الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
نيابة العمادة لما بعد التدرج والبحث العلمي
والعلاقات الخارجية

University Mohamed BOUDIAF of M'sila
Faculty of Economic Sciences, Commercial
and Management Sciences
Vice Dean of Post-Graduation, ScientificResearch and
External Relations

الرقم : 2026/109

المسيلة في:2026/06/08

مستخرج فردي من محضر المجلس العلمي

بناء على اجتماع المجلس العلمي للكلية المنعقد بتاريخ: 08/06/ 2026 بقاعة الاجتماعات بالكلية

وبناءا على تقارير الخبراء الايجابية للسادة الأساتذة:

بوسعدية مراد — جامعة المسيلة

سامي شناتي — جامعة المسيلة

حياة إبراهيمي — جامعة برج بوعريريج

تم اعتماد المطبوعة البيداغوجية العاند(ة) للأستاذ(ة): فطيمة مشتر

الموسوم(ة) بـ: منهجية إعداد مذكرة ماستر

رئيس المجلس العلمي

أ.د:لقليطي الأخضر

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



منهجية إعداد مذكرة ماستر

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة أولى ماستر تخصص: اقتصاد دولي

من إعداد الأستاذة: مشتر فطيمة

السنة الجامعية: 2024-2025

السداسي: الثاني

وحدة التعليم: المنهجية

الرصيد: 04

المعامل: 02

أهداف التعليم: تهدف هذه المادة إلى: وضع معلم خاص يسترشد به الطلبة في إعداد البحوث العلمية من خلال الخطوات الواجب اتباعها من أجل مذكرو التخرج، وتدريبه على التفطير العلمي والمنطقي تجاه عناصر بناء بحث مذكرة التخرج، بداية من تحديد المشكلة وبناء الفرضيات وصولا إلى التوثيق العلمي السليم لنتائج البحث

المعارف المسبقة المطلوبة: لكي يستطيع الطالب فهم مقياس" **منهجية إعداد مذكرة ماستر** "بشكل جيد، يجب أن يكون ملما ببعض المكتسبات القبلية التي سبق أن تلقاها في مقياس مدخل للإدارة المنهجية، اللغات الأجنبية.

الفئة المستهدفة: هذه المطبوعة عبارة عن محاضرات في مقياس **منهجية إعداد مذكرة ماستر** " موجهة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص :اقتصاد دولي، قسم العلوم الاقتصادية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد بوضياف –المسيلة.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	06
المحور الأول: مفاهيم عامة حول البحث العلمي	
تعريف البحث العلمي	07
تعريف منهجية البحث العلمي	08
خصائص البحث العلمي	08
أنواع البحث العلمي	09
أهمية البحث العلمي	10
دوافع البحث العلمي	11
معوقات البحث العلمي	13
المحور الثاني: اختيار موضوع البحث وصياغة العنوان (المذكرة)	
تعريف وأهداف مذكرة التخرج	14
اختيار موضوع مذكرة البحث	16
صياغة العنوان وإعداد خطة البحث	21
المحور الثالث: تجميع المادة العلمية قراءتها وتقسيم الموضوع (إعداد خطة)	
جمع المادة العلمية	23
قراءة المادة العلمية	25
جمع وتنزيل المعلومات المستمدة من المادة العلمية	27
تقسيم الموضوع (إعداد خطة)	29
المحور الرابع: مقدمة البحث العلمي وعناصرها	
مفهوم مقدمة البحث العلمي	32
شروط المقدمة	32
عناصر المقدمة	33
المحور الخامس: صياغة إشكالية البحث وتساؤلات الدراسة	
تعريف الإشكالية	37

خصائص الإشكالية	37
أهمية إشكالية البحث	38
العلاقة بين الإشكالية والعنوان	39
طرق صياغة الإشكالية والتساؤلات الناجمة عنها	39
المحور السادس: مراجعة الأدبيات السابقة	
مفهوم مراجعة الأدبيات السابقة	42
أنواع الدراسات السابقة	43
مصادر الحصول على الدراسات السابقة	43
أهمية الدراسات السابقة	44
معايير اختيار الدراسات السابقة	45
معايير تصنيف الدراسات السابقة	46
عرض الدراسات السابقة	46
الأخطاء الشائعة في كتابة الدراسات السابقة	51
كم نحتاج من الدراسات السابقة؟	52
المحور السابع: بناء فرضيات البحث	
تعريف الفرضيات	53
مكونات الفرضية	53
مصادر الفرضيات	54
أشكال الفرضيات	55
أنواع الفرضيات	55
شروط صياغة الفرضيات	56
خطوات الفرضيات	57
أهمية الفرضيات	57
المحور الثامن: طرق جمع البيانات (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة)	
طرق جمع البيانات	59
أدوات جمع البيانات (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة)	61
المحور التاسع: اختيار العينات	

مفهوم مجتمع الدراسة والعينة	75
طرق اختيار العينة	76
شروط اختيار العينة	76
أنواع العينات	77
خطوات اختيار العينة	80
المحور العاشر: هيكل وتنظيم خاتمة البحث	
مفهوم خاتمة البحث	82
عناصر الخاتمة	82
أهمية خاتمة البحث	83
المحور الحادي عشر: الاقتباس والتهميش واستخدام المراجع	
الاقتباس	84
التهميش	86
التوثيق في قائمة المصادر والمراجع	92
المحور الثاني عشر: التوثيق بطريقة APA	
التوثيق في البحث العلمي	93
نظام توثيق جمعية علم النفس الأمريكية(APA)	94
طريقة التوثيق المراجع وفق نظام(APA)	95
المحور الثالث العاشر: فنيات العرض والالقاء	
مفهوم مهارات العرض والتقديم	97
أنواع مهارات العرض والتقديم	97
تقييم المهارات الحالية المتوفرة	97
خاتمة	104
قائمة المراجع	105

مقدمة:

تعتبر البحوث العلمية من المقومات الأساسية لحياة الشعوب والأمم، فالحياة دون علم تفتقر إلى الجوهر ولا يمكن للإنسان من خلالها أن يسخر هذا الكون بالطريقة المثلى، ولن يستفيد من مقدراته وخيراته، ولن يتمكن من فهم أو مواجهة الكوارث والظواهر الطبيعية إلا بالاعتماد على المعرفة والبحث، ولضمان دقة النتائج ومصداقيتها تعتمد البحوث العلمية على منهجية بحثية تستند إلى مبادئ وأسس محددة.

يعد مقياس منهجية إعداد مذكرة ماستر أحد أهم المقاييس الأساسية التي يدرسها طالب السنة أولى ماستر، والذي يهدف إلى تمكين الطالب بكيفية الخطوات الواجب إتباعها من أجل إعداد مذكرة التخرج، وذلك من خلال جعله يفكر تفكيرا علميا ومنطقيا اتجاه مختلف عناصر بناء بحثه، بداية اختيار الموضوع وتحديد المشكلة وبناء فرضيات حلها، وصولا إلى توثيق المراجع والمصادر في هوامش البحث وأخيرا التوثيق النهائي والسليم لقائمة المراجع والمصادر.

المحور الأول: مفاهيم عامة حول البحث العلمي

أولا- تعريف البحث العلمي:

مصطلح البحث العلمي يتكون من كلمتين هما: البحث (لغويا مصدر الفعل **بحث** ومعناه: سأل، تتبع، تحرى، تقصى، حاول، طلب)، **العلمي** (كلمة منسوبة إلى العلوم والعلم يعني المعرفة والدراية وإدراك الحقائق وهو: المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة والتجريب). (دعمس، 2015، صفحة 23)

ويمكن تعريف البحث العلمي بأنه: البحث المستمر عن المعلومات والسعي وراء المعرفة باتباع أساليب علمية مقننة". (صابر و خفاجة، 2002، صفحة 25)

ويعرف أيضا: استخدام الطرق والأساليب العلمية للوصول الى حقائق جديدة والتحقق من حقائق قديمة، بما يسهم في نمو المعرفة الإنسانية. (اسماعيل، 2017، صفحة 17)

ويعرف أيضا على أنه:" عملية جمع وتسجيل وتحليل وبيانات، عن مشكلة معينة، لتحديد حلول بديلة لها، واختيار الأمثل منها، في ظل ظروف معينة"، ويعرف كذلك:" استخدام الأسلوب العلمي في دراسة المجتمع وما ينتج عنه من ظواهر وما يحدث فيه من مشكلات، بما يفيد في علاجها والوقاية منها، وفي رسم الخطط وسن التشريعات". (أبو النصر، 2004، صفحة 20)

ويعرف أيضا أنه "«استخدام الانسان لنشاطه العقلي للإجابة عن تساؤل في موضوع ما يؤدي إلى حل مشكلة اعترضت طريقه إما بأسلوب تلقائي ناتج عن ردود فعل لمواقف مشابهة أو متكررة، أو إ يجاد حلول مناسبة بأسلوب علمي منظم، وترتيب مراحل وخطوات جميع المعلومات والبيانات والحقائق التي تساعد على الوصول إلى الحلول المناسبة". (فريد، 2023، صفحة 19)

ويعرف أيضا: " وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة الى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الفحص الاستعلام الدقيق خطوات منهج البحث العلمي واختيار الطريقة للبحث وجمع البيانات". (الأشوح، 2014، صفحة 39)

ثانيا- تعريف منهجية البحث العلمي

إن كلمة منهجية ترجمة للكلمة اللاتينية **Méthodologie**، المكونة من كلمتين **Méthode** ومعناها الطريقة، وكلمة **Logiez** ومعناها العلم. وعليه فكلمة **Méthodologie** تعني الطريقة العلمية، لأنه لا سبيل إلى العلم دون طريقة علمية. أما في اللغة العربية تحمل كلمة منهجية تقريبا نفس المعنى، فهي مشتقة من الفعل نهج، ويقال نهج الطريق بمعنى سلكه وسار فيه، وبهذا المفهوم يمكن أن تعرف المنهجية بأنها الطريق الذي ينبغي اتباعه للوصول إلى الحقائق العلمية. وهكذا يمكن إعطاء **تعريف اصطلاحي** للمنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى طرقة معلومة. (بن قادة، بلا تاريخ)

وتعرف المنهجية بأنها: هي مجموعة الأدوات التي يستخدمها باحث ما في تقديم البراهين والأدلة والحجج للتأكد من صحة فرضية أو نظرية معينة أو عدم صحتها". (كتاب جماعي، 2019، صفحة 19)

وتعرف أيضا على أنها: " الوسيلة والطريقة التي يعتمد عليها الباحث لإنجاز بحثه وتحقيق هدفه أو أهدافه التي عمد إلى تحقيقها مسبقا". (قندلجي ، 2019، صفحة 10)

ثالثا- خصائص البحث العلمي:

من أهم خصائص البحث العلمي ما يأتي:

- **الموضوعية:** تتمثل في قدرة الباحث على عزل نفسه عن المواقف المندمج فيها، وأن ينظر الى الحقائق على أساس الأدلة والبراهين لا على أساس التحيز والعاطفة والمحاباة أو الاستناد الى رأي مسبق فيما يتعلق بوضعها الحقيقي. (توفيق ، 2020، صفحة 19)
- **التعميم والشمولية:** يجب مراعاة حجم المجتمع المدروس وحجم العينة المعتمدة ونوعها وتحديها مسبقا، بحيث تمثل بصدق حجم المجتمع " محور الدراسة" حتى يستطيع تعميم نتائجها بشكل هادف وشامل. (السماك، 2019، صفحة 24)

- **الأسلوب العلمي:** يشترط أن تتوافر فيه كافة الشروط من تحديد دقيق لمشكلة البحث إلى تحديد فروضه العلمية ودوافعه العلمية ومنهجه ووسائله وبياناته والمعلومات الأخرى ذات العلاقة انتهاءا بتحديد النتائج وصياغتها، بحث يخرج البحث كسلسلة مترابطة ومتكاملة الحلقات وبعبارات دقيقة ومعبرة غير قابلة للتأويل أو الجدل حتى يتسنى الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة.
- **الدقة في تحديد الأبعاد المكانية والزمانية:** يشترط في البحث أن يحدد مسرح الدراسة تحديدا دقيقا، وكقاعدة كلما صغر حجم المشكلة المدروسة كلما ارتقت النتائج إلى مستويات جيدة، لذلك يفضل علم الجغرافيا البحوث التي تعالج أصغر وحدة مكانية بحيث يستطيع الباحث تغطية عمله واتمامه طبقا لمؤهلاته وإمكانيه الشخصية والمادية بسواء.

رابعا- أنواع البحث العلمي:

هناك العديد من المعايير التي تمّ تصنيف البحوث العلمية من خلالها، فلكل تصنيف من هذه التصنيفات أنواع محددة، وفما يلي أنواع البحوث وتصنيفاتها وهي:

1. **من حيث مصادر المعلومات:** يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين هما: (ساعاتي، 2014، صفحة 31)

- **الأبحاث المكتبية:** وهي البحوث التي تعتمد أساسا في اجرائها على المصار المكتبية وهناك العديد من الأمثلة: مثل **الكتب والموسوعات والتقارير والدوريات،** وغيرها من المصادر المكتبية.
- **الأبحاث الميدانية:** وهي تلك البحوث التي تعتمد على المصـــادر الميدانية وجمع البيانات اللازمة للدراســة، كأن يجمع الباحث العلمي بيانات ومعلومات بحثه من قبل أفراد عينة الدراســة التي تمثل مجتمع البحث، مســتخدماً أداة دراســية أو أكثر ومن أبرز هذه الأدوات **(الاســتبيان، الملاحظة، المقابلات).**

2.من حيث المنهج العلمي المتبع:

لقد صنفت الأبحاث العلمية وفق المنهج المتبع أو الغاية من كتابة الدراسة العلمية الى عدة أنواع أهمها:

- **البحوث العلمية الوصفية:** تعتمد هذه البحوث على وصف ظاهرة أو أحداث معينة وجمع المعلومات عنها، ووصف ظروفها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، بهدف التعمق في فمهمها وتفسيرها،

فالدراسات الوصفية تنحصر في الإجابة عن تساؤل مؤداه: ماذا يحدث؟ وكيف يحدث؟ وهما تساؤلان يهدفان إلى وصف الظاهرة ورصدها بالكيفية التي هي عليها في الواقع، مع إمكانية تتبعها على مدى فترات زمنية يهدف تحقيق فهم أفضل لها. (توفيق، 2020، صفحة 17)

- **البحوث التاريخية:** هي البحوث التي تعتمد على وصف وتسجيل الوقائع والأنشطة الماضية ودراسة وتحليل الوثائق والأحداث المختلفة، وإيجاد التفسيرات الملائمة والمنطقية لها على أسس علمية دقيقة، بعرض الوصول إلى نتائج تمثل حقائق منطقية وتعميمات تساعد في فهم ذلك الماضي، والاستناد على ذلك الفهم في بناء الحاضر وكذلك الوصول إلى قواعد التنبؤ بالمستقبل. (درويش، 2018، صفحة 71)
- **البحوث التجريبية:** تعتبر من أنواع البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية، حيث تتيح للباحث أن يغير عن قصد وعلى نحو منتظم متغيرا معينا (المتغير المستقل) ليرى تأثيره على متغير أخر في الظاهرة محل الدراسة (المتغير التابع) وذلك مه ضبط أثر كل المتغيرات الأخرى، مما يتيح للباحث الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة وهذا يعني أن البحوث العلمية التي تستخدم المنهج التجريبي لا تقتصر على مجرد وصف الظاهرة التي تناولتها كما أنها لا تقتصر على مجرد الوصف التاريخي لواقعة معينة، وإنما تهدف إلى إيجاد العلاقات السببية بين المتغيرات الخاصة بالظاهرة التي يقوم عليها الباحث بدراستها. (صابر و خفاجة، 2002، صفحة 58)
- **البحث الاستقرائي:** في البحوث الاستقرائية ينتقل الباحث من الجزء إلى الكل أو من الخاص إلى العام، حيث يبدأ بالتعرف على الجزئيات ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل.
- **البحث الاستنباطي:** في البحوث الاستنباطية ينتقل الباحث من الكل إلى الجزء أو من العام إلى الخاص، والاستنباط يبدأ أو يستند إلى مسلمات أو نظريات ثم يستنبط منها ما ينطبق على الجزء المبحوث. (درويش، 2018، صفحة 73)

خامسا– أهمية البحث العلمي: (دعمس، 2015، الصفحات 23–24)

- يساعد على إضافة المعلومات الجديدة ويساعد على اجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة بهدف استمرار تطورها.

- يفيد البحث العلمي في تصحيح بعض المعلومات عن الكون الذي نعيش فيه وعن الظواهر التي نحياها وعن الأماكن الهامة والشخصيات وغيرها.
- يتغلب على الصعوبات التي نواجهها سواء كانت سياسية، بيئية أو اقتصادية واجتماعية وغيرها.
- يفيد الانسان في تقصي الحقائق النبي يفيد منها التغلب على بعض مشاكله كالأمراض والأوبئة أو في معرفة الأماكن الأثرية أو الشخصيات التاريخية أو في التفسير النقدي للآراء والمذاهب والأفكار.
- يحل المشاكل الاقتصادية والصحية والتعليمية والتربوية والسياسية وغيرها، ويفيد في تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها عن طريق الوصول الى تعميمات وقوانين كلية.

ساسا- دوافع البحث العلمي:

يمكن التمييز بين نوعين من دوافع البحث العلمي، دوافع ذاتية ودوافع موضوعية: (ابراهيم، 2000، الصفحات 21-23)

1.دوافع ذاتية

- **حب المعرفة:** يمتاز بعض الأفراد بميل طبيعي إلى البحث والتنقيب عن المعارف والحقائق وحب الحصول عليها.

- **الحصول على جائزة:** قد ترصد بعض الحكومات والهيئات جوائز مالية لمن يقوم ببحث معين بحل مشكلة أو يغطي جانبا من المعرفة أو يسهم في العمل على رفاهية الانسان أو يساعد على تحقيق السلام.

- **الحصول على ترقية:** قد يقوم بعض الأفراد ببحوث للحصول على ترقيات في السلم الوظيفي فالأستاذ في الجامعة لا يرقى إلى درجة أستاذ مساعد إلا بعد أن يقوم ببحوث تتسم بالأصالة.

- **الوفاء بمطالب الوظيفة:** قد تعين بعض الهيئات والشركات مجموعة من العلماء والباحثين ليقوموا ببحوث نظرية أو تجريبية للتغلب على بعض الصعوبات وإيجاد الحلول لبعض المشاكل أو لإيجاد أفضل الطرق لإنتاج سلع أجود بأسعار أرخص أو لإنتاج سلع جديدة بواصفات معينة أو حنى لإيجاد أفضل الطرق لتنظيم والإدارة.

– **الرغبة في تحقيق فكرة:** قد يؤمن بعض الأفراد بإمكانية تحقيق فكرة إذا ما تحققت شروط معينة، فيقومون بمحاولات لتحقيق هذه الشروط ويحاولون التغلب على الصعوبات التي تعترض طرق تحقيقها فيقوم هؤلاء بالتنقيب عن الحقائق العلمية التي تقيدهم في تحقيق الشروط التي تتحقق بفضلها الفكرة.

– **عدم الرضا برأي معين:** قد يفرض على الانسان رأي معين أو مذهب معين لا يميل إليه أو لا يشعر برضا عنه فيقوم ببحث لمعرفة تفاصيل هذا الرِأي أو هذا المذهب ومواطن ضعفه، ويقوم بالتنقيب عن الحجج القوية التي تستطيع أن يدلل بها على فساده أو تناقصه.

– **حب الشهرة والظهور**: قد يقوم بعض الأفراد ببحوث مدفوعين برغبتهم إلى أو يكونوا مشهورين أو ذائعي الصيت، ولكن ذلك قد لا يكون دافعا للبحث عند معظم العلماء والباحثين لأنهم متواضعون لا يسعون إلى تسليط الأضواء عليهم وما أكثر من عاش منهم مغمورا ومطمورا.

– **الاهتمام الشخصي بموضوع معين:** قد يهتم الانسان بموضوع معين يكون له مكانة خاصة في نفسه فهناك مثلا من يهتم بالموسيقى أو الرسم أو النحت.....الخ، فنجد هؤلاء ينقبون عن كل ما يتعلق بهذه الموضوعات من معارف وقد يتعلق موضوع الاهتمام بالعمل الذي يؤديه المرء فيرجع هذا الاهتمام إلى الرغبة في اجادة هذا العمل بمعرفة كل شيء عن هذا الموضوع.

2. دوافع موضوعية: أما الدوافع الموضوعية للبحث العلمي من أهمها ما يلي:

– **وجود مشاكل:** قد يدفع الباحث للقيام ببحثه وجود بعض المشاكل سواء أكانت اقتصادية أو سياسية أو علمية أو رياضية أو صحية، فارتفاع مستوى التضخم في البلد ندعو كثيرا من الباحثين لدراسة أسباب ذلك.

– **ظهور حاجات جديدة:** يترتب على التقدم التكنولوجي وارتقاء مستوى المعيشة ظهور حاجات جديدة ومطالب جديدة، يضطر العلماء إلى القيام ببحوث لإيجاد طرق الوفاء بها.

– **الرغبة في إيجاد بدائل للمواد الطبيعية:** قد تدفع المواد النادرة أو التي يقل وجودها باستمرار الباحثين إلى البحث عن بدائل لتلك المواد.

- **الرغبة في تحسين الإنتاج:** قد يقوم الباحثين ببحوث لكي يجدوا أفضل الطرق لإنتاج سلع أو أحسن من السلع المتوافرة، مما يشجع الناس على التخلي عن السلع القديمة والاقبال على شراء السلع الجديدة فيضمن بذلك سوق دائمة لها.
- **الرغبة في زيادة الدخل الوطني:** تحاول كثير من الدول الزيادة في دخلها الوطني بكافة الطرق المختلفة، فيقوم الباحثون فيها ببحوث في المجالات المختلفة لحسن استغلال الثروات.
- **الرغبة في تفسير بعض الظواهر:** قد يقوم الباحث ببحثه لكي يجد تفسيرا لبعض الظواهر التي يشاهدها في الطبيعة أو بعض الظواهر الاجتماعية أو السياسية أو اللغوية أو غير ذلك.
- **الرغبة في التنبؤ:** قد تدفع إلى البحث رغبة الباحثين في التنبؤ بما سيحدث في المستقبل إذا توافرت ظروف معينة حتى يتمكن من الاستعداد له ونتلافى الكوارث إن أمكن.
- **الرغبة في السيطرة على الطبيعة:** قد تدفع الرغبة في السيطرة على القوى الطبيعية وتسخيرها لخدمة الانسان الباحثين إلى القيام بالبحوث العلمية.
- **الرغبة في تطبيق بعض النظريات:** قد يقوم الباحث ببحث معين بغرض إيجاد تطبيق نظرية من النظريات تفيد في تسهيل الحياة أو تعمل على رفاهية الانسان.

سابعا- معوقات البحث العلمي:

البحث العلمي كأي عمل قد يعترضه بعض المعوقات من أهمها: (عطوان و مطر، 2018، الصفحات 24-25)

- غياب فلسلفة واضحة للبحث العلمي.
- الفجوة بين الباحثين والممارسين.
- قلة الباحثين وضعف تأهيلهم.
- تدني ميزانيات البحث.
- التعقيدات الإدارية.
- التوجه المسبق لدى الباحث في تبني نتائج معينة.
- التطفل الأكاديمي: ويقصد به دخول عناصر من الباحثين الشكليين، الذين يتطلعون للحصول على شهادات من أي مكان دون بذل أي جهد معقول.

- **الاستغلال الأكاديمي:** وهو أن بعض الباحثين من أصحاب الأسماء اللامعة والمراكز المرموقة يستغلون طلبتهم ويسرقون جهدهم وينسبونه إليهم.
- **التسول الأكاديمي:** ويقوم به بعض الباحثين المبتدئين المرائين حيث يحصلون على فكرة البحث وعنوانه من أستاذ.

المحور الثاني: اختيار موضوع البحث وصياغة العنوان (المذكرة)

تعتبر عملية اختيار موضوع البحث وصياغة عنوانه اللبنة الأساسية والخطوة الأساسية في بناء مذكرة التخرج فمن خلالهما تتشكل الهوية العلمية للدراسة، وتتضح معالم إشكاليتها وأبعادها، وبقدر ما يكون الاختيار دقيً والصياغة محكمة، بقدر ما يسير الباحث بثقة نحو تحقيق أهداف بحثه بكفاءة ومنهجية.

أولا– تعريف وأهداف مذكرة التخرج

1.تعريف مذكرة التخرج

تعتبر مذكرة التخرج ثمرة التكوين والتربص بالجامعة، يتم فيها تجسيد كل المعارف والمعلومات المكتسبة خلال فترة التكوين، وتعد ضرورية لاستكمال الطالب لدراسته الجامعية، لهذا يتوجب على الطالب إعطاء أهمية لمذكرته شكلا ومضمونا لإلقائها أمام لجنة المناقشة، وفي سبيل تحقيق ذلك ينبغي على الطالب أن تكون له دراسة كافية حول مذكرة التخرج، أهدافها مراحل اعدادها وشروطها قبل الشروع في انجازها (يحياوي ، 2020، صفحة 22)

2.أهداف مذكرة التخرج

تكمن الأهداف الأساسية لإعداد مذكرة التخرج فيما يلي:

- تعويد الطالب على التفكير الحر والنقد الحر.
- تدريب الطالب على حسن التعبير عن أفكاره وأفكار الآخرين بطريقة منتظمة وصحيحة.
- التعرف على كيفي استخدام المكتبة، سواء من ناحية التصنيف والفهارس والمراجع ومصادر المعلومات.
- تنمية قدرات الطالب ومهاراته في اختيار الحقائق والأفكار المتعلقة بموضوع معين واكتشاف حقائق إضافية عنها.
- تنظيم المواد المجمعة وتوثيقها وحسن صياغتها، ثم تقديمها بلغة سليمة وبطريقة واضحة منطقية

وعليه فإنه كلما تطورت لدى الطالب هذه الخبرات المها رات أثناء دراسته الجامعية كلما زادت

فرص إسهاماته الإيجابية في مجتمعه بعد التخرج ويستطيع أن يواصل دراسته العليا بسهولة. (بن طالبي ، 2022، الصفحات 15-16)

ثانيا- اختيار موضوع مذكرة البحث

تتمثل أول مشكلة تواجه الطالب أو باحث وهو بصدد التفكير في إعداد مذكرة التخرج في اختيار موضوع البحث الذي سيكون مجالا للدراسة البحثية التي سوف يقوم بها، حيث تعد هذه الخطوة مهمة جدا وتمثل حجر الأساس في عملية البحث.

وعلى ذلك يتوجب أن يكون هذا الاختيار دقيقا وموفقا، حيث كلما تحقق ذلك تذلل بموجبه الكثير من المشاكل المهمة والعكس، فالقدرة على تحديد موضوع البحث تعد من أهم القدرات والمهارات التي يجب أن توجد أو تنمى عند الطلبة بهدف التعرف على موضوع البحث وتحديده بشكل دقيق اختصارا للجهد والوقت الذي قد يضيع في حالة عدم التحديد الدقيق ناهيك عن عدم الوصول إلى نتائج دقيقة، حيث يجب أن تتضح في ذهن الباحث أسس هذا الموضوع وعناصره الرئيسة ومتغيراته مما يسهل عليه جمع البيانات الملائمة ويجعله لا يخرج عن الموضوع و يجنبه بذل الجهد واضاعة الوقت في جمع بيانات لا تمت لموضوعه بصلة ويمكنه من تفسير الظاهرة المدروسة تفسيرا سليما وواضحا. (لطاد و وآخرون، 2019، صفحة 38)

1- شروط اختيار موضوع مذكرة البحث

- أن يكون العنوان جديد لم تتم دراسته من قبل، أو لم يتم تناوله من هذه الزاوية التي يرغب الباحث في تناوله منها، أو لم تكتب فيه رسائل علمية سابقة.
- أن يتيح قدرات الباحث الاتان بإضافة علمية جديدة فيه، أو عرض جديد يعطي انطباعا جديدا أو نتائج مخالفة لما سيق التوصل إليه من قبل.
- سهولة الحصول على المراجع العلمية والبيانات المتعلقة بموضوع البحث، أو متوفرة بالكم المناسب.
- اقتناع الباحث ببحثه، بمعنى أن يكون مدفوعا إليه بادراك واع واقتناع شديد وأن يكون قادرا على معالجته.

- اتفاق موضوع البحث مع رغبات وتخصص الأستاذ المشرف على البحث، وقبوله الموضوع والعنوان والباحث بإمكانياته العقلية ومقدرته العلمية، وصفاته الخلقية.

2- طرق اختيار موضوع مذكرة البحث

من أهم خطوات البحث وكذلك أصعبها نظرا لأهميتها، واختيار الموضوع يكون بإحدى الطرق: (حمد، 2023، صفحة 791)

- **الطريقة الأولى: اختيار الموضوع من قبل الباحث (الطالب):** وهي الأسلم والأمثل، لآن الباحث هو الذي سيتولى مهام بحثه وهو المتصرف فيه، وهو يختار الموضوع بناء على ميوله ورغباته وقدراته وامكانياته، ويحسن التفكير في اختيار الموضوع منذ الدخول في الدراسة الجامعية.

- **الطريقة الثانية: اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف:** ويضطر إليه في الغالب من لم يتمكن من اختيار الموضوع أثناء الدراسة الجامعية أو بعدها، وهذه الطريقة قد تكون أولى إذ يتوافر لدى المشرف موضوعات مهمة تصلح للكتابة فيها.

- **الطريقة الثالثة: اختيار الموضوع بالاتفاق بين الباحث (الطالب) والمشرف:** بأن تتم المناقشة بينهما فيوافق المشرف على الموضوع الذي اختاره الباحث أو يدخل تعديلات عليه، أو بعرض المشرف على الباحث موضوعا معينا ويطلب منه دراسته فيوافق عليه بمطلق ارادته.

3- مصادر اختيار موضوع البحث (المذكرة)

من أهم المصادر التي يعتمد عليها الباحث في اختيار موضوع البحث المناسب، نذكر:

- **القراءات لواسعة للكتب والمجلات والدوريات** :يمكن لمباحث أن يختار موضوع بحثه من خلال اطلاعه المستمر على الكتب والمجلات والدوريات التي لها علاقة مع مجال تخصصه.

- **البحوث السابقة** :لا عيب في أن يعتمد الباحث على البحوث السابقة، ويتطرق إلى مواضيع قديمة طالما أنه يمكن أن يأتي بالجديد وأن يضيف معلومات جديدة ونتائج أدق بفعل توفر امكانات لم تتح لمن سبقه من الباحثين.

- **محيط العمل** :وهذه النقطة بالذات تخص مجموعة قليلة من الطلبة، والذين يعملون بالموازاة مع دراستهم.

- **الأستاذ المشرف** :يمكن للأستاذ المشرف أن يقترح على الطالب موضوعا لبحثه في حالة عدم اتضاح

الرؤيا وتداخل الأفكار في ذهنه.

4- العوامل المساعدة في اختيار الموضوع:

هناك عوامل ذاتية تتعلق بشخص الباحث وهناك عوامل موضوعية تتعلق بطبيعة البحث. (دحمانية، 2017، الصفحات 7-8)

- **عوامل اختيار الموضوع المرتبطة بشخص الباحث.**

هناك عدة عوامل تجعل الباحث يميل لاختيار موضوع ما دون غيره من الموضوعات، وهي تتمثل في:

- **عامل الرغبة النفسية الذاتية في اختيار موضوع البحث:** تعد الرغبة النفسية الذاتية معيارا ومقياسا معتبرا وأساسيا في اختيار موضوع البحث العلمي، لأنه يحقق عملية الاندماج والارتباط النفسي والعاطفي بين الباحث العلمي وموضوع البحث العلمي، الأمر الذي يؤدي إلى توفير وتحقيق العديد من العوام والقدرات النفسية التي تخدم عملية إعداد البحث العلمي بصورة قوية وحية وجدية وخلاقة.
- **عامل مدى الاستعدادات والقدرات الذاتية:**

فيجب أن تكون لدى الباحث العلمي استعدادات وقدرات ذاتية تمكنه من إعداد البحث العلمي إعدادا ممتازا وفقا لقواعد وإجراءات وقوانين وشروط المنهجية المطلوبة احترامها وتطبيقها في محال البحث العلمي، ومن بين مظاهر وأنواع القدرات والاستعدادات الذاتية التي يجب توافرها ومراعاتها بعناية وجدية ما يلي:

- **القدرات والمكانات العقلية** التي تجعل الباحث قادرا على التعمق في الفهم والتحليل والربط والمقارنة والاستنتاج في معالجة ودراسة جوانب وعناصر وحقائق الموضوع محل الدراسة والبحث العلمي.
- **الصفات والأخلاقيات التي يتطلب وجودها في الباحث العلمي،** مثل هدوء الأعصاب وقوة الملاحظة، وشدة الصبر والاحتمال، والموضوعية والشجاعة وقدرة التضحية ومواهب الابداع والابتكار.

- **القدرات الاقتصادية،** فهناك أنواع من الموضوعات تتطلب من الباحث قدرة مالية جوهرية معتبرة أثناء القيام بإعداد البحث العلمي، مثل إجراء التجارب والترحال لاقتناء الوثائق والمصادر من أماكن بعيدة ومتباعدة، وشراء وتصوير الوثائق والآلات المطلوبة لعملية إعداد البحث العلمي وإنجازه.

- **الاستعدادات والقدرات اللغوية،** تتحكم مدى قدرات الباحث اللغوية في اختيار موضوع البحث العلمي، حيث هناك موضوعات تتطلب الدراسات المقارنة وتتطلب الباحث أن يجيد العديد من اللغات الأجنبية.

- **الوقت المتاح،** فعامل الوقت المتاح المحدد للبحث يعد معيارا لاختيار نوعية وطبيعة الموضوع الطي سيكون محل الدراسة.

- **عامل التخصص:** يحتكم عامل نوعية تخصص الباحث في أحد فروع العلوم والشعب المتخصصة في عملية اختيار نوعية وطبيعة موضوع البحث العلمي، فالباحث في العلوم الطبية أو العلوم الاقتصادية أو علم النفس أو علم الاجتماع، أو التاريخ أو الفلسفة، يختار البحث موضوع البحث في نطاق التخصص العام، ثم تضيق دائرة التخصص والاختيار داخل التخصص.

من بين العوامل المؤثرة على اختيار الموضوع والمرتبطة بطبيعة البحث نجد ما يلي:

- **عامل القيمة العلمية لموضوع البحث العلمي:** إن القيمة العلمية لموضوع البحث العلمي وقيمة نتائج البحث العلمي فيه في الحياة العملية مثل التكوين، وحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية القائمة تتحكم في عملية اختيار موضوع البحث العلمي.
- **عامل مكانة البحث العلمي بين أنواع البحوث العلمية الأخرى:** نوعية ومكانة البحث العلمي المزمع إعداده وانجازه بين أنواع البحوث العلمية والدراسات الأخرى تتحكم في تحديد الموضوع الصالح للبحث العلمي المقرر اعداده.
- **عامل مدى توفر الوثائق العلمية المتعلقة بموضوع البحث:** معيار أساسي وجوهري في تحديد اختيار موضوع البحث العلمي، لأنه يدون توفر الوثائق والمصادر والمراجع العلمية المتضمنة لكافة جوانب وحقائق وأسارا الموضوع لا يمكن للباحث أن يتمكن من دراسة وتحليل الموضوع محل الدراسة تحليلا علميا وموضوعيا. (مسلم، 2023، صفحة 04)

5- الأخطاء المرتكبة عند اختيار موضوع البحث

يقع الكثير من الباحثين في بعض الأخطاء عند القيام باختيار موضوع البحث أهمها: (فرقة التكوين في شعبة علوم التسيير، 2021، الصفحات 4-5)

- **التسرع في الاختيار** :يجب ألا نتعجل في اختيار الموضوع قبل فحص المشكلة ومعرفة طبيعتها وأبعادها وطرق قياسها، فلا يمكن دراسة أي فكرة تخطر على البال دون فحصها .فالتسرع قد يضعنا أمام موضوع يتضح لنا فيما بعد أنه غير جدير بالبحث وليس لنا الرغبة في اكمال دراسته.

- **التحمس الزائد:** قد يضعنا التحمس الزائد أمام موضوع تصعب دراسته، فالمواضيع التي يثيرنا المحيط الاقتصادي جديرة بالدراسة والاهتمام، غير أن عدم توفر المعلومات أو الإمكانيات الكافية كثيرا ما يكلف الباحث أو الطالب جهدا كبيرا وقتا طويلا، مما قد يسبب له انقطاعات متكررة تؤثر سلبا على سياق البحث، وتؤخره عن الآجال التي حددت له لتقديم العمل.

- **غياب الخلفية العلمية:** كل موضوع يجب أن تكون له خلفية عليمة وعملية قابلة للتطوير والدراسة، إذ لا فائدة من موضوع جيد لا مراجع له، فكلما وضعنا تحت أيدينا مصادر ومراجع كافية، كان إعدادنا للبحث جيدا، لهذا يجب على الباحث تجنب الوقوع في إشكال عدم وفرة المراجع، وأن يقوم مسبقا برصد أولي للمراجع المتعلقة بموضوع بحثه، ووضع لائحة بها، من أجل استخدامها في البحث.

- **ضعف تقدير الوقت المتاح لإنجاز المذكرة:** تعتبر المدة الزمنية المحددة لإنجاز البحث العلمي دورا مهما في اختيار نوعية موضوعه، لذلك على الباحث أن يراعي الوقت المتاح له رسميا من كليته وقسمه، حتى لا يقع فيما بعد في صراع مع الوقت مما يؤثر سلبا على إعداد بحثه في الوقت الممنوح له.

- **عدم وضوح أدوار المتغيرات (المستقل، التابع، الوسيط)** والعلاقة بينها: والاهتمام بطول أو قصر العنوان على حساب الوضوح والدقة، فالعبرة ليست بطول العنوان ما دامت كل كلمة فيه تؤدي دورا ما.

ثالثا– صياغة العنوان وإعداد خطة البحث

1.صياغة عنوان البحث

بعد الانتهاء من الاختيار النهائي لموضوع البحث يجد الباحث نفسه أمام وضع هذا الموضوع في صياغة مناسبة توضع كواجهة معبرة بدقة عن البحث، وهذا ما يعرف بعنوان البحث وهو أول ما يقرأه القارئ ويفهم من خلاله كل جوانب الدراسة،

2.شروط صياغة العنوان

وللعنوان مجموعة من الشروط نذكرها فيما يلي: (داوود، 2024، صفحة 94)

- ألا تزيد عدد كلمات عنوان البحث عن 15 كلمة إلا عند الضرورة، بحيث أنه لا يكون طويل فيصيب القارئ بالملل ولا يكون قصير فيخل محتوى البحث.
- يجب أن يخلو العنوان من كافة المعلومات غير الضرورية.
- ألا يحتوي العنوان على أي من العبارات التفسيرية.
- أن يخلو عنوان الدراسة من التكرار للألفاظ أو الكلمات أو معناها.
- أن يعكس مضمون مشكلة البحث العلمي.
- أن يحتوي على كافة المتغيرات الأساسية للدراسة.
- ألا توضع في نهايته نقطة.
- أن يخلو من الأخطاء الاملائية واللغوية والنحوية.

3.**أشكال صياغة العنوان: تتمثل فيما يلي:** (عبد الحسين، 2023)

- **شكل وصفي:** وهو يمثل حالة وصفية لمشكلة معينة.
- **شكل علاقة:** وهو يمثل علاقة متغير بأخر أو مجموعة من المتغيرات.
- **شكل تأثير:** ويقصد به تأثير متغير مستقل بمتغير تابع، أي يحاول الباحث معرفة والعمل على إيجاد متغيرات مستقلة وملاحظة تأثيرها في المتغير التابع.
- **شكل مقارن:** وهي تعني معرفة أن يقوم الباحث بمعالجة مشكلة يعاني منها قطاعين أو أكثر ويريد الباحث معرفة أي من هذه القطاعات يعاني من هذه المشكلة أكثر من غيره.

ومن أمثلة العناوين التي يمكن أن تكون في موضوع بحث في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

- دور ..... في ..... حالة مؤسسة.

- أثر ..... في ..... حالة.
- تأثير ..... على ..... حالة
- أهمية .....في ..... حالة.
- مساهمة..... في ..... حالة .....
- تقييم ..... في ..... حالة.
- تشخيص ..... في ..... حالة.
- اثار متغيرات ..... على ..... حالة.
- تطور ..... في ..... حالة.
- دور ..... في ..... دراسة تقييمية استشرافية

المحور الثالث: تجميع المادة العلمية قراءتها وتقسيم الموضوع (إعداد خطة)

تعد مرحلة جمع المادة العلمية وقراءتها الأساس المنهجي لإعداد المذكرة، فمن خلالها يتنقل الباحث من مرحلة جمع المادة العلمية إلى مرحلة الاستيعاب والتحليل، فالقراءة الفاحصة والتقسيم المنهجي للموضوع تمكن من بناء هيكلي متوازن.

أولا- جمع المادة العلمية

1. **مفهوم المادة العلمية:** هي كل المراجع والمصادر التي تحتوي على المعارف والمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث، وتبدأ مرحلة جمع المصادر والمراجع العلمية بعد اختيار موضوع البحث وتحديد إشكالية البحث، وتعد مراجع البحث عامل هام في اختيار موضوع البحث، فالمادة العلمية بتنوع مصادرها تعتبر من أهم المعايير في تقدير جودة البحث، فإذا كانت مصادر معتمدة صادقة أو مخطوطات نادرة موثقة، كان للبحث قيمته العلمية، كما أن الباحث إذا استطاع أن يقرأ ماله علاقة بموضوع بحثه، سهل عليه إنجاز البحث ويسر وسهولة (بن بريح، 2023، صفحة 15).

2. **أنواع المادة العلمية:**

وتنقسم المادة العلمية إلى نوعان: (حواسي ، 2023، الصفحات 34-35)

- **المصادر:** يطلق عليها اصطلاحا تسمية المصادر الأولية أو المباشرة، هي تلك الوثائق والدراسات الأولى المنقولة بالرواية أو المكتوبة بيد المؤلفين ثقات أسهم في تطور العلم، أو تحرير مسائله وتنقيح موضوعاته أو عاشوا الأحداث والوقائع أو كانوا طرف مباشرا فيها، أو كانوا هم الواسطة الرئيسية لنقل العلوم والمعارف السابقة للأجيال اللاحقة.

ومثل ذلك المواثيق الوطنية والدولية، المذكرات الإيضاحية للقوانين ومحاضر اجتماعات الهيئات التشريعية . الأوامر والقوانين والنصوص التنظيمية، الدساتير، المؤتمرات والاتفاقيات الدولية، الأحكام والقرارات القضائية، المقابلات الشخصية، الاحصائيات الرسمية، التصريحات الرسمية للشخصيات الأفلام الوثائقية والشهادات الحية ذات الآثار القانونية.

- **المراجع:** وتسمى أيضا بالمصادر الثانوية أو غير المباشرة وهي التي تعتمد في مادتها العلمية على المصادر الأصلية فتتعرض لها بالتحيل والنقد والتحليل والتعليق والتلخيص، أي أنها تلك التي

نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث أو بعض جوانبه من مصادر أخرى، ومن أمثلة المراجع: الكتب والمؤلفات القانونية العامة والخاصة، المقالات العلمية المداخلات العلمية، الرسائل العلمية، الموسوعات، القواميس...الخ.

- **الفرق بين المصادر والمراجع:**

ليست المصادر كالمراجع، فهناك فرق بينهما يتمثل في أن المصادر هي الكتب التي تحتوي على المعلومات والعلوم الجديدة التي لم يسبق إليها أحد، فالمصادر هي الأصول، أما المراجع فهي كتب تعتمد في محتواها على المصادر، وقد تكون شروحا لها، والباحث لا يستعين بالمرجع كله، بل يبحث داخله عن الجزئية التي تفيده في مجال بحثه.

3.أماكن تواجد المادة العلمية

تعد المكتبة أهم الأماكن التي يستطيع الباحث أن يجد فيها ما يطلبه من مراجع ومصادر تقدم له المادة العلمية في بحثه، سواء أكانت مكتبات عامة تضم كتبا ومراجع لكل فرع من فروع المعرفة، ومكتبات متخصصة، تشمل الكتب والدوريات والبحوث المتعلقة بالاقتصاد، المتواجدة في كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

كما يمكن للباحث الحصول على المعلومات من خلال إجراء المقابلات مع أحد المتخصصين في مجال بحثه، أو مقابلة شخص له صلة بالموضوع، أوعن طريق الانترنت للحصول على أحدث المعلومات المتعلقة بموضوع بحثه، ويتعين على الباحث هنا التعامل مع الانترنت بحذر، لعدم دقة بعض المعلومات وتحيزها أحيانا، كما عليه التأكد منها وتتبعها في مصادرها الأصلية وعدم الاكتفاء بها لوحدها.

وقد يحصل الباحث على المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع بحثه، عن طريق الشراء أو التصوير أو الإعارة العامة والخاصة، أو بوسائل النقل والتلخيص، أو التحميل إن كانت متوفرة في شكل نسخ إلكترونية.

4.أهمية المادة العلمية

تتمثل أهمية المادة العلمية في أنها المواضع التي يحتاج إليها الباحث لإثراء وإنجاز بحثه العلمي بشكل دقيق ومنهجي، والبحث العلمي الذي يتمتع بمصداقية أكثر هو الذي يعتمد على تنوع

المصادر والمراجع، ويستفيد أقصى استفادة منها، ويمكننا حصر أهمية المادة العلمية في البحث العلمي فيما يلي: (عبد الحسين، 2024)

- أنها تجيب عن جميع الاستفسارات التي يطرحها الباحثون في أبحاثهم.
- تعطي قيمة للبحث وتشير إلى مدى اطّلاع الباحث خبرته في مجال البحث العلمي.
- يتم الاستناد عليها في حل القضايا والمشكلات موضع البحث بصورة دقيقة.
- تعتبر المصادر والمراجع حلقة وصل بين الماضي والحاضر.
- من خلال المصادر والمراجع نستطيع التعرف على مدى التطور الذي وصلت إليه البشرية في جميع المجالات.
- توضح المصادر والمراجع مدى حداثة المعلومات التي يستند إليها الباحث.
- تنمية المعرفة من خلال تراكم المعلومات والإحاطة بها.
- تعدّ المصادر والمراجع وسيلة غير مباشرة لتبادل الثقافات بين شعوب العالم.

ثانيا– قراءة المادة العلمية

تعد القراءة أهم مرحلة في البحث العلمي وهي ليست عملا تلقائيا بل هي عمليات اطلاع وفهم لكافة الأفكار والحقائق والمعلومات التي تتعلق وتتصل بالموضوع محل الدراسة والبحث العلمي فمرحلة القراءة لا يمكن ان تحقق أهدافها إلا إذا تحققت وتمت وفقا للشروط وقواعدها المنهجية والموضوعية المختلفة،

1.أنواع القراءة

تتنوع القراءة حسب العمق أو السطحية إلى ثلاث أنواع هي: القراءة السريعة الكاشفة، والقراءة العادية، والقراءة المركزة.

- **القراءة السريعة: تسمى** كذلك بالقراءة الاستطلاعية أو الاستكشافية، تهدف لأخذ نظرة سريعة خاطفة للموضوع، عن طريق تصفح فهرس المواضيع وقوائم المراجع والمصادر ، والعناوين والمقدمات وبعض فضول الدراسة والخواتيم، وبها يطلع الباحث على الوثائق. (مصباح، 2021، صفحة 50)

يترتب على القراءة السريعة التعرف على مصادر أخرى لم يتحصل عليها خلال جمع المادة العلمية فيتمكن من الحصول على بعض المصادر والمراجع المهمة والتي لم يطلع عليها، إضافة إلى معرفة مدى سعة موضوع البحث، فيعترف بصورة مبدئية ماهي المسائل التي تعلق بموضوعه والتي لم ينتبه لها في البداية، ليركز فيما بعد جهده وقراءتها عميقة ومركزة. (بن بريح، 2023، صفحة 16)

- **القراءة العادية:** بعد أن يحدد الباحث الموضوعات والمعلومات المرتبطة بالموضوع عن طريق القراءة السريعة، عليه أن يعيد قراءة هذه العناصر قراءة عادية ومتأنية بقصد استخراج الأفكار والحقائق والمعلومات وتدوينها في بطاقة خارجية، يدون عليها كل البيانات المتعلقة بالوثيقة المقروءة: كاسم المؤلف، عنوان المرجع، ورقم الصفحة، ودار النشر.... الخ. (سفاري، 2020، صفحة 137)

- **القراءة العميقة والمركزة:** هي التي تتركز حول بعض الوثائق دون البعض الآخر، لما لها من أهمية في الموضوع وصلة مباشرة به، الأمر الذي يتطلب التركيز في القراءة والتكرار والتمعن والدقة والتأمل، وتتطلب صرامة والتزاما أكثر من غيرها من أنواع القراءات.

وتختلف أهداف القراءة المركزة عنها في القراءة العادية، حيث يعنى الباحث في التعرف على إطار المشكلة ذاتها، والآراء الفكرية التي تناولتها، والفروض التي تبناها الباحثون، والمناهج العلمية التي استخدموها، وذلك بهدف الاسترشاد والتوضيح في تقرير مسيرة دراسته، من حيث المعلومات التي يحتاجها. (سفاري، 2020)

2.أهداف القراءة

- التعمق في فهم الموضوع والسيطرة على كل جوانبه
- اكتساب نظام تحليلي للمعلومات.
- اكتساب الأسلوب العلمي والمنهجي.
- القدرة على إعداد خطة الموضوع.
- الثروة اللغوية الفنية المتخصصة.

. تدعيم مبدأ الشجاعة الأدبية لدى الباحث وتقوية حضوره.

3.شروط القراءة: تتمثل شروط القراءة فيما يلي: (القطراني، صفحة 27)

- أن يتفادى الباحث القراءة وهو في حالة إرهاق جسدي، لأن ذلك سيقلل من فائدة التحصيل العلمي.
- شمولية القراءة لكل من المراجع التي صنفها الباحث على أنها ذات صلة بموضوع دراسته.
- شروع الباحث في قراءة المؤلفات الحديثة ثم ينتقل الى القديمة حسب ترتيبها أي من القديم فالأقدم، فمن شأن ذلك فهم مختلف التطورات التي عرفها موضوع الدراسة مما يسمح بفهمه وإدراكه جيدا.
- انتقاء الباحث أثناء قراءته المتأنية والمركزة للأماكن التي توفر له الهدوء والراحة للقراءة بكل أريحية وسكينة.
- استغلال ساعات الصباح الأولى للقراءة قصد الاستيعاب والفهم الجيد.

ثالثا– جمع وتنزيل المعلومات المستمدة من المادة العلمية

يعتمد الطالب أو الباحث في عملية جمع وتخزين المعلومات على أسلوبين: الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة

1. **الأساليب التقليدية:** تتمثل في: (القطراني، صفحة 22)

- **أسلوب البطاقات:** ويعتمد على إعداد بطاقات صغيرة الحجم أو متوسطة، ثم ترتب على حسب أجزاء وأقسام وعناوين البحث، ويشترط أن تكون متساوية الحجم، مجهزة للكتابة فيها على وجه واحد فقط، وتوضع البطاقات المتجانسة من حيث عنوانها الرئيس في ظرف واحد خاص.

- **الشكل رقم 01: أسلوب البطاقات**

بطاقة جمع المعلومات من الدوريات:

عنوان الدورية:	عنوان الموضوع:
اسم المؤلف:	رقم المجلد( ) رقم العدد :
رقم صفحات المقالة:	سنة النشر:
موضوع البطاقة:	
المادة المقتبسة:	
ملحوظات الباحث:	

المصدر: يحيي سعد، أسلوب جمع البطاقات في البحث العملي، متوفرة على الرابط:

https://drasah.com/Description.aspx?id=3758

ويجب أن تكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة أو المصـــدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومات، مثل اسم المؤلف، العنوان، بلد ودار الإصدار والنشر، رقم الطبعة، تاريخها، ورقم الصفحة أو الصفحات. كما يدون فيها المعلومات المأخوذة من المرجع. فإذا لم تتسع البطاقة لذلك أضاف الباحث أخرى جديدة سجل عليها البيانات السابقة وعبارة تابع وهكذا، وإذا استعمل الباحث مرجعين لجزئية واحدة اســتعمل أيضــا بطاقتين فتخصــص البطاقة الواحدة لمرجع واحد من جهة ولمسألة واحدة من جهة أخرى.

- **أســلوب الملفات:** يتكون الملف من علاف ســميك ومعد لاحتواء أوراق مثقوبة متحركة، يقوم الباحث بتقســيم الملف أو الملفات على حســب خطة تقســيم البحث المعتمدة، مع ترك فراغات لاحتمالات الإضافة وتسجيل معلومات مستجدة، أو احتمالات التغيير والتعديل.

الشكل رقم 02: أسلوب الملفات



Source: https://cte.univ-setif2.dz/moodle/pluginfile.php/402505/mod_resource/content/1/

ويتميز أسلوب الملفات بمجموعة من الميزات منها:

- السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز.
- ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للضياع.
- المرونة، حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات.
- سهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث، لما تم جمعه من المعلومات.
- هذان هما الأسلوبان الأساسيان في الجمع والتخزين، ويوجد أسلوب التصوير كأسلوب استثنائي جدا، حيث ينحصر استعماله في الوثائق التي تتضمن معلومات قيمة وهامة جدا.

2. الأساليب الحديثة

وتتضمن اعتماد الباحث على النظام الآلي من جهة والتصوير للوثائق من جهة أخرى.

- **النظام الآلي:** يستعين الباحث بالحاسوب في الكتابة وتخزين المعلومات، مما يساعده على ربح الوقت، بحيث يحفظ الجهاز المعلومات بشكل يمنع ضياعها وتلفها كما في الأسلوبين السابقين مع سهولة تعديلها. دون أن يغفل الباحث تعدد وسائل الحفظ الالكترونية خوفا من سلبيات ومشاكل الأجهزة الالكترونية.

- **التصوير:** وينحصر استعماله على الوثائق القيمة، حيث يعمد الباحث إلى تصوير المرجع أو جزء منه أو فقرة مع تصوير صفحة الغلاف وحتى الصفحة الداخلية له لإثبات كافة البيانات من ناشر وسنة نشر وغيرها، كما يمكن تواجدها أيضا في نهاية المرجع، لذا يجب الانتباه لهذه المسائل. ويوفر هذا الأسلوب على الباحث الوقت ويمكنه من الاطلاع على المرجع في أي وقت. لكنه لا يعفيه من تدوين المعلومات وتخزينها بالأساليب السابقة الذكر.

رابعا–تقسيم الموضوع (إعداد خطة)

بعد مرحلة القراءة والتأمل والتفكير، تكون فكرة الموضوع الأساسية وآفاقها وجوانبها وعناصرها الأصلية والأساسية والثانوية، والكلية والجزئية والعامة والخاصة، قد نضجت وتجمعت ملامحها في ذهنية وعقلية الباحث، الأمر الذي يساعد الباحث في هيكلة وتخطيط عملية دراسة وبحث الموضوع، هذه العملية تتم على أسس علمية منطقية واضحة ودقيقة ليتنسى بعدها تخزين المعلومات التي استنادا للتقسيم الذي توصل إليه. (سالمي، 2023، صفحة 65)

1. مفهوم خطة البحث

- تعرف خطة البحث على أنها:" الخطوط العامة التي يهتدي بها الباحث عند تنفيذه لبحثه. (دعمس، 2015، صفحة 157).
- **وتعرف أيضا:** " تصور عقلي للعناصر والعمليات اللازمة للإجابة على تساؤلات باحث مهتم، فالبحث بدايته وجود خطة ونهائيته تحقيق خطة". (عطوان و مطر، 2018، صفحة 32)

2. **الشروط الواجب توفرها في خطة البحث:**

يجب أن تتوافر جملة من الشروط نذكر منها ما يلي: (دعمس، 2015، صفحة 157)

- أن تكون الخطة مختصرة وواضحة ومحددة.
- أن تعتمد على خلفية واسعة من الدراسات والبحوث.
- أن تكون مرتبطة ارتباطا مباشرا بتساؤلاتها وفروضها.
- أن تشمل جميع القضايا والمسائل التي تثيرها مشكلة البحث، فالخطة الموفقة تغطي جميع تلك القضايا والمسائل ولا تترك كل ما يتعلق بها إلا وأدخلتها ضمن أجزاء وتفاصيل الخطة.
- ينبغي أن تكون الخطة مبتكرة وحديثة وغير مقلدة لخطط المؤلفين الآخرين.
- ينبغي أن تكون الخطة متوازنة، إذ على الباحث عند اعداد خطة البحث محاولة إيجاد نوع من التوازن والتناسق بين أجزاء الخطة.

الباب

↓

الفصل

↓

المبحث

↓

المطلب

↓

الفرع

ملاحظة: مذكرة ماستر تعتمد على التقسيم عن طريق الفصول.

3. **مكونات خطة البحث:**

تختلف عناصر خطة البحث باختلاف الجهة أو المؤسسة التي تتولى الاشراف على البحث، ولكن هناك مجموعة من العناصر الأساسية المشتركة التي تتوافر في خطة البحث أيا كانت جهة الاشراف عليه، وأيا كان نوع البحث ومهما كانت أهدافه، كما أن خطة البحث تسيير وفق ترتيب معين لهذه

العناصر وهو الترتيب المنطقي الذي تكاد تجتمع عليه مختلف أنواع البحوث العلمية، وفيما يلي عناصر خطة البحث الأساسية بالترتيب: (عبيد، 2021، صفحة 49)

- عنوان البحث.
- المقدمة.
- مشكلة البحث.
- فرضيات البحث.
- الدارسات السابقة وأهميتها.
- تعريف المصطلحات.
- محددات البحث أو الدراسة
- طريقة الدراسة وإجراءاتها.
- النتائج.
- التوصيات.
- كتابة المراجع.
- ملاحق خطة البحث.
- الملخص.

المحور الرابع: مقدمة البحث العلمي وعناصرها

تتكون المقدمة من مجموعة من العناصر التالية: التعريف بالموضوع، إشكالية البحث، أهميته، أهدافه دوافع اختياره، الصعوبات التي واجهت الباحث، الدراسات السابقة، حدود الدراسة المنهج المتبع، ومخطط تقسيم البحث، تعريف المصطلحات.

أولا– مفهوم المقدمة العامة

تكتب المقدمة هكذا (مقدمة عامة) بدون (الـــ) التعريف، تعد المقدمة الواجهة العلمية للبحث العلمي، فهي الافتتاح العام والمدخل الرئيسي والشامل والدال على موضوع البحث وجوانبه المتنوعة، تتضمن المحاور الأساسية للبحث بصورة مركزة وموجزة ومفيدة، وتتمثل وظيفتها في تحضير المتلقي واعداده لقراءة البحث وفهم موضوعه، لذلك ينصح الخبراء والمختصين في مجال البحث العلمي ومنهجيته أن تكتب المقدمة بعد الانتهاء من البحث كله، حتى تتضح الرؤية الشاملة للبحث، فيولي الباحث عناية بمقدمة البحث اليتي يعرضها للمتلقي، لذل يشترط فيها : الدقة والوضوح في الدلالة على الموضوع مع الايجاز. (نش ، 2024، صفحة 105)

ثانيا– شروط المقدمة

من أهم شروط كتابة مقدمة البحث العلمي تتمثل فيما يلي: (داوود، 2024، صفحة 100)

- أن تكون المقدمة مختصرة وشاملة لكل أفكار البحث العلمي بشكل جيد، كما يتوجب على الباحث العلمي أن يراعي أن تكون هذه المقدمة بطول كافي يتناسب مع حجم البحث الذي قام به، فلا يجب أن تكون المقدمة طويلة ولا مختصرة جدا.
- أن يضع الباحث أهم الاقتباسات العلمية التي استخدمها ويقوم بشرحها بشكل كبسط وواضح ليتمكن القارئ من فهمته ومعرفة درجة وأهمية البحث والأفكار والمعلومات التي يتطرق إليها الباحث في بحثه العلمي، ويجب على الباحث عدم ذكر أكثر من اقتباس واحد لفكرة واحدة في المقدمة أيضا.
- توضيح الدوافع العلمية التي أدب بالباحث لوضع جهده وطاقته لإنجاز هذا البحث العلمي، وأن يضع هذه الدوافع ليتمكن القراء من استيعاب أهمية الموضوع، ولتعطي للقراء أيضا الحافز لدراسة تفاصيل البحث العلمي الخاص بالباحث بشكل كامل.

- أن ترقم بالأحرف الأبجدية.
- أن تكون مقدمة البحث خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية.

ثالثا- عناصر المقدمة

تشمل المقدمة على مجموعة من العناصر، كيمكن تلخصيها في الاتي:

- **التعريف المختصر بالموضوع:** البداية تكون بالتعريف بالموضوع محل الدراسة، من خلال تعريف موجز واف له قبل الدخول في تفاصيله، ويكون ذلك بشكل متدرج، حيث يبدأ الباحث بالأمور العامة التي لها علاقة بموضوع البحث، مرورا بالأمور الأقل عمومية وبعض الإشكالات التي يثيرها، ليصل إلى الأمور الأشد تحديدا وتخصيصا للموضوع ، أي يأتي إلى ذكر الموضوع محل البحث مباشرة، بغية تمييزه عن بقية البحوث المشابهة له، ويكون التعريف بالموضوع في فقرتين أو أكثر على حسب الموضوع وأهميته من جهة وحسب حجم البحث من جهة أخرى، لتتوالى بعد ذلك بقية عناصر المقدمة. (سعودي، المقدمة كعنصر في البحث العلمي في المجال القانوني، 2021، صفحة 54)
- **أهمية الموضوع:** تعد كتابة أهمية الموضوع من الأمور الواجب اتباعها من قبل الباحث من أجل كتابة بحث علمي على النحو المتفق عليه، لذا يقوم الباحث بكتابة الأهمية التي يراها في الموضوع للفرد والمجتمع والتي تبرر اختياره لموضوعه البحث دون غيره من المواضيع، فمن شأن ذلك يساعد الباحث على إتمام الفكرة العامة للموضوع التي بدأت تتشكل من خلال الإطار العام، وتحديد الفائدة التي يمكن أن يستخلصها وبالتالي فالأهمية تشمل أسباب اختيار موضوع البحث. (كتاب جماعي، 2019، صفحة 62)
- **أسباب اختيار الموضوع:** وهي مرحلة يبين فيه الباحث الأسباب الرئيسية الدافعة إلى الكتابة في الموضوع المقترح بالضبط، وهناك من يقسمها إلى أسباب ذاتية وأسباب موضوعية:

- **فأما الأسباب الذاتية:** فهي الأسباب التي دفعت الباحث نفسه إلى البحث في موضوعه المختار مثلا: ارتباط الموضوع باهتمامه، تطوير بحث سابق والزيادة فيه..... الخ
- **والأسباب الموضوعية:** هي الأسباب المرتبطة بموضوع البحث مثلا: الأهمية البالغة للموضوع: قلة الكتابات في الموضوع، إبراز جزء أو أجزاء معينة في الموضوع. (العلمي، 2020، الصفحات 4-5)

- **أهداف البحث:** هناك خطأ شائع بين الباحثين يتمثل في الخلط بين أهداف البحث وأهميته، فالأهداف تجب عن سؤال الباحث لنفسه: لماذا يجري هذا البحث؟ أي توضح ما يسعى الباحث الوصول إليه من خلال إجراء بحثه، أما أهمية البحث فتعتبر عما يضيفه البحث بعد الانتهاء منه من فوائد إلى الميدان العلمي ومجال التخصص، وتساعد عملية تحديد الأهداف الباحث على التركيز في دراسته من أجل السعي لتحقيقها، كما يعتمد المقيمون عند تقييم أي بحث على هذه الأهداف فيقومون باختبار مدى تحقيق البحث أهدافه، لذا يتعين على الباحث أن يبلور أهاف محددة لبحثه، وأن يعد هذه الأهداف في شكل نقاط قصيرة مركزا على الأهداف الرئيسية لدراسته فقط. (المشهداني، 2018، صفحة 203)

- **حدود البحث:** هي حدود زمانية أو مكانية أو نوعية لمجال البحث، فالحد الزماني: هو فترة جراء الباحث وتاريخ اجرائه، أما الحد المكاني: ويتم بتحديد الرقعة الجغرافية التي شملت البحث، أي مكان إجراء البحث، والحد النوعي: ويختص هذا الحد بنوع الأداة المستخدمة- عدد الوحدات- نوع المؤسسة.... الخ. (عطوان و مطر، 2018، صفحة 48)

- **إشكالية الدراسة وصياغة الفرضيات**

- **الإشكالية:** هي موضوع البحث العلمي بصيغة السؤال، أي التعبير عن الجانب العلمي المدروس في البحث في سؤال واحد ينتهي بعلامة استفهام هذه الصياغة الاستفهامية لموضوع البحث تشمل على الكلمات الأساس في العنوان، ولا بد أن تكون دقيقة ومباشرة وواضحة، تعبر عن القضية الجوهرية التي هي موضوع الدراسة، فالإشكالية تعد منطلق البحث، وهو كله يعد محاولة حلها أي إيجاد جواب علمي لها، ويمكن أن تتفرع الإشكالية إلى إشكاليات فرعية (جزئية أو ثانوية) تتعلق بجزئيات الإشكالية الرئيسية.
- **فرضيات الدراسة:** الفرضية هي الجواب الأرجح عن الإشكالية، تصاغ في جملة تقريرية تنتهي بنقطة .تقدم تصورا تحل به الإشكالية .ولا بد أن تكون مباشرة ودقيقة، لا غموض فيها، توافق الحقائق العلمية، وتقبل الاختبار العلمي للوصول في نهاية الدراسة إلى الحكم عليها بالإثبات أو

النفي، أو الصحة أو الخطأ، أو القبول أو الرفض، ويمكن للفرضية أن تتفرع إلى فرضيات جزئية جوابا عن الإشكاليات الفرعية. (نش ، 2024، صفحة 107)

- **الدراسات السابقة:** يقوم الباحث عند كتابة المقدمة بعرض موجز ومركز لأهم الدراسات السابقة في موضوع بحثه، وذلك بغرض تحديد الجوانب الواجب استكمالها بالدراسة والتحليل واظهار تميزها عن الأخرين، ويتفق الباحثون في علم المنهجية ان الغرض من الاشارة إلى الدراسات السابقة في المقدمة هو معرفة ما يلي: (هادفي، 2018، صفحة 5)

- أن موضوع البحث لم يتم التعرض اليه ومعالجته بالطريقة التي تعرض اليها الباحث.
- معرفة منطلقات وحدود الدراسة من حيث مكان وزمان إجراءها.
- وضع وتحديد اهداف الدراسة استنادا للدراسات السابقة من حيث الجوانب التي لم تتناولها بالمعالجة
- بيان مدى استفادة الباحث من تجارب الاخرين لاسيما بالنسبة للدراسات المقارنة
- معرفة الاساليب والأدوات المستخدمة في البحث.

- **الصعوبات:** لا شك أن أي باحث يبذل مجهودات معتبرة في اعداد بحثه، لا سيما ما تعلق منها بجمع المعلومات والبيانات وترتيبها وتبويبها، وتعتبر هذه العملية من الأمور الصعبة والدقيقة بالنسبة للباحث، وهو ما يرتبط بشكل أساسي بتحديد الأهداف من دراسة البحث بشكل مسبق، إذ بقدر ما تكون هذه الأهداف دالة ودقيقة بقدر ما يتحقق نجاح الباحث في الوصول الى نتائج علمية صحيحة، لذلك يشير الباحث في مقدمة البحث إلى ابراز هذه الصعوبات التي واجهها في اعداد بحثه وتشمل الآتي: (هادفي، 2018، الصفحات 6-7)

- صعوبات اختيار موضوع البحث
- الصعوبات المرتبطة بكيفيات اجراء الدراسة
- الصعوبات المتعلقة بجمع المعلومات والمراجع
- الصعوبات المتعلقة بالدعم والمساعدات التي طلبها الباحث.

- **المنهج المعتمد بالبحث:** يجب على الباحث التصريح في مقدمة البحث بمنهج الدراسة أو المناهج المستخدمة وطريقة استخدامها، والأدوات المستعملة في البحث، كيفية تنظيم البيانات وتحليلها ونذكر الاختبارات الاحصائية في حال استخدامها، وبالتالي يذكر الباحث الأدوات المستخدمة في البحث

وهي وسائل جمع المعلومات وتصنيفها أو معالجتها أو تحليلها، إذ يوجد بعض الباحثين يصرحون باستخدام مناهج معينة دون إدراك منهم لاستخدامها وهي تتحدد حسب طبيعة الدراسة ومجالها: سواء كانت قانونية أو اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها. (هادفي، 2018، صفحة 05)

- **تقسيم / خطة البحث:** هي الهيكل التنظيمي للبحث والمخطط الهندسي الي ستقام عليه معالجة المشكلة التي يتناولها الباحث (لقريز، 2021، صفحة 148)،ويفضل أن تقسم مذكرة ماستر الى فصلين، ثم إلى مباحث تم مطالب ثم فروع ثم عناصر سواء في شكل فقرات أو بنود (أولا– أ– 1...)، المهم في التقسيم هو ضرورة تحقيق التوازن الشكلي والموضوعي في الخطة المعتمدة للدراسة.

- **والتوازن الشكلي** يشمل تقسيم الدراسة تقسيما متساويا إلى الحد المعقول، بالإضافة إلى محاولة الموازنة بين عدد صفحات كل تقسيم (بين الفصول، بين المباحث، بين المطالب...).
- أما **التوازن الموضوعي** فنقصد به أن يكون محتوى الدراسة متضمنا كل العناصر الواجب التطرق إليها، وبالمفاضلة بين كل من التوازن الشكلي والموضوعي يغلب الأخير، على اعتبار أنه أكثر أهمية من الأول هذا في الحالة التي يتطلب فيها الموضوع اسهابا في نقاط معينة تثير إشكاليات لابد لها من إجابة في الدراسة، فيمكن بذلك أن يختل التوازن الشكلي، لكن على العموم يحاول الباحث ألا يكون الاختلال كبيرا، مثل أن يصبح حجم الفصل الأول مثلا ضعف الثاني، أو أن يكون حجم المبحث أقل من المطلب أو الفرع وهكذا. (شرون، 2017، الصفحات 15–16)

المحور الخامس: صياغة إشكالية البحث وتساؤلات الدراسة

تكون الخطوة التالية لاختيار الموضوع تحديد مشكلة بحث معينة بدقة والتوصل إلى سؤال بحثي رئيسي عن هذه المشكلة، فلا يمكن البدء في البحث دون بلورة سؤال بحثي دقيق وواضح، وما يتفرع عنه من أسئلة أساسية يسميها بعض الباحثين " أسئلة استراتيجية"، وما يحصل عادة هو أن الباحث عندما يختار مشكلة للبحث يأخذ وقتا غير قصير في التفكير في هذه المشكلة في هذه عملية تتسمى التقطير، أي تضيق السؤال أو الأسئلة التي تدور في ذهنه إلى أن يصل إلى سؤال واضح. (سرحان، 2017، صفحة 96)

أولا– تعريف الإشكالية

عرفت إشكالية البحث بعدة تعريف تختلف باختلاف المذاهب المدرسة والفكرية التي تصدر عنها هذه التعاريف

- **تعريف كير لنجر:** "هي جملة استفهامية تسأل عن العلاقة الموجودة بين متغيرين أو أكثر". (عطوان و مطر، 2018، صفحة 37)
- أما **موريس أنجرس** فيرى أن إشكالية البحث:" هي كل ما من شأنه أن يثير تساؤلا أي كل ما يبدو عليه أنه يتطلب دراسة". (لونيس، 2019، صفحة 309)
- أما **المعجم الفلسفي** عرف الإشكالية على أنها: " المعضلة النظرية أو العملية التي يتوصل فيها إلى حل يقيني". (زينب، 2021، صفحة 560)
- حسب قاموس **Petit Rabert:** " الإشكالية هي فن علم طرح المشكلات، ويتمثل دورها في أنها تعطي الفرصة للباحث كي يحدد المسائل الجوهرية في بحثه من تلك التي يعتبرها ثانوية، كما تتحدد لك بوضوح الأسئلة التي تود أن تجد لها أجوبة وضرورة عرصها كتابيا، وبشكل منسجم يقودنا إلى تحديد أفكارنا بشكل دقيق، وهي الفرصة التي تعرف فيها ما تريد عنه". (ليتيم، 2023، صفحة 275)

ثانيا –خصائص الإشكالية

تتميز الإشكالية بخصائص على الباحث مراعاتها هي كما يلي:

- **أن تكون الإشكالية واضحة:** الغموض يفسر في غير صالح الباحث ثم إن الغموض يجعله هو أولا يتخبط في مجال البحث لأنه لم يرسم السؤال الكبير والضخم لبحثه.

- **أن تكون الإشكالية مختصرة:** فكثير من الباحثين يبالغ في عرض إشكالية بحثه ويخصص لها أكثر من نصف صفحة وينتقل من سؤال إلى آخر ومن جزء إلى جزء بالتالي نكون أمام غموض كبير.

- **أن تكون للإشكالية علاقة مباشره بموضوع البحث وذات صلة بعنوانه:** فلا يصح أن يكون عنوان المذكرة في اتجاه ويعرض الباحث إشكالية في اتجاه آخر.

- أن تتم الإجابة على الإشكالية على مدار صفحات البحث كله: هنا نسجل الخطأ الذي يقع فيه الكثير من الباحثين على الإشكالية في جزء من البحث وعزل الباقي منه بما يشكل خللا كبيرا في الدراسة والمعالجة.

ثالثا– أهمية إشكالية البحث:

يؤكد المهتمين في البحث العلمي والباحثين في المنهجية أن اختيار مشكلة البحث وتحديدها ربما يكون أصعب من إيجاد الحلول لها، حيث أن هذا الاختيار والتحديد يترتب عليه تحديد: (داودي، 2020، صفحة 175)

- نوعية الدراسة التي يستطيع الطالب القيام بها.
- ضبط خطة البحث والعناصر المطلوب الاستعانة بها في إنجاز البحث.
- طبيعة المنهج المناسب في للدراسة.
- الأدوات الملائمة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية.
- نوعية البيانات التي ينبغي الحصول عليها.

فأهمية الإشكالية تنبع من كونها المحرك الأساسي للبحث والمحدد لبقية أجزائه فبمجرد تحكم الطالب في إشكاليته وصياغتها بطريقة سليمة يكون قد حدد ماذا يريد؟ وما ينبغي الحصول عليه، وهذا ما يترتب عنه وضوع الفرضيات المراد اختبارها ميدانيا وكذا الأهداف المراد تحقيقها، وبالتالي تمكن الباحث من معرفة اتجاه بحثه ومصادر معلوماته الميدانية والنظرية، وتحصر مجال البحث حيث تخرج بالطالب من دائرة العموميات والشك إلى الخصوصية المراد دراستها وبالتالي التركيز على ما هو مهم في البحث والتخلي عن الأجزاء التي لا تفيد في بناء مذكرة التخرج.

رابعا- العلاقة بين الإشكالية وعنوان البحث

لا بد من التأكد على أن السؤال الرئيسي هو إعادة صياغة للعنوان في شكل تساؤلي، بما يبرز العلاقة التساؤلية بين متغيرات الدراسة، ولتوضيح الفكرة نأخذ العنوان التالي: جهاز تسوية المنازعات بالمنظمة العالمية للتجارة، فالإشكالية لهذا العنوان تكون كالآتي: ما هو دور جهاز تسوية المنازعات بالمنظمة العالمية للتجارة. (العابدي، 2001، صفحة 58)

خامسا- طرق صياغة الإشكالية والتساؤلات الناجمة عنها

إن مسألة صياغة الإشكالية ليست بالأمر الهين، بل هي عملية ذهنية تحاكي القدرات الابداعية للباحث في استنباط الأفكار وتكوين تصور أثناء فترة القراءة لأولية للمراجع بما يسمح له بصياغة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث وذلك بناء على بحث أولي استكشافي من خلال المراجع العامة، أو بالاعتماد على ما حصل عليه من مراجع ووثائق خاصة مثل القرارات، التوصيات، البيانات، محاضر، تقارير.

إذن صياغة الإشكالية هي عملية فكرية قوامها استنباط مجموعة من الأسئلة الجوهرية التي تتعلق بموضوع البحث، وترتيبها ضمن سؤال رئيسي واحد، وإلى عدة أسئلة فرعية وهو ما يقتضي التمييز بين هذين النوعين من الأسئلة. (الداودي ، 2020، الصفحات 129-130)

- **السؤال الرئيسي:**

أفضل الطرق لتحديد إشكالية البحث هي صياغتها في سؤال رئيسي، لكن هناك بعض البحوث من خرجت عن هذه الطريقة بصياغة إشكالية في سؤالين رئيسين أو أكثر. إما عن جهل بقواعد وضع الإشكالية أو نتيجة لاختيار الباحثين لبعض المواضيع التي يصعب معها حصر الاشكالية في سؤال رئيسي واحد، وهذا ما يسير عكس ما يدعوا إليه معظم المتخصصين بخصوص احترام وحدة الإشكالية وبصياغتها في سؤال رئيسي واحد، انسجاما مع دورها الوظيفي، فالإشكالية هي الطريقة الوحيدة للتعبير عن الخيط الرابط بين مسائل البحث وفرضياته الأساسية.

إن تعدد الاسئلة في صياغة الإشكالية قد يفرغها من محتواها ويجعلها سطحية عاجزة عن التعمق في ملامسة الإشكالات الحقيقية لموضوع البحث، وبالتالي يصبح القارئ ازاء هذا النوع من الاشكاليات تائها في تحديد الإشكالية الأساسية التي يعالجها البحث.

فصياغة الإشكالية هي مسألة نوعية وليست كمية، وهي بهذا المعنى فن طرح الأسئلة الجيدة المتعلقة بموضوع البحث بصرف النظر عن عدد الأسئلة التي تصاغ بها. فالإشكالية الجيدة هي التي يتحقق فيها شرطان أولهما أن تكون مرتبطة من حيث مصطلحات الكلمات المكونة لها بموضوع البحث انطلاقا من لعنوان، وثانهما طرح السؤال الذي من شأنه أن يعمق البحث ويتيح امكانية التحليل بغاية الحصول على نتائج واضحة.

- **الأسئلة الفرعية:**

إن تفكيك السؤال الرئيسي إلى أجزاء وأسئلة فرعية يعدو خطوة ضرورية في بناء الدراسة العلمية إذ تسهم في إبراز ملامحها وحدوها، وتساعد على تحديد الطريقة التي ستتبع في البحث والتحليل والوصول إلى الإجابة (الغرض من البحث) (بن عبد الغني ، 2025، صفحة 40)، و لهذا وجب التمييز في هذا الخصوص بين نوعين من الأسئلة الفرعية، الأسئلة الفرعية الأساسية والأسئلة الفرعية الجزئية، فالأسئلة الفرعية الأساسية هي التي تنبثق من السؤال المركزي و تعكس المسائل الأساسية للبحث، والأسئلة الفرعية الجزئية هي التي تستمد من الأسئلة الفرعية الأساسية و تنطوي على المسائل الجزئية.

فموضع آثار تحرير التجارة الخارجية الجزائرية يتيح طرح أسئلة مركزية وأسئلة فرعية.

فالأسئلة الرئيسية (سؤال الإشكالية) مثل: **ما هي آثار تحرير التجارة الخارجية الجزائرية؟ أو ما هي انعكاسات تحرير التجارة الخارجية الجزائرية؟**

أما الأسئلة الفرعية (الأسئلة البحثية) فهذا الموضوع يثير أسئلة فرعية أساسية وأسئلة فرعية جزئية.

كمثال **الأسئلة الفرعية الأساسية:** ما هي آثار تحرير التجارة الخارجية على السياسة الخارجية الجزائرية؟ ما هي آثار تحرير التجارة الخارجية على الاقتصاد الجزائري؟ ما هي آثار تحرير التجارة الخارجية على النسيج الاجتماعي الجزائري؟

مثال الأسئلة الفرعية الجزئية: ما هي آثار تحرير التجارة الخارجية على السياسة الخارجية الجزائرية مع الاتحاد الأوروبي؟ ما هي آثار تحرير التجارة الخارجية على السياسة الخارجية الجزائرية مع تونس؟ ما هي آثار تحرير التجارة الخارجية على النسيج الصناعي الجزائري؟ ما هي آثار تحرير التجارة الخارجية على الحركة التجارية الداخلية للجزائر؟ ما هي آثار تحرير التجارة الخارجية على

تنافسية المقاولة الجزائرية؟ ما هي آثار تحرير التجارة الخارجية على ضمان فرص الشغل بالجزائر؟ ما هي آثار تحرير التجارة الخارجية على القطاعات الاجتماعية بالجزائر؟

الإجابة عن هذه الأسئلة الفرعية بشقيها الأساسية والجزئية من خلال مباحث ومطالب وفروع البحث يضمن للباحث الوصول الى نتائج تجيب عن الاشكال الرئيسي. (الداودي ، 2020، الصفحات 130-131)

المحور السادس: مراجعة الأدبيات السابقة

تعد مراجعة الأدبيات السابقة في خطة البحث مرحلة تأسيسية لا تقل أهمية عن صياغة المشكلة، فهي الإطار الذي يربط البحث بسياقه العلمي، ويظهر مدى إلمام الباحث بما أنجز في مجاله، وقدرته على تحليل المعرفة المتاحة واستخلاص ما يخدم دراسته، ومن خلال مراجعة أدبية منهجية، يتمكن الباحث من تحديد الفجوات –البحثية بدقة، وتجنب التكرار، وبناء مبررات علمية قوية لموضوعه، كما تسهم هذه المرحلة في توجيه صياغة الفرضيات واختيار الأدوات المناسبة للتحليل، لذلك فإن جودة مراجعة الأدبيات تعد مؤشرا مباشرا على قوة الخطة البحثية وعمقها العلمي.

أولا– مفهوم مراجعة الأدبيات السابقة

ورد مصطلح مراجعة الدراسات السابقة في كتب مناهج البحث العربية والأجنبية بتسميات مختلفة، ففي اللغة العربية جاءت تحت مسميات :مراجعة الأدبيات مراجعة البحث العلمي، مراجعة التراث الإنساني، المراجعة الدقيقة للبحوث السابقة، كما جاءت في المراجع الأجنبية تحت مسميات قريبة المعنى من اللغة العربية، فنجد مثلا في اللغة الإنجليزية: (جابر)

- Related research. Related literature. Reviewing the literature. Review of the literature.

وفي اللغة الفرنسية نجد– :

- La revue de la littérature, état des connaissances, état de l’art, recension des écrits, documentation bibliographique, étude bibliographique, doctrine, état de la question, etc.

- هي تلك الدراسات والبحوث التي تم إنجازها حول مشكلة موضوع البحث أو الدراسة الحالية، والتي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، وهي إما تكون مطابقة للدراسة الجاري إنجازها وحينئذ يشترط اختلاف ميدان الدراسة، أو تكون مشابهة وحينئذ يدرس الباحث الجانب الذي تختص به دراسته وقد تكون الدراسة وطنية الميدان أو أجنبية، وتنشر في الدوريات أو الكتب أو الرسائل والأطروحات الجامعية. (جاوي و باجي، 2022، الصفحات 104–105)

- هي كل الدراسات المتصلة بالموضوع، مما تم نشرها بأي شكل من الأشكال بشرط أن تكون ذات قيمة علمية، وقد يكون النشر بالطباعة او بواسطة المحاضرات أو الأحاديث المذاعة صوتا فقط، أو

صوتا وصورة، أو تم تقديمها لمؤسسة علمية للحصول على درجة علمية أو على مقابل مادي أو لمجرد الرغبة في المساهمة العلمية. (بوترعة ، 2017، صفحة 10)

- ونعرف أيضا على أنها:" الدراسة التي تناولت الموضوع من جانب آخر أو بإطار زمني أو مكاني مختلف سواء أكانت الدراسة في التخصص (الإطار النظري العام) أو في التخصصات الأخرى". (زروالي ، 2021، صفحة 58)

ثانيا- أنواع الدراسات السابقة

يوجد نوعين من الدراسات السابقة

1. **الدراسات المرتبطة:** وهي الدراسات التي تشترط مع الدراسة الحالية التي سوف يقوم بها الباحث في كلا المتغيرين المستقل والتابع.

مثال:

- تأثير سياسة سعر الصرف على ميزان المدفوعات خلال الفترة (1990-2020)
- تأثير سياسة سعر الصرف على ميزان المدفوعات خلال الفترة (1990-2023)

2. **الدراسات المشابهة:** وهي الدارسات التي تشترك أو تتشابه مع الدراسة الحالية في متغير واحد فقط إما المتغير التابع أو المتغير المستقل.

مثال:

- أثر تقلبات سعر الصرف الدينار الجزائري على الواردات خلال الفترة (1990-2023)
- أثر تقلبات سعر الصرف الدينار الجزائري على الاستقرار الاقتصادي خلال الفترة (1990-2023).

ثالثا- مصادر الحصول على الدراسات السابقة

يتمكن الطالب من الحصول على الدراسات السابقة في موضوعه من خلال سؤال المهتمين من أهل الاختصاص، والنظر في الفهارس، واتصاله بالجامعات، ومراكز البحث العلمي، ودور النشر، وسائر الجهات ذات العلاقة، والبحث في شبكة المعلومات، من أنواع المصادر التي يرجع إليها الباحث ما يلي: (زروالي ، 2021، صفحة 60)

1.**مصادر أساسية** :وهي مراجع علمية تفهرس أو تلخص المقالات والكتب والرسائل مثال في مجال البحث الاقتصادي (Emory Libraries، 2025)

- EconLit.
- Scopus & Web of Science.
- ProQuest Dissertations & Theses Global.
- Google Scholar.
- National Bureau of Economic Research (NBER).
- Centre for Economic Policy Research (CEPR).
- EconPapers.
- Social Science Research Network (SSRN).
- RePEc (Research Papers in Economics)

2. **مصادر أولية** :وهي مراجع تحتوي على المقالات الأصلية أو تقارير البحوث والدراسات التفصيلية منها:

- **الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه)**

- **المجلات العلمية المتخصصة** :وهي مجلات دورية تصدر عن هيئة بحثية معتمدة مثل الكليات المتخصصة والمراكز

البحثية، وفى الغالب تكون هذه المجلات محكمة أي يتم تحكيمها من متخصصين.

- **الدوريات العلمية :وهي** دوريات تقوم بتجميع البحوث العلمية المنشورة سواء كانت رسائل علمية أو بحوث أو تقارير.

- **المؤتمرات العلمية** :وهي المؤتمرات التي تتم في مجال التخصص وتطرح قضية بحثية ويتم في هذ المؤتمر نشر البحوث التي شارك بها الباحثون في المؤتمر.

2.مصادر ثانوية :مصادر التي تلخص أو تراجع ما نشر في المراجع الأولية.

رابعا– أهمية الدراسات السابقة:

تتمثل أهمية الدراسات السابقة فيما يلي: (زين و واخرون، 2022، الصفحات 112–113)

- إن الاطلاع على الدراسات السابقة يساعد الباحث على الاختيار السليم لبحثه ويجنبه مشقة تكرار بحث سابق كما تمكنه من التأكد من جميه العوامل التي تؤثر في حل المشكلة.

- يعرف الباحث الصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وماهي الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة تلك الصعاب ومن ثم يتجنب الوقوع في الأخطاء.

- تزود الباحث بالعديد من المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع بحثه، حيث غالبا ما تحتوي تلك الدراسات السابقة على بعض التقارير والوثائق المهمة التي لم يطلع عليها الباحث بعد.

- تزود الباحث بأدوات والإجراءات والاختبارات التي يمكن أن يستفيد منها في اجراءاته لحل مشكله بحثه.

- إعطاء فرصة واسعة لإبراز أهمية بحثه وبيان أصالته عن طريق الرجوع إلى الأطر النظرية والفروض التي أعتمد عليها الآخرون والنتائج التي أوضحتها دراساتهم وكذلك استعراض أوجه النقص أو الاختلاف في تلك الدراسات.

- الاستفادة من الأبحاث والدراسات السابقة في مجالين أساسيين وهما:(بناء فروض البحث بناءا على النتائج التي توصل إليها الآخرون، استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة).

- تساعد الباحث في إبراز أهمية دراسته الحالية وذلك من خلال توضيح كيف يتخلف أو يتميز بحثه عن الدراسات السابقة مع توضيح نقاط الضعف في هذه الدراسات من ناحية الإطار النظري أو الجوانب المنهجية.

- تساعد الباحث في تحديد الإطار النظري لموضوع بحثه وتعديل هذا الإطار حسب المستجدات البيئية التي قد تفرض أحيانا بع التغيير في الأسس النظرية والفرضيات التي تقوم عليها الدراسة.

- توفير الخلفية العلمية والمناخ المناسب والمصادر اللازمة لإجراء البحث الجديد.

- تكشف جذور المشكلة وتؤدي إلى فهم ما تم بخصوصها في الدراسات السابقة.

- تبرز الجواني التي درستها ممن قبل وهذا ما يؤدي على بحوث جديدة

- تكشف أي تداخلات بين البحوث وتوارد أفكار الباحثين.

- تساعد على اجراء مقارنات بين نتائجه ونتائج الدراسات السابقة.

- تساعد الباحث على التوصل على صياغة دقيقة ومحدودة لأهداف وطبيعة بحثه.

خامسا– معايير اختيار الدراسات السابقة

توجد جملة من المعايير التي تعتمد عليها الدراسات السابقة نذكر منها: (طواهر و ميدون، 2022، الصفحات 107–108)

- على الباحث أن يبدأ بالاطلاع على المصادر الأصلية الأولية ليأخذ معلومات بحثه منها، وأن يبتعد عن المصادر الثانوية ويتجنبها.

- على الباحث التأكد من اثبات صحة المعلومات المتواجدة في الدراسات التي اعتمد عليها، وأن يبتعد عن الدراسات (السابقة التي أصبحت قديمة)

- أن تكون الدراسة السابقة المنتقاة تعالج متغيرات الدراسات الحالية أو إحدى متغيراتها، سواء أكان المتغير الأول أو الثاني، أو المتغيرين معا.

- أن تكون الدراسة السابقة متوفرة فعلا في المكتبات أو على محركات البحث على الشبكة العنكبوتية وتكون متاحة بالنص الكامل.

- يطرح الباحث سؤالا على نفسه هل استطاع من خلال هذه الدراسة أو تلك أن يضبط موضوعه بدقة، وينتقل من الغموض إلى الوضوح، فمتى قدمت الدراسات السابقة هذا الانتقال الطبيعي يمكن الاعتماد عليها كدراسة سابقة.

- لا ينبغي اختيار الدراسات السابقة التي تحمل العنوان نفسه، لأن هذه الدراسة لن تضيف لك شيئا فتشابه أو تقارب

العناوين الهدف بل كيف نستثمر في الدراسة السابقة ككل، من إطارها النظري مرورا بإجراءاتها المنهجية، وصولا إلى نتائجها.

- اختيار الدراسات العلمية المحازة أكاديميا، كبحوث الدكتوراه والماجستير، أو حتى أعمال علمية منشور في أرقى المجلات العالمية ذات التصنيف الدولي.

- إذا كانت الدراسة السابقة تعالج متغيرا من متغيرات الدراسة الحالية، يجب أن تكون قد أفردت له فصلا كاملا وعالجت فيه كل المعطيات المتعلقة بالمتغير، أما وأنها تعاملت معه من خلال التعريف أو الضبط الاصطلاحي، فهنا لا يمكن قبولها كدراسة سابقة.

- رسائل الماستر والليسانس سابقا لا يعتد بها، ولا يمكن قبولها كدراسة سابقة، نظرا لضعف مستوى الإنجاز فيها، والأخطاء الكثيرة التي يقع فيها الطلبة، فضلا على أنها لا تصحح وتضع بالمكتبة على علتها وتصبح مرجع للطلبة وهذا غير مقبول.

سادسا-معايير تصنيف الدراسات السابقة

تصنف الدراسات السابقة وفق معايير معينة تخضع لاعتبارات محددة وفقا أهداف الدراسة أو نوعها وطبيعتها، فقد تصنف وفق تسلسها الزمني، أو حسب متغيرات الدراسة، أو حسب الموضوع أو لغة الكتابة والانتماء. (جلال، 2021، صفحة 111)

- **التصنيف الموضوعي للدراسات السابقة:** ويكون هذا التصنيف حسب أسئلة البحث وفرضياته أو حسب تقسيمات الدراسة النظرية (موضوعات، الفصول، المباحث).

مثال: دراسة أثر تقلبات سعر الصرف الدينار الجزائري على الواردات خلال الفترة (2000-2024)، يكون تصنيف الدراسات السابقة الخاصة بسعر الصرف والأخرى خاصة بالواردات. دراسات تتعلق بسعر الصرف والميزان التجاري.

- **التصنيف حسب متغيرات الدراسة:** تصنف حسب تقسيمات المتغيرات المستقلة والتابعة وأيضا أبعادها (دراسات خاصة بالمتغير المستقل- دراسات خاصة بالمتغير التابع- دراسات خاصة بالمتغيرين معا)

مثال: العلاقة بين الاستثمار العام والخاص في إطار التنمية الاقتصادية هنا يكون دراسة خاصة بالاستثمار العام والخاص، ودراسات خاصة بالتنمية الاقتصادية، وأخرى بحثت في العلاقة بينهما.

- **التصنيف وفق التسلسل الزمني:** في عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث تبعا لترتيب تصاعدي من الأقدم إلى الأحدث أي ترتيب البحوث وفقا التاريخ إجرائها، بغض النظر عن أماكن تطبيق هذه الدراسات لأن ذلك يمكن الباحث عند قراءتها، من تتبع كيفية تطور البحوث السابقة في بحث المشكلة، ويتبين له بسهولة بعد ذلك، ما يمكن أن يقدمه في بحثه، من تطويرات أو إضافات معرفية حول المشكلة. (طواهر و ميدون، 2022، صفحة 108)

مثال: تطور ظاهرة البطالة في الجزائر منذ الاستقلال، فتكون دراسات خلال كل عشر سنوات أو عشرين سنة مثلا من: 1962-1980 من 1981-2001، ومن 2002 إلى يومنا هذا.

- **التصنيف وفق لغة الكتابة:** فنقول دراسات عربية ودراسات أجنبية.

- **التصنيف وفق بيئة الانتماء:** فنقول دراسات جزائرية، ونجمل الدول العربية في اسم دراسات عربية، والدول الأجنبية في دراسات أجنبية.

سابعا-عرض الدراسات السابقة

يتم عرض الدراسات السابقة وفق طرق مختلفة تترك للباحث الحرية في اختيار أحدها لكن دون الإخلال بأركانها الأساسية بلغة علمية واضحة وملخصة وبطريقة موضوعية حيث يستلزم ذكر النقاط التالية" :أهداف الدراسة واشكاليتها وفرضياتها ثم عينة الدراسة المنهج والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية وأخيرا نتائج

الدراسة واستنتاجاتها، وهناك طريقتين انتشر العمل بهما نذكرهما: (جلال، 2021، الصفحات 111-112)

1.طريقة العرض وفق فقرات: تعتمد هذه الطريقة على اللغة الموظفة حيث يشترط فيها أن تكون واضحة ملخصة في شكل جمل قصيرة بأسلوب سلس تركز على العناصر الأساسية في الدراسة لا تقبل التكرار ولا الإطالة حتى لا يمل القارئ..

وعليه فإن عملية عرض الد راسات السابقة لا تتطلب سرد كل ما جاء فيها وإنما يتحتم على الباحث ذكر أهم ما جاء فيها بشكل مختصر متضمنا معلومات حول (التساؤلات، العينة، الأدوات، إجراءات البحث والنتائج) ويرتبها في عرضه من الأقدم إلى الأحدث حتى يتلمس القارئ التقدم الحاصل في مجال الموضوع مع ملاحظة أنه في حال جمع المادة يفضل البدء بالدراسات الأحدث حتى يطلع الباحث على آخر مستجدات الموضوع وآخر ما درس فيه ليكون نقطة الانطلاقة بالنسبة له؛ ويذكر إخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (**2002**) أن على الباحث اتباع الخطوات التالية في عرضه للدراسات السابقة: وذلك باتباع الخطوات التالية: (جعفور و عدائكة ، 2016، الصفحات 17-18)

- **مقدمة:** بحيث يضمنها الغرض من الاستعراض وطريقة تنظيمه.
- **الجزء الرئيسي:** وهو متن الوثيقة ومضمونها لذا يتوجب كتابتها بعناية تضم كل ما في صميم البحث.
- **ملخص:** وهو يضم أهم الدلالات والتوجيهات لعمل دراسات مستقبلية مرفقا ذلك بنقد لجوانب الدراسة قصد التغلب عليها مستقبلا.

كما يورد خير الديم على عويس طريقة أكثر عملية وهي كالتالي:

قام الباحث(كذا) بدراسة عن (كذا) بهدف التوصل إلى (كذا) واستخدم أداة(كذا) واشتملت العينة على عدد بنين وعدد بنات (كذا) وبعد اجراء التكافؤ للمجموعات توصل الباحث إلى صدق (كذا) وثبات (كذا) وباستخدام الأسلوب الإحصائي (كذا) استطاع التوصل إلى بعض النتائج المرتبطة بالبحث الحالي وهي (كذا وكذا).

مثال: **دراسة يسين سي لاخضر غربي بعنوان "علاقة سعر صرف الدينار بالمتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر دراسة قياسية تحليلية** (1970– **2015**) ، وهي أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، بجامعة زيان عاشور الجلفة، سنة 2019.

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي ومجموع المتغيرات الاقتصادية الكلية المختارة للفترة الممتدة (1970 – 2015) في الجزائر وتوصلت الدراسة إلى غياب العلاقة بين سعر الصرف والتضخم، وأن الصادرات تتأثر بسعر صرف الدينار الجزائري بشكل طردي في الأجل الطويل غير أن هذا الأثر ضعيف ولا يساهم في تنافسية الصادرات، كما توصلت الدراسة إلى عدم تأثر الواردات بتقلبات سعر صرف الدينار الجزائري أمام اليورو دولار باعتبار أن معظم الواردات سلع استهلاكية ضرورية ومواد أ ولية ونصف مصنعة نتيجة غياب شبه كلي للصناعات الغذائية المحلية وقاعدة صناعية صحيحة تلبي حاجات الطلب المحلي عن تلك المستوردة .

2.طريقة الجدول: وتتميز هذه الطريقة بأنها عملية أكثر من سابقتها تقدم معلومات ملخصة دقيقة تساعد القارئ في أخذ فكرة عن كل الدراسات التي وظفها الباحث مع اختصار للوقت والجهد دون إطالة أو اسهاب مثل:

الجدول رقم 01: طريقة العرض وفق الجدول

الجدول رقم (01): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية

	الدراسة السابقة 1	الدراسة السابقة 2	الدراسة السابقة 3	الدراسة السابقة 4	الدراسة الحالية
العنوان	أثر الصادرات على النمو الاقتصادي- دراسة حالة الجزائر-	تقدير الاثر القصير والطويل الاجل للصادرات على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية	قياس العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي في الجزائر.	أثر تنمية الصادرات غير النفطية على النمو الاقتصادي في البلدان النامية الحوافز والعوائق	أثر الصادرات على النمو الاقتصادي دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس
الفترة	2012-2000	2018-1990	2016-1986	2000-1986	2020-1990
الاشكالية	كيف تؤثر الصادرات على النمو الاقتصادي في الجزائر؟	إلى أي مدي تساهم الصادرات الجزائرية محروقات وخارج المحروقات في تسريع وتحقيق النمو الاقتصادي على المديين الطويل والقصير؟	ما طبيعة العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (2016-1986)؟	هل يمكن أن تؤثر عملية تنمية الصادرات على النمو الاقتصادي في الدول محل لدراسة من خلال التأثير على عدد من المتغيرات الاقتصادية الكلية؟	ما مدى تأثير الصادرات على النمو الاقتصادي في كل من الجزائر وتونس خلال الفترة (1990-2020)؟
المنهج	الاستباطي، والتحليلي.	الوصفي، التحليلي	الوصفي والتحليلي	الوصفي، التحليلي، المقارن	الوصفي، التجريبي
الهدف	تحليل وتقدير أثر الصادرات على النمو	تقدير وتحليل دور الصادرات بشقيها محروقات وخارج المحروقات في تسريع النمو الاقتصادي	ابراز العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي في الجزائر.	أهم الوسائل والحوافز لتنمية الصادرات في تونس، مصر، السعودية ومدى ملائمة ذلك في الجزائر.	اختبار العلاقة بين الصادرات والنمو ومقارنتها بين الجزائر وتونس.
الاداة القياسية المستخدمة	نموذج أشعة الانحدار الذاتي VAR	نموذج الانحدار الذاتي الابطاء الزمني الموزع ARDL	نموذج الانحدار الخطي البسيط (علاقة سببية جوهانسن)	استبيان	نموذج أشعة الانحدار الذاتي VAR

المصدر: اسمهان حميدان، بلقاسم بن دار، أثر الصادرات على النمو الاقتصادي دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس (1990-2020)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص: اقتصاد كمي، 2025، ص 30.

وتتم قراءة الجدول بداية من الرقم التسلسلي للدراسة، اسم ولقب صاحب الدراسة، عنوان الدراسة وميدانها، السنة التي أنجزت فيها الدراسة، البلد، المشكلة البحثية وهي إشكالية الدراسة، العينة المختارة والمطبقة في الدراسة، المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة ثم النتائج والتوصيات ان وجدت.

3.التعقيب على الدراسات السابقة:

يعتبر التعقيب على الدراسات السابقة من الخطوات الهامة في عرضها حيث يبين الباحث سبب اختيارها والجوانب التي استفاد منها الباحث منهجيا وعلميا، كما يبين نقاط القوة التي غطتها ونقاط الضعف والقصور التي لم تتمكن من تناولها ليبرز من خلالها الفجوة العلمية التي يود الانطلاق منها ويتناولها في بحثه الحالي، ويفضل الكثير من

الباحثين طريقة التعقيب على الدراسات السابقة التي تأتي في الأخير بعد عرض كل الدراسات السابقة وفق التصنيف المعتمد في فقرة أخيرة حيث أنها تعتبر أفضل من التعقيب المفرد لأنه يتسبب في

وقوع الباحث في التكرار والإطالة التي تجعل القارئ يمل ويتركها، لذا وجب على الباحث وضع هذه النقطة الهامة في اعتباره لأن هذه الدراسة الحالية عند اكتمالها تصبح دراسة سابقة لدراسات أخرى.

ثامنا- الأخطاء الشائعة في كتابة الدراسات السابقة

كثيرا ما يقع بعض الباحثين – المبتدئ خاصة – لدى استعانته وبحثه عن الد راسات السابقة بمجموعة أخطاء أهمها: (جعفور و عدائكة ، 2016، الصفحات 20-21)

- القول في بداية عرض الدراسات السابقة " **لم أعثر على كاتب أو باحث سبق وأن كتب في الموضوع، أو لا يوجد سوى هذا الموضوع فقط**".

- وهو ينقل جزء من مجلد كبير ذي صله بموضوع بحثه تجده يتطاول على صاحب المرجع ويقول: لقد تعرض الكاتب إلى ذات الموضوع ولكنه للأسف لم يعطه حقه، أو أنه لم يتعرض للموضوع إلا بشكل متناثر.

- عرض الدراسات السابقة منفصلة عن باقي أجزاء الرسالة حتى لا يتمكن القارئ من إدراك مدى ارتباطها بالمشكلة الحالية.

- تركز عملية مراجعة الأدبيات السابقة على النتائج دون اعتبار لصحة المنهج وغيره من إجراءات البحث.

- نقل بعض الدراسات السابقة من مرجع واحد وتثبيتها بمراجعها الأصلية بينما الأصح هو الرجوع للمراع الأصلية إذ أمكن ومحاولة تلخيصها بأسلوبنا الخاص، تفاديا لتحيز صاحب المرجع الذي أخذ منه الملخص أو وجود أخطاء في التحليل وعدم الدقة التامة في النقل..

وهناك أخطاء أخرى يقع فيها الباحث عند استعراض الدراسات السابقة منها: (درويش، 2021، الصفحات 346-347)

- مراجعة الباحث لنوع محدد من الدراسات السابقة، كأن يرجع رسائل الدكتوراه ويتجاهل باقي المصادر، وهذا ما يحرمه من الحصول على بعض الدراسات المهمة المرتبطة بموضوعه الموجودة في المجلات العلمية، خصوصي أن المجلات تنشر الدراسات الميدانية بدرجة أوى ثم البحوث النظرية المختلفة، بالإضافة إلى أنه هاته البحوث مختصرة وملخصة.

- أن يعمل بشكل سريع على مراجعة الدراسات السابقة: وهذا قد يفوت فرصة اطلاع الباحث على المعلومات الكافية في الدراسات السابقة، بالتالي قد يضيع معلومات مهمة دون الانتباه لذلك.
- قيام الباحث بتلخيص كافة الدراسات السابقة، بغض النظر إذا كانت مهمة للبحث أم لا، ولهذا وجب على الباحث تلخيص الأفكار الهامة ذات الارتباط الوثيق مع البحث العلمي.
- محاولة اثبات أن البحث فريد في مجاله، وأنه لا توجد أبحاث أو دراسات سابقة في مجاله، دون القيام بجهد مبذول في سبيل الحصول على الأبحاث السابقة.
- جمع عدد كبير من الدراسات السابقة والاهتمام بالكم على حساب الكيف.
- التركيز على الدراسات التي تدعم وجهة نظر الباحث، وتجاهل التي تعارضها.
- خلال التعليق على الدراسات السابقة يتم التركيز على النتائج واهمال باقي الإجراءات المنهجية النظرية والتطبيقية.

تاسعا– كم نحتاج من الدراسات السابقة؟

يذهب علماء المنهجية إلى أنه ليس هناك إجابات محددة أو قواعد ثابتة تحدد عدد الدراسات السابقة التي يجب أن يراجعها الباحث، ولكن هناك مبادئ عامة على الباحث اتخاذ قرار بتحديد العدد منها: (ديلم و نحال، 2023، صفحة 48)

- أن يجري الباحث مسحا شاملا عاما على كل ما تحصل عليه مما له صلة بمشكلة البحث.
- أن يفاضل بين ما تحصل عليه من دراسات من حيث البحث:
  - قربها أو بعدها من المجال الموضوعي لمشكلة البحث.
  - قربها أو بعدها من المجال المكاني والزماني من مشكلة البحث.
  - قدم وحداثة الدراسات إلا للضرورة.

المحور السابع: بناء فرضيات البحث

بعد أن يحدد الباحث المشكلة البحثية التي يرغب في دراستها ويصوغها في شكل سؤال بحثي واضح ومحدد فإن ينتقل بعدها إلى مرحلة أخرى يقوم بموجبها بتحديد الفرضيات وصياغتها تكون بمثابة جسر يتم من خلاله الوصول الى نتائج معينة انطلاقا منها باعتبارها حلولا مبدئية يبنى عليها الباحث دراسته وصولا إلى تأكيدها أو نفيها.

أولا– تعريف الفرضيات

- تعرف بأنها: تفسير مقترح للمشكلة موضوع الدراسة، أو هي إجابة مقترحة لأحد أسئلة الدراسة يتم وضعها موضع الاختبار" (دعمس، 2015، صفحة 171).
- عرفها أحمد بدر الفرض على أنها" استنتاج مؤقا لتفسير ما يلاحظه الباحث من حقائق وظواهر ويعد بم ابة مرشد له في البحث والدراسة التي يقوم بها." (أمريو، 2021، صفحة 335).
- وتعرف أيضا:" تخمين لاستنتاج أولي ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهو أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة أو هو حل مؤقت لحين ثبات صحته. (قندلجي، 2019، صفحة 82)

ثانيا– مكونات الفرضية

تشمل الفرضية عادة عنصرين أساسيين يسميان متغيرين "Variables ": (بوشلوش و مطالي ، 2021، صفحة 337)

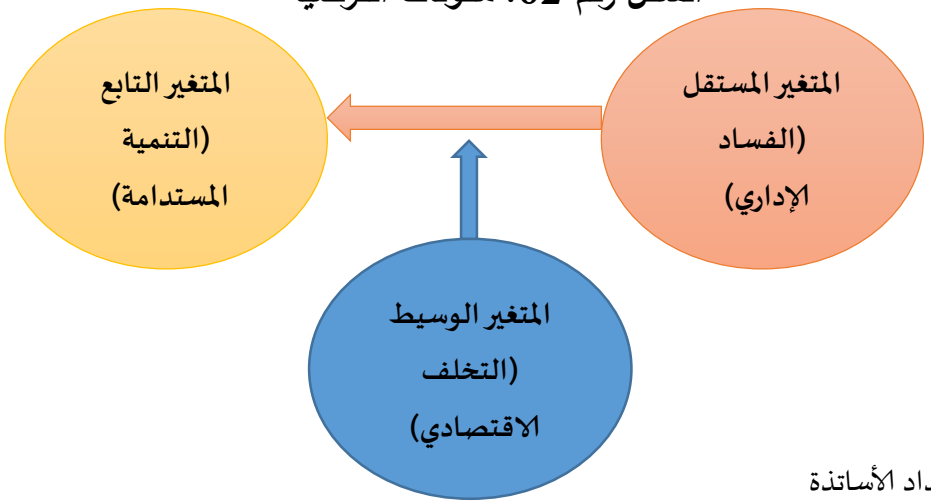
- الأول هو **المتغير المستقل:** Independent variable
- والثاني هو **المتغير التابع:** Dependent variable

والمتغير التابع عادة هو المتغير المتأثر بالمتغير المستقل والذي يأتي نتيجة عنه في حالة السببية . ومن الجدير بالذكر أن المتغير المستقل لفرضية ما في بحث معين قد يكون هو نفسه متغيرا تابعا في بحث آخر، وذلك يعتمد على طبيعة البحث وهدفه.

- وهناك نوع آخر من المتغيرات يسمى **المتغير الوسيط،** وهو المتغير الذي يملك تأثير غير متوقع (شرطي) على علاقة المتغير المستقل بالمتغير التابع إذ يعمل على تعديل العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث يقوم بدور الوساطة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة، يعتمد

عليه الباحث لتوضيح ويعتمد الباحث عليه لتوضيح التأثيرات على المتغيرات التابعة وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات التابعة والوسيطة. ويبين الشكل الموالي العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغير الوسيط. (بوشلوش و مطالي ، صياغة فرضيات البحث العلمي في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2021، صفحة 337)

الشكل رقم 02: مكونات الفرضية



المصدر: من إعداد الأساتذة

ثالثا–مصادر الفرضيات

تتم صياغة الفرضيات بناء على عدة مصادر أهمها: (دروم، هزرسي ، و سعيدي، 2020، صفحة 388)

- **التجارب الشخصية:** تسهم الملاحظة وتجارب الباحث في مجال ما في وضع فرضيات جديدة محددة.
- **الأبحاث العلمية السابقة:** تساعد الأبحاث العلمية ذات العلاقة بوضع الفرضيات.
- **المنطق:** بحيث يتم بناء الفرضية على أسس منطقية عقلانية، ويتم ذلك بشكل يبرز إصدارها.
- **الحدس والتخمين:** وهي عبارة عن ظاهرة طبيعية، يساعد مثل هذا النوع من الفرضيات على إدراك العلاقة بين المتغيرات المختلفة.

رابعا- أشكال الفرضية

يمكن صياغة الفرضية على الشكل التالي: (أمريو، 2021، صفحة 337)

- **فرضية أحادية المتغير:** يتميز هذا النوع من الفرضيات يكونه يركز على ظاهرة واحدة ويقوم بتتبع تطورها، وهنا قدم موريس أنجرس مثال حول الفقر، وصاغ الفرضية بالشكل التالي: "**الفقر يزاد منذ عشر سنوات**"، وعادة ما يتميز هذا النوع من البحوث بالميزة الوصفية.

- **الفرضية ثنائية المتغيرات:** تقوم الفرضيات ثنائية المتغيرات على عنصرين أساسيين الذي يربط بينهما التنبؤ وعادة ما نجد هذا النوع في الفرضيات العلمية التي تسعى لتفسير الظواهر، ومن أبرز هذا النوع نجد تلك المتعلقة بالمداخيل والاستهلاك، المنطقة نسبة المواليد، كما يمكن أن تكون العلاقة بينها سببية (تقديم أحد العنصرين وكأنه سبب للآخر).

- **الفرضية متعددة المتغيرات:** يتم هذا النوع عن وجود علاقة بين ظواهر متعددة وأن ظاهرة ما أو أكثر هي سبب لظاهرة أخرى أو أكثر، وفي خضم تعليله قدم الأستاذ موريس أنجرس المثال التالي: النساء اللواتي لهن نسبة خصوبة أكثر انخفاض هن الأكثر تعلما والأكثر تمدنا والأكثر مكافأة ومنه فإن التمدن يرفع من نسبة التعلم لدى النساء والذي يؤثر في الخصوبة والمكافأة.

خامسا- أنواع الفرضيات

يوجد نوعين من الفرضيات تتمثل فيما يلي: (دروم، هزرسي ، و سعيدي، 2020، صفحة 387)

- **الفرضية البحثية:** وهي الفرضية التي تنشأ عن طريق الملاحظة أو من خلال نظريات تصف المشكلة المراد دراستها وتشم:

- **الفرضية الموجهة:** وهي التي تصف العلاقة المباشرة بين المتغيرات، أو تأثر متغير بمتغير آخر، أو للدلالة على وجود فروقات بين المتغيرات مثل: كلما زادت نسبة مشاهدة الفرد للتلفاز قل تحصيله الدراسي، أو كلما زادت رقابة الآباء على الأبناء زاد تحصيلهم الدراسي.
- **الفرضية غير الموجهة:** وهي الفرضيات التي تؤكد أن هناك علاقة بين المتغيرات، بالإضافة إلى وجود فروقات بينهما، ولكن دون معرفة اتجاه هذه العلاقة، مثال: وجود علاقة بين التحصيل الدراسي وانتظام الطلبة في الدوام، ففي هذا المثال لم يتم معرفة ماهية العلاقة بين التحصيل الدراسي وانتظام الطلبة إن كانت إيجابية أو سلبية.

- **الفرضية الإحصائية: وتتثمل في:**

• **الفرضية الصفرية:** يرمز لها بالرمز (H_0) سميت بهذا الاسم لنفى أي علاقة بين متغيرين أو أكثر احصائيا، بحيث تهتم بالعلاقة السلبية بين المتغيرات فيما بين المتغيرات، وتكون هذه الفرضية متعلقة بأكثر من مجتمع احصائي معين، مثال: لا يوجد علاقة بين المعروض النقدي والتضخم في الجزائر.

- (H_0) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقلبات سعر صرف الدينار الجزائري على قيمة الواردات الجزائرية خلال الفترة (1990-2023).

• **الفرضية البديلة:** يرمز لها بالرمز (H_1) سميت بهذا الاسم لتكون بديلة عن الفرضية الصفرية، وتحدد هذه الفرضية العلاقة الإحصائية أو الفروقات بين المتغيرات، ومن الأمثلة على هذا النوع من الفرضيات: توجد علاقة بين العرض النقدي والتضخم لأن العرض النقدي يتحكم في معدلات التضخم في الجزائر.

- (H_1) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقلبات سعر صرف الدينار الجزائري على قيمة الواردات الجزائرية خلال الفترة (1990-2023).

خامسا- شروط صياغة الفرضيات

بعد أن يحدد الباحث المشكلة، ينتقل إلى مرحلة الفرضيات المتعلقة بموضوع البحث، ولا يعني هذا أن الفرضيات تأتي في مرحلة فكرية متأخرة عن مرحلة الإشكالية، وما الفرضيات إلا إجابات مبدئية للسؤال الأساسي، الذي يدور حوله موضوع البحث، وقد وجد الباحثون والمختصون أن الافتراضات الجيدة تتميز بالصفات التالية: (خلفة، 2021، صفحة 74)

- أن يكون الفرض موجز مفيدا واضحا ويسهل فهمه.
- أن يكون الفرض مبنيا على الحقائق الحسية والنظرية والذهنية لتفسير جميع جوانب المشكلة.
- أن يكون الفرض قابلا لاختبار والتحقق.
- ألا يكون متناقضا مع الفروض الأخرى للمشكلة أو متناقضا مع النظريات والمفاهيم العلمية الثابتة.

- تغطية النظرية لجميع احتمالات المشكلة وتوقعاتها، وذلك باعتماد مبدأ الفروض المتعددة لمشكلة البحث

سادسا- خطوات صياغة الفرضيات

تتلخص خطوات صياغة الفرضيات بحيث تحقق أهداف البحث العلمي في ثلاث خطوات رئيسية (المنارة للاستشارات، 2025)

- **التفكير في فرضيات عامة:** التفكير في فرضيات عامة تتضمن كل شيء تمت ملاحظته واستعراضه أثناء البحث المعلوماتي في المراحل الأولى لتصميم البحث، فالفرضية العامة تضعنا مبدئياً في الإطار العام الذي يتوجب السير فيه.

- **تخصيص الاتجاه الذي سيتم دراسته:** الخطوة الثانية في صياغة فرضيات الدراسة هي تخصيص الاتجاه الذي سيتم دراسته بشكل معمق في الدراسة. ففي هذه المرحلة يقوم الباحث بالتخلي عن العمومية في فرضياته والبدء في تحويل جمل الفرضيات المحتوية على علاقة بين المتغيرات، وفيها يتم تخصيص مشكلة الدراسة وأسئلتها، فتتم صياغة فرضيات الدراسة كإجابات متوقعة عن هذه الأسئلة.

- **صياغة الفرضيات:** أما في المرحلة الثالثة لصياغة فرضيات الدراسة يقوم الباحث بصياغة التجربة العلمية بناء على هذه الفرضيات، بحيث تكون التجربة موجهة بشكل مباشر للتحقق من هذه الفرضيات وبالتالي الإجابة عن الأسئلة مما يحقق هدف الدراسة.

سابعا- أهمية الفرضيات

ينبغي على الباحثين التعرف على دور الفرضية في البحث العلمي، لأن هناك تباين في الآراء حول كتابة الفروض فهناك من يؤيد كتابة الفروض وهناك فريق آخر يؤيد عدم كتابتها، وتتمثل أهمية الفرضية العلمية فيما يأتي: (لبصير، 2023، الصفحات 3-4)

- يدل وضع فرضيات البحث العلمي على أن الباحث لديه معلومات وافية عن مجال دراسته.
- ترشد الفروض الباحثين في مرحلة جمع البيانات وتفسيرها، والإجراءات اللازمة لتطبيق العينة.
- تمكن الدراس من وضع حدود البحث وتضيق نطاق عمله، ليحصل على نتائج دقيقة.
- إمكانية التركيز على الواقع بصورة كاملة وشاملة.

- اختبار صحة النظرية وإثبات ذلك بالبراهين.
- إعطاء فكرة للباحثين الجدد حول كيفية تطوير النظرية.
- تعد أسلوب جيد للتعبير عن أهداف البحث.
- تعمل الفرضيات على جعل ذهن الباحث مركزً في أمر محدد.
- تعمل على بيان العلاقات التي تربط بين المتغيرات.
- زيادة معلومات الباحث حول مشكلة الدراسة.

المحور الثامن: طرق جمع البيانات (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة)

طرق جمع البيانات هي الطرق والوسائل التي يستخدمها الباحثون لجمع المعلومات والحقائق اللازمة لدراسة مشكلة علمية، وتأتي هذه العملية كجزء من مراحل البحث، حيث يقوم الباحث بتصميم أدوات محددة مثل الاستبيانات أو الملاحظات، ثم جمع البيانات الأولية وتحليلها للوصول إلى نتائج موثوقة.

أولا- طرق جمع البيانات

1.مفهوم جمع البيانات: هي العملية التي يستعين بها الباحث في جمع مجموعة متنوعة من المعلومات التي تتعلق بالظاهرة أو المشكلة البحثية. (سعد، 2024)

2.مصادر جمع البيانات

تتمثل مصادر جمع البيانات فيما يلي: (النجار و وآخرون، 2009، الصفحات 57-58)

- **البيانات الثانوية:** وهي البيانات التي جمعت سابقا من قبل باحث آخر أو مشروع آخر، وغالبا ما يكون الاعتماد عليها أقل كلفة ووقتا، ومثال ذلك (كتب، مجلات، أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير، قواعد البيانات المختلفة، بيانات دائرة الاحصاءات العامة، بيانات الوزارات والدوائر المختلفة، الشبكة العنكبوتية).
- **البيانات الأولية:** هي بيانات تجمع لأول مرة من قبل الباحث نفسه من مجتمع خاص لمشروع الباحث، وتكون تحت يديه، ومن أمثلتها (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة)، وتفضل المصادر الأولية على غيرها من المصادر من قبل المهتمين بالبحث العلمي في حال توفرها لأنها تقود إلى معلومات أكثر دقة وواقعية مقارنة بالبيانات الثانوية.

جدول رقم 02: البيانات الأولية والبيانات الثانوية

البيانات	البيانات الأولية	البيانات الثانوية
التعريف	بيانات مباشرة جمعها الباحث بنفسه	بيانات غير مباشرة، جمعت بواسطة باحثون آخرون
التوقيت	في الوقت الحالي	في وقت سابق
مراحل الإعداد	يحتاج وقت	سهل وسريع
المصدر	الاستبيان، الملاحظة، المقابلة، التجربة	المطبوعات، التقارير الرسمية والكتب، مقالات دورية
التكلفة	مكلف	غير مكلف
درجة الصلة	وثيق بالصلة	ذات صلة
طبيعة البيانات	بيانات خام	بيانات مكررة
الثقة والمصداقية	أكثر ثقة	أقل ثقة

المصدر: رياح فوزي محمد، البيانات ودورها في البحث العلمي، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات المصرية، المجلد 09، العدد 01، مارس 2022، ص 14.

3. أساليب جمع البيانات

تتمثل أساليب جمع البيانات فيما يلي: (مؤسسة جهبذ للخدمات البحثية؛، 2024)

- **الأسلوب الكمي:**

يقصد بالأسلوب الكمي في جمع البيانات هو الأسلوب الذي يتم التعامل فيه مع البيانات الكمية ذات الطبيعة العددية القابلة للقياس مثل عدد الأفراد المستفيدين أو المستخدمين، كما يتم التعامل مع البيانات التي يمكن التعبير عنها بالأرقام من خلال هذا الأسلوب، فإذا كان السؤال البحثي يميل إلى شرح العلاقات بين متغيرين أو أكثر فإن البحث الكمي هو المناسب

أهمية الأسلوب الكمي في جمع البيانات:

- يهتم الأسلوب الكمي بالأسباب والحقائق من منظور واسع وشامل.
- يهتم بالعلاقات بين المتغيرات من أجل تفسير طبيعة العلاقات التي تحكم المتغيرات التي يتم دراستها.

- يمكن من خلال الأسلوب الكمي التوصل إلى نتائج يمكن للباحث تعميمها في حالات المجتمعات والظواهر المتشابهة.
- **الأسلوب الكيفي:**

يتم استخدام الأسلوب الكيفي لجمع البيانات مثل الملاحظة والمقابلة وقد يستخدم في جمع البيانات استبياناً على عدد من الأسئلة المفتوحة كما يمكن أيضاً الاعتماد على دراسة الحالة لجمع البيانات الكيفية، وعند تحليل البيانات الكيفية يتم تفريغ بيانات الملاحظة أو المقابلة في جداول وبشكل منظم، كما يمكن أن تنظم البيانات وتعطى لها رموز أو أكواد من خلال برامج التحليل الإحصائي المختلفة.

- **الأسلوب المختلط:**

يستخدم الباحث كلاً من المدخلين الكمي والكيفي في البحث الواحد معاً، ويلاحظ أن مثل هذه الدراسات التي تعتمد على المدخلين والدمج بينهما تصل إلى نتائج قوية حيث يكون هناك انسجام فيما بينها من أجل الوصول إلى بحث علمي قوي.

ثانيا- أدوات جمع البيانات

هناك العديد من الأدوات المستخدمة في عملية جمع البيانات وأكثرها شيوعا: الاستبيان، المقابلة والملاحظة. يستطيع الباحث استخدام هاته الأدوات منفردة أو مجتمعة، وذلك حسب طبيعة وأهداف البحث وامكانيات الباحث.

1.الاستبيان:

- **تعريف الاستبيان:** يمكن تعريف الاستبيان على أنه " عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة وتكون ملمة بها والتي يمكن التوصل من خلالها إلى حقائق تلامس الواقع، ويعرف أيضا على أنه:" مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. (الحمزة و البار، 2023، صفحة 304)
- **أنواع الاستبيان:** هناك 03 أنواع من الاستبيان، وهي كالآتي: (المحمودي، 2019، الصفحات 126-128)

• **الاستبيان المغلق:** وهو الذي تكون أسئلته محددة الإجابات، كأن يكون الجواب **بنعم** أو **لا، قليلا** أو **كثيرا** أو يكون الجواب بأحد الإجابات في مقياس ليكرت لدرجة الموافقة إما الخماسي **(أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)** أو الثلاثي **(أوافق، محايد، لا أوافق)**، ويطلب من المستجيب اختيار أحدها بوضع علامة معينة مثل(X) أو (√).

مثال ذلك

الجدول رقم 03: الاستبيان المعلق

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تراقب الإدارة مدى تعطل الموزع الآلي وتصليحه في الوقت المناسب					

المصدر: محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط 03، 2015، ص127.

▪**مزاياه:**

- يتيح الحصول على معلومات كمية.
- يتميز بالسهولة والفعالية في تجميع وتبويب المعلومات المجمعة من الاستبيانات الموزعة من قبل الباحث، كأن يكون 70 % أجابوا بنعم و 30 % بلا، أو ما شابه ذلك من إجابات.
- سريعة الإجابة ولا تحتاج إلى جهد كبير

▪ **عيوبه:** قد يجبر المستجيب على اختيار إجابة قد لا تنطبق عليه أو لا تعبر عن رأيه، بمعنى أنه لو ترك له المجال لاختار إجابة أخر ى غير الإجابات التي تضمنها السؤال.

• **الاستبيان المفتوح:** وتكون أسئلته غير محددة الإجابات، ويترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان. أي أن الإجابة متروكة بشكل مفتوح ومرن لإبداء الرأي كأن يكون **السؤال: ما هي مقترحاتك بشأن تطوير الخدمة ف مكتبة الجامعة؟**

▪ **مزاياه:**

- يتيح حرية أكبر للمستجيب دون حصر إجابته في خيارا ت محددة أو ضيقة.
- يتميز كذلك باستكشاف جوانب إضافية من خلال إجابات المستجيبين لم تكن تخطر على بال الباحث، وتتضح الميزة الأخيرة في البحوث الاستكشافية.

- يضطر إليه الباحث لمعرفة ما يدور في ذهن الشخص المعني بالجواب.

▪ **عيوبه :عملية** ترميز وتجميع الإجابات في مجموعا ت ومن ثم تحليلها تصبح أكثر صعوبة من الشكل المغلق.

• **الاستبيان المغلق المفتوح:** وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا النوعين السابقين، فيتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة وأخرى يطلب من المستجيب الإجابة عليها كتابة.

الجدول رقم 04: الاستبيان المغلق المفتوح

سؤال مغلق	**ما هو تقييمك لخدمات مكتبة الجامعة**	**()جيدة () متوسطة () ضعيفة**
سؤال مفتوح	**إذا كانت متوسطة أو ضعيفة ما هو اقتراحك لتطويرها ؟**	

المصدر: محمد سرحان على المحمودي، مرجع سابق، ص 128.

وتعتبر مزايا هذا النوع هي نفس مزايا النوعين السابقين، كما أن عيوبه هي عيوبهما، إلا أن الاتجاهات الحديثة في تصميم وكتابة الاستبيان تحدد لبعض الأسئلة التي هي المفتوحة الإجابة في طبيعتها.

مثال ذلك

ما هي البرامج التي تفضل مشاهدتها ف التلفزيون؟

فبدلاً من أن يترك الفرد حائراً في إجاباته وتسميته لأنواع البرامج، فإن الباحث يحدد له تلك الأنواع بعد السؤال مباشرة فيقول:

- برامج غنائية ( ) برامج غنائية ( )
- برامج ثقافية ( ) برامج أجنبية ( )
- برامج سياسية برامج أخرى (اذكرها رجاء)

- خطوات الاستبيان

هناك عدد من الخطوات الضرورية التي يجب على الباحث اتباعها في إعداد الاستبيان وسنلخصها في المراحل الآتية: (عاشور و العمري ، 2024، الصفحات 312-312)

• **تحديد موضوع والأهداف الاساسية للبحث:** تعد خطوة أساسية في تصميم الاستبيان فيجب قبل كل شيء تحديد أهداف الاستبيان لحل مشكلة البحث وكذا تحديد موضوعه وادراج كل ما هو مطلوب من غرض تصميمه ليتسنى جمع البيانات الازمة لذلك من قبل العينة المستهدفة.

- **تحديد مجتمع البحث والعينة المراد استهدافها:** يجب أن تحدد جيدا العينة الخاصة بالدراسة، ولابد أن تكون العينة مناسبة تماما لموضوع البحث، مع تحديد حجمها.
- **تصميم الاستبيان:** في هذه الخطوة نقوم بترجمة وتحويل أهداف الدراسة الى مجموعة من الأسئلة، مندرجة في محاور رئيسية تضمن الالمام بكل جوانب الدراسة، وذلك للحصول على استبيان يحقق الغرض منه.
- **تحكيم الاستبيان:** تعرض الاستمارة في هذه الخطوة على مجموعة من الخبراء أو الباحثين ذوي الخبرة من أجل
- تصحيحها أو اعطاء بعض التوصيات والنصائح أو اضافات حول طريقة تصميم الاستبيان ليكون في صورته النهائية ويكون ملائم لجمع البيانات أو المعلومات الخاصة بالدراسة.
- **اجراء اختبار تجريبي للاستبيان :في** هذه الخطوة يقوم الباحث بتجريب الاستبيان على مجموعة من أفراد العينة الخاصة بالدراسة (عينة استطلاعية)، والغرض من ذلك هو معرفة كيفية تفاعل افراد العينة مع الاستبيان وكذا معرفة هل هناك غموض أو اسئلة لا يستجيبون معها لتصحيحها واستبدالها.
- **مرحلة تنفيذ الاستبيان** :بعد إجراء التعديلات المناسبة على الاستبيان على ضوء ملاحظات المحكمين أو الملاحظات

المستنبطة من اختباره، يقوم الباحث بالبدء في إجراء الاستبيان من خلال توزيع كافة الاستمارات إذ كان ورقي أو ترسل في

البريد الالكتروني إن كان استبيان الكتروني على أفراد عينة الدراسة، وبعدها يقوم الباحث بجمعها بعد مراجعة سريعة

للأجوبة.

- **تحليل الاستبيان واستخلاص النتائج** :تعد هذه المرحلة ايضا اساسية لأنها تسمح بالإجابة على اشكالية البحث، وهنا يقوم الباحث بترميز الأجوبة وكذا ادخالها إلى الحاسوب باستخدام البرمجيات المناسبة، ثم تحليلها واستخلاص النتائج.

- **مواصفات الاستبيان الجيد:**

من أجل تصميم استبيان جيد يجب توفر عدد من المواصفات الضرورية له، تتمثل فيما يلي: (قنديلجي، 2018، الصفحات 207-208)

- اللغة المفهومة والأسلوب الواضح ولا تتحمل التفسيرات المتعددة والمعاني غير المحددة، لأن ذلك يسبب إرباكا لدى المعنيين بالإجابة، مما يؤدي إلى إجابات غير دقيقة، إضافة الى استعمال الجمل القصيرة حتى يتسنى فهم معنى لما هو مطلوب من الاستفسار عنه.

- مراعاة الوقت المتوفر لدى الأشخاص المعنيين بالإجابة، وبالتالي يجب ألا تكون الأسئلة طويلة حتى لا تؤدي إلى رفض المعنيين الإجابة على الاستبيان أو تقديم إجابات سريعة وغير دقيقة.

- إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة مما يمكن المبحوثين من التعبير عن آرائهم المختلفة تعبيرا دقيقة.

- الابتعاد عن الأسئلة المحرجة التي تبعد الاخرين عن التجاوب في تعبئة المعلومات المطلوبة، كأن يضع الباحث نفسه مكان المعيين بالإجابة وأن يبتعد عن الأسئلة التي لا يرضاها لنفسه، والتي تسبب حرجا شخصيا أو وظيفيا.

- التأكد من الترابط بين أسئلة الاستبيان وبين موضوع البحث ومشكلته، وعدم الخروج عن الموضوع من جهة وعدم اغفال أي سؤال مهم للموضوع من جهة أخرى.

- تزويد الأفراد أو الجهات المعنية بالإجابة على الاستبيان بمجموعة من التعليمات والتوضيحات وبيان الغرض من الاستخدام مثال: (تعريف قصير بالباحث، مرحلته الدراسية أو درجته العلمية، المؤسسة التي كلفته بإجراء البحث)، (توضيح وضع الإشارات على الإجابة المناسبة بوضع علامة * أو √ أو X داخل المربع المناسب، الإجابة على كافة استفسارات الاستبيان وعدم ترك أي سؤال.....)

2.المقابلة:

- **تعريف المقابلة:** تعرف بأنها عبارة عن محادثة بين باحث وشخص آخر للحصول منه على معلومات معينة، وتعرف أيضا:" تفاعل علمي بياني بين شخصين طلبا لحقائق ومعلومات تتعلق بموضوع بحث علمي بغية إثرائه علميا". (غازي، 2014، صفحة 148)

الفرق بين الاستبيان والمقابلة: هو أن المبحوث هو الي يكتب الإجابة على الأسئلة في الاستبيان، بينما في المقابلة يقوم الباحث بنفسه بكتابة الإجابات التي يتلقاها من المبحوث.

- **أنواع المقابلة**

- **المقابلة حسب الهدف والغاية من اجراءها:** (صابر و خفاجة، 2002، صفحة 126)

المقابلة التشخيصية: وتستخدم لتفهم مشكلة ما وأسباب نشؤها، وأبعادها الحالية ومدى خطورتها.

المقابلة الاستشارية: تهدف الى إلى تمكين المقابل من أن يفهم مشكلاته الشخصية والتعليمية والمهنية على نحو أفضل، وأن يعمل خططا سليمة لحل هذه المشكلات

المقابلة الإكلينيكية (العلاجية): وهي المقابلة التي تتم بهدف تشخيص مرض أو وضع اجتماعي معين والبحث عن حلول تفيد هذا النوع من المقابلات في مجال الأمراض النفسية ومشكلات الأسرة والتكيف الاجتماعي، ويحاول الباحث جمع أكبر قدر من المعلومات حول المواقف التي تحدث فيها الظاهرة المرضية. (صالح، 2014، صفحة 111)

المقابلة الاستطلاعية المسحية: يستخدم هذا النوع من المقابلات للحصول على معلومات وبيانات من الأشخاص في ميادين تخصصهم وعملهم أو ممثلين لمجموعاتهم، ويشيع استخدامها في قياس الرأي العام والتعرف على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمشكلات البحثية وفروضها. (صابر و خفاجة، 2002، صفحة 134)

- **المقابلة حسب تصميم الأسئلة والاجابة عنها:** (أبو سعد و النوري، 2016، صفحة 64)

مقابلة ذات أسئلة مفتوحة: وهي التي تتطلب أسئلتها إجابات غير محددة مثل: ما رأيك في التعليم عن بعد؟ وتمتاز المقابلة المفتوحة بغزارة بياناتها، ولكن يؤخذ عليها صعوبة تصنيفها.

مقابلة ذات أسئلة مغلقة: والتي تتطلب أسئلتها إجابات دقيقة ومحددة، فتتطلب الإجابة بنعم أو بلا، أو الإجابة بموافق أو غير موافق أو متردد، ويمتاز هذا النوع من المقابلة بسهولة تصنيف بياناتها وتحليلها احصائيا.

المقابلة الحرة (غير المقننة): والتي تكون أسئلتها مزيج بين أسئلة النوعين السابقين، وهي أكثر أنواع المقابلات شيوعا.

- **المقابلة حسب الطريقة التي تم بها:** (المحمودي، 2019، صفحة 143)

المقابلة الشخصية: وهي المقابلة وجه اً لوجه بين الباحث والشخص، أو الأشخاص المعنيين بالبحث. وهذه أكثر أنواع المقابلات استخداماً في البحث العلمي.

المقابلة بواسطة التلفزيون: وهي إما أن تكون مكملة للمقابلة الشخصية، أي استكمالا لبعض المعلومات التي كان الباحث قد حصل عليها، أو أن تجري للأشخاص المبحوثين على الهاتف، لأسباب تخرج عن إرادة الباحث والمبحوث

مقابلة بواسطة الحاسوب: فبعد كل هذا التطور التكنولوجي الحديث يكون بالإمكان محاورة الباحث للمبحوثين عن طريق البريد الالكتروني، أو التسجيلات الفيديويه عن بعد.

- **تصنيف المقابلات وفقا لعدد الأشخاص :**(جوادي، 2021، صفحة 65)

مقابلة فردية أو ثنائية: ويلجأ الباحث لهذا النوع إذا كان موضوع المقابلة يتطلب السرية، أي عدم إحراج المبحوث أمام الآخرين.

مقابلة جماعية: وتتم في زمن واحد ومكان واحد، حيث يطرح الباحث الأسئلة وينتظر الإجابة من أحدهم، وتمثل إجابته إجابة المجموعة التي ينتهي إليها. كما أنه في بعض الأحيان يطلب من كل فرد في المجموعة الإجابة بنفسه، وبالتالي يكون رأي المجموعة عبارة عن مجموع استجابات أفرادها.

- **شروط المقابلة:**

من أهمّ هسه الشّروط ما يلي: (خمقاني، 2017، صفحة 43)

- أن تكون الأسئلة واضحة ودقيقة ومحددة.
- أنْ ينفرد الباحث بالمقابلة ويطمئنه على سريّة المعلومات الشّخصية التي سيدلي بها.
- أن يشرح الباحث معنى أي سؤال قد يسيء المستجوب فهمه.
- تحديد الموضوع تحديدًا دقيقًا من حيث فروضه وغاياته ومجالاته النظرية والعملية.
- وضوح الهدف من إجراء المقابلة لدى لباحث والمبحوث.

- مراعاة الظرف الزماني للمقابلة مع مراعاة الظرف المكاني.
- مرونة الأسئلة وتنوعها.
- تحفيز المبحوث على الاستجابة.

- خطوات المقابلة

يتبع الباحث إجراءات معينة عند استخدامه المقابلة كأداة لجمع البيانات المطلوبة من المبحوث، وهي :(جوادي، 2021، الصفحات 65-66)

- **الإعداد السابق للمقابلة:** من حيث تحديد المجالات الأساسية التي تدور حولها، وإعداد الأسئلة المناسبة، والأداة التي تستخدم في تسجيل البيانات، وتحديد مكان المقابلة وزمنها، وتحديد أفراد المقابلة.
- **تكوين علاقة مع المبحوث:** وكسب ثقته، وذلك عن طريق تعريف الباحث بنفسه، وشرح هدف المقابلة، وتوضيح سبب اختيار المبحوث، وإقناع المبحوث بأن البيانات التي يدلي بها، هي لغرض البحث وتكون محل سرية الباحث، وإقناعه بأهمية مشاركته في البحث.
- **استدعاء البيانات** من المبحوث بالأساليب المناسبة وتشجيعه على الاستجابة.
- **تسجيل إجابات المبحوث:** وأية ملاحظات إضافية وذلك بإتباع أحد أساليب التسجيل المعروفة، من مثل: الكتابة من الذاكرة بعد الانتهاء من المقابلة، تقدير إجابات المبحوث على مقياس للتقدير سبق إعداده والتدرب على استخدامه من جانب الباحث، التسجيل الحرفي لكل ما يقوله المبحوث، أو لكل ما يمكن أن يسجل من أقوال، استخدام أجهزة التسجيل الصوتي، وذلك بعد موافقة المبحوث.

- شروط المقابلة الجيدة:

شروط المقابلة الجيدة: لابد من توفر بعض الشروط لنجاح المقابلة منها: (قوجيل و وأخرون، 2023، صفحة 176)

- قدرة الباحث على إجراء المقابلة بما يمتلكه من مؤهلات ومهارات في صياغة المحادثة وفهم الاتجاهات وتكوين الأحكام.
- الاختيار الجيد للأفراد المشتركين في المقابلة.

- إعداد الباحث للمقابلة من خلال تهيئة الجو المناسب للمبحوث بغية وضعه في وضعية مرتاحة ومهيأة للاستجابة.
- تكوين قدر معين من الثقة المتبادلة بين الباحث والمبحوث، ويسود المقابلة جو من الصراحة والاتزان والاحترام المتبادل.
- التحقق من المعلومات والبيانات التي تسفر عنها المقابلة.

-مزايا المقابلة:

تتميز المقابلة بعدة مزايا أبرزها ما يأتي: (المحمودي، 2019، الصفحات 147-148)

- معلوماتها وفيرة وشاملة لكل جوانب الموضوع.
- تزود الباحث بمعلومات إضافية لم تكن ف حسبان الباحث، ولكنها ذات أهمية للبحث.
- معلوماتها دقيقة نظراً لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة، كما ويمكن للباحث طلب توضيح بعض الإجابات غير الوافية أو غير الكاملة، أو تحتاج إلى إعطاء أمثلة.... الخ.
- مفيدة جدا في التعرف على الصفات الشخصية للأفراد المطلوب مقابلتهم وتقويم شخصياتهم، والحكم على إجاباتهم.
- وسيلة مهمة للمجتمعات التي لا تعرف القراءة والكتابة، أو الأشخاص كبار السن والمعوقين.
- نسبة ردودها أعلى من الاستبيان.
- يشعر الأفراد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان، كما تعطي المستجيب التقدير المعنوي مما يحفزه على الاستجابة.
- تساعد على جمع معلوما ت شاملة خصوصا في الحالات التي تتطلب الحصول على معلومات مفصلة.
- تساعد على استطراد المستجيب، والتوسع ف الإجابة، وتزويد الباحث بتفاصيل قد يتعذر توفيرها في الاستبيان.
- تتيح لكل من الباحث والمستجيب الاستفسار عن نقاط غير واضحة، أو تفسير بعض المعاني.

- عيوب المقابلة:

من عيوبها ما يلي: (ابراهيم، 2000، الصفحات 173-175)

- تتأثّر بعوامل متعددة كتوتر المستجوب أو محاولته إرضاء الباحث أو محاولة الباحث الضغط عليه.
- تتوقف على استجابة المستجوب للمقابلة ورغبته في الحديث.
- تتطلب وقتًا طويلا وجهدًا كبيرا وتكاليف كثيرة.
- يمكن تحيّز القائم بالمقابلة على النتائج فقد يخطئ القائم بالمقابلة في فهم الاستجابة، وقد يخطئ في تسجيل الإجابة، لذا ينصح باستخدام جهاز تسجيل أو ارسال الإجابات للأشخاص المعنيين بالمقابلة للتأكد منها.
- التأثر بشخصية المقابل من حيث كونه ذكرا أو أنثى، المظهر العام، العمر ..... إلخ.
- قد تجرى المقابلة والمستجيب في ظروف غير عادية من حيث التوتر، التّعب، المرض، وهذه العوامل تؤثر على

•نتائج الإجابة، وسلك عكس الاستبيان، حيث تكون الفرصة مواتية للمستجيب للإجابة في الوقت المناسب له.

- عدم إقامة الفرصة للمستجيب لمراجعة بياناته وتسجيلاته الخاصة، أو استشارة البعض عن صحة البيانات التي يدلي بها.

بالإضافة إلى العيوب التالية: (قنديجلي، 1999، صفحة 171)

- قد لا يعطي الأشخاص أو الجهات المعنية بالباحث الوقت الكافي للحصول على كل المعلومات المطلوبة.
- الباحث الذي لا يملك إمكانات اللباقة والجرأة والمهارة الكافية لا يستطيع الحصول على كل المعلومات المطلوبة لبحثه خلال المقابلة.

- متطلبات المقابلة الناجحة: (الضامن، 2006، صفحة 101)

- توفر المعلومات وهذه المعلومات يفترض أن تكون لدى المستجيب حتى يكون بإمكانه التواصل مع المقابل.
- إدراك الدور من المفروض أن يعرف المستجيب دوره وما هو مطلوب منه.
- أن يعي المقابل كذلك دوره وكيف بإمكانه بناء علاقة مع المستجيب.
- دافعية المستجيب أي أن يكون لدى المستجيب الرغبة في إعطاء أجوبة دقيقة وهذا بدوره يعتمد على مهارة المقابل في خلق أجواء تساعد على الدافعية لدى المستجيب

3.الملاحظة:

-مفهوم الملاحظة:

تعرف الملاحظة على أنها: " مشاهدة لسلوك ما أو ظاهرة معينة باستخدام حواس الانسان على وجه الخصوص السمع والبصر، وذلك في ظل ظروف وعوامل بيئية طبيعية بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة بطريقة ذات معنى وهدف واضح. (الرشدي، 2022، صفحة 25)

- أنواع الملاحظة:

تتعدد أنواع الملاحظة وفقا لعدة معايير، وذلك كالتالي: (التائب ، 2018، الصفحات 353-354)

- **الملاحظة المنظمة والملاحظة غير المنظمة:**

الملاحظة المنظمة هي الملاحظة المقصودة التي يقوم بها الباحثون لغرض رصد مواقف وحالات معينة لأهداف محددة مسبقا، ويتم التجهيز لهذا النوع جيدا، ويخضع الملاحظون للتدريب والتأهيل والتوجيه قبل ان يشرعوا في عملية الملاحظة.

أما **الملاحظة غير المنظمة** فلا يتم التجهيز لها مسبقا، وتستخدم مع قلة الامكانيات وضيق الوقت، ولا يعتد كثيرا بنتائجها.

- **الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بغير المشاركة:**

في **الملاحظة بالمشاركة** ينخرط الملاحظ مع المبحوثين في ممارسة ومعايشة ما يود ملاحظته، بحيث يقضي معهم أطول وقت ممكن، يشاركهم حياتهم ويرصد ويسجل ملاحظاته أولا بأول، وهذا النوع يعد أكثر دقة، إلا أنه يحتاج إلى جهد من الباحث ليلقى قبول من المبحوثين بما يساعده على الاندماج بينهم دن رفض أو حرج.

أما في **الملاحظة غير المشاركة** فإن الملاحظ أو الملاحظين يراقبون المبحوثين دون الانخراط معهم بشكل مباشر، ويقومون برصد وتسجيل وتوثيق سلوكياتهم دون ان يشعر بهم المبحوثين.

- **الملاحظة الفردية والملاحظة الجماعية:**

الملاحظة الفردية هي ذلك النوع الذي يقوم فيه باحث واحد بمراقبة سلوك أو موقف أو حدث أو ظاهرة معينة، دون أن يشرك معه في ذلك باحثين أو معاونين أخرين له.

أما **الملاحظة الجماعية** فهي تتم من قبل فريق بحثي يعمل تحت اشراف باحث معين، ويتولى هذا الفريق معا رصد وتسجيل المواقف والسلوكيات المطلوب رصدها.

- **خطوات الملاحظة:**

تتمثل خطوات الملاحظة فيما يلي: (العمراني ، 2012، الصفحات 88-89)

- تحديد مجال الملاحظة وتحديد مكانها وزمانها وفقا لأهداف البحث أو الدراسة.
- الإعداد المسبق لبطاقة الملاحة لتسجيل المعلومات التي يلاحظها.
- التأكد من صدق الملاحظة عن طريق تكرار الملاحظة أو المقارنة بملاحظة الآخرين.
- تسجيل الملاحظة أولا بأول، ولا يحوز التأجيل حتى الانتهاء من الملاحظة.

- **أساليب وطرق الملاحظة:**

تتم الملاحظة بأسلوبين هما: (التائب ، 2018، صفحة 354)

- **الملاحظة باستخدام الحواس البشرية:** حيث يقوم الباحث وفقا لهذا الاسلوب باستخدام حواسه، كالسمع أو البصر، أو غير ذلك من الحواس، في ملاحظة الظاهرة أو السلوك الذي يرغب في ملاحظته، وتوثيق ما قام بملاحظته كما هو في الواقع.
- **الملاحظة باستخدام أجهزة التسجيل:** يقوم الباحث هنا بتوظيف بعض الوسائل التقنية في رصد الظاهرة، حيث تتم الملاحظة من خلال أجهزة التسجيل الصوتي، أو كاميرات الفيديو، أو كاميرات التصوير الفوتوغرافي، ثم يقوم الباحث بعد ذلك بتحليل ما تم تسجيله وتصويره.

- **شروط الملاحظة الجيدة**

لابد من توفر بعض الشروط لنجاح الملاحظة منها: (ابراهيم، 2000، صفحة 178)

- يجب أن تكون الملاحظة شاملة كاملة.
- ينبغي دراسة الواهر التي تتسم بدرجة كافية من الاستقرار والثبات.

- يجب تهيئة كافة الظروف الممكنة لتحقيق الادراك الحسي الدقيق وذلك لأنه عرضة للخطأ أو التحريف أو التشويه، وذلك بسبب انفعالات الباحث ودوافعه.
- يجب أن يتحلى الملاح ببعض الصفات العقلية الخاصة التي يساعد التحلي بها على دقة الملاحظة ومن بين هاته الصفات أن يكون حذرا مزودا بروح النقد وسرعة البديهة وقوة الخيال على ربط الاستيعاب واليقظة والتذكر.
- يجب الاستعانة بالأجهزة والآلات والمعدات الحديثة كلما أمكن ذلك.

- مزايا الملاحظة:

تتمثل مزايا الملاحظة فيما يلي: (المحمودي، 2019، الصفحات 154-155)

- **معلوماتها أعمق:** أي أن المعلومات المجمعة عن طريق الملاحظة تتغلغل إلى أعماق وأسباب المشكلة أو الموضوع المراد بحثه.
- **معلوماتها أكثر شمولية وتفصيلا:** حيث تكون مفصلة بحيث تؤمن للباحث كافة المعلومات التي يريد الحصول عليها، بل تؤمن حتى معلومات إضافية لم يكن يتوقعا أو يأمل الحصول عليها.
- **معلوماتها أدق:** فالمعلومات والإجابات التي يحصل عليها الباحث عن طريق الملاحظة هي أقرب ما تكون إلى الصحة، وأكثر دقة من أي أسلوب آخر. حيث أن هذا الأسلوب هو أكثر الوسائل والأدوات المباشرة ف معرفة الإجابات الدقيقة على تساؤلات الباحث وفرضياته.
- العدد المطلوب بحثه من العينات هو أقل مقارنة بالوسائل والأدوات الأخرى. فقد لا يستطيع الباحث الملاحظة إلا لظاهرة أو نشاط واحد يخص شخص أو عدد محدود من الأشخاص، ولفترة كافية لغرض التوصل إلى المعلومات المطلوبة.
- تسمح بمعرفة وتسجيل النشاط أو السلوك ساعة حدوثه، وفي نفس الوقت الذي وقع فيه.
- أفضل طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر، إذ أن هناك جوانب للتصرفات الإنسانية لا يمكن دراستها إلا بهذه الوسيلة.
- لا تتطلب جهود اً كبيرة تبذل من قبل المجموعة التي تجري ملاحظته بالمقارنة مع طرق بديلة.
- لا تعتمد كثير اً على الاستنتاجات.
- تعطي الباحث معلوما ت أكثر مصداقية لأنها مأخوذ ة من الواقع الحقيقي غير المصطنع.

- **عيوب الملاحظة:**

ويمكن إجمالها فيما يلي: (خمقاني، 2017، صفحة 43)

- لا يمكن للباحث أن يجمع كافة البيانات التي تقع خارج الزمان والمكان، وذلك لأنها محدودة بزمان ومكان معينين.
- كونها تعتمد على الأشياء الحاضرة مما يجعلنا نجهل الماضي.
- لا تمكن الباحث من ملاحظة السلوك الذي يحدث في غيابه لظروف خارجة عن إ رادته لمرضه أو لرداءة الطقس.
- معرضة للخطأ لاعتمادها على الحواس التي لا بد من الاستعانة بها حتى عند استخدام الآلات الدّقيقة.
- إنّ النتائج التي نصل إليها عن طريق الملاحظة نتائج يغلب عليها الطابع الشخصي إلى حد كبير.
- أن هناك بعض الموضوعات يصعب أو يتعسر ملاحظتها كالخلافات العائلية.

المحور التاسع: اختيار العينات

يحتاج كل بحث علمي إلى عينة الدراســـة لإجراء التجارب عليها، وعليه فإن اختيار العينة الدراسة تعتبر من الخطوات المهمة للغاية، والتي لها دور أساسي في الوصول إلى معلومات ومواد البحث التي تؤثر على النتيجة النهائية للدراسة، وعلى وصولها إلى الاستنتاجات والحلول المنطقية السليمة.

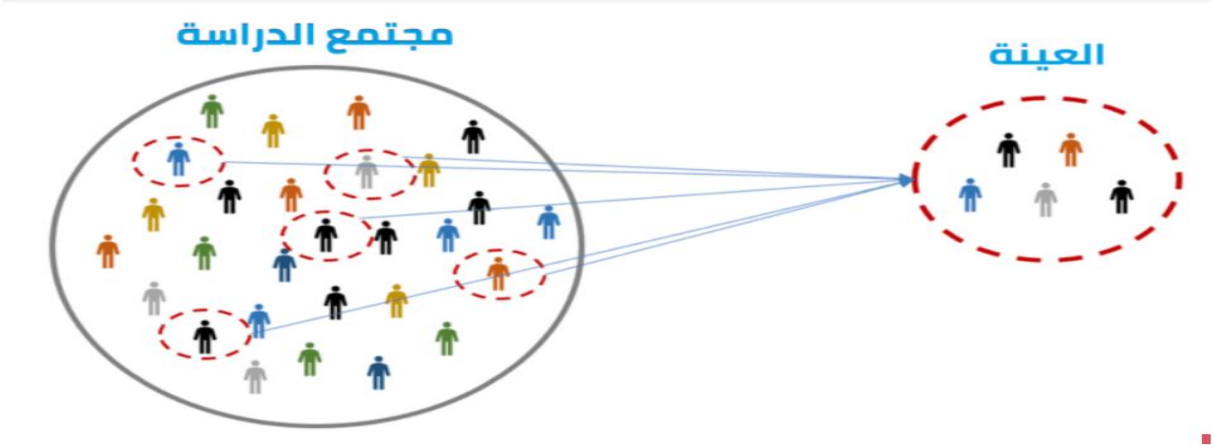
أولا– مفهوم مجتمع الدراسة والعينة

- **تعريف مجتمع الدراسة:** يختلف معنى مجتمع الدراسة عن معنى عينة الدراسة، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة". (المقدادي، 2016، صفحة 189)

- **تعريف عينة الدراسة:** تعرف العينة بأنها نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل الوحدات. (الدليمي و صالح، 2014، صفحة 74)

- **المفردة:** هي أحد عناصر المجتمع الذي تم اختياره ضمن العينة. (خليفي و شيقارة، 2017، صفحة 282)

الشكل رقم03: العينة ومجتمع الدراسة



المصدر: يحيي سعد، عينة الدراسة في البحث العلمي، متوفرة على الرابط:

https://drasah.com/Description.aspx?id=4622

ثانيا–طرق اختيار العينة

تتمثل طرق اختيار العينة في طريقتين كما يلي: (يغي و مديني، العينة في المجتمع الاحصائي كمدخل ضابط لدقة نتائج البحوث الأكاديمية، 2019، صفحة 233)

- **طريقة المسح الشامل:** وفيها يتم جمع البيانات من جميع أفراد المجتمع الاحصائي حيث تشمل هذه الطريقة كل أفراد المجتمع المراد دراسته، ويلجأ إلى هذه الطريقة عندما يكون المجتمع صغيرا في متناول الدراسة أو أن تكلفة الزمنية والفعلية للوصول إليه ليست كبيرة، كأن تكون الدراسة بغرض الوصول إلى أسباب تراجع التحصيل المعرفي لطلبة قسم معين في مقياس معين، فعند هذه الحال نمسح جميع أفرد المجتمع والتي تتمثل في جميع طلبة ذلك القسم.

- **طريقة العينة:** هناك حالات يتعذر فيها دراسة جميع أفراد المجتمع، وعندها نلجأ إلى دراسة جزء منه ويسمى العينة، وحجم العينة هو عدد عناصرها.

ثانيا–شروط اختيار العينات

تتمثل شروط اختيار العينة فيما يلي: (القوصي، 2006، الصفحات 62–63)

- يجب ألا تتسم العينة التي تم اختيارها بالتحيز أو المحاباة، بمعنى تأخذها من بين مفردات المجتمع الأصلي عشوائيا.

- أن تكون الظاهرة المراد عمل معاينة لها سائدة ومنتشرة في المجتمع الأصلي ولا تكون نادرة الحدوث.

- يجب أن تكون العينة ممثلة لجميع فئات المجتمع الأصلي.

- ضرورة افتراض تجانس مفردات المجتمع الأصلي، وفي حالة تعذر ذلك في بعض المجتمعات غير المتجانسة يلجأ الباحث إلى تقسيمها إلى مجموعات صغيرة متجانسة.

- ضرورة اجراء حصر مسبق لجميع مفردات المجتمع الأصلي المراد بحثه تقسيم هذا المجتمع إلى وحدات معاينة كل منها داخل قوائم أو ما نسميه احصائيا بالأطر: مثال عند دراسة سكان مجتمع ما فإن وحدة المعاينة إما أن تكون الأسرة موحدة تحليل أو الفرد أو الجماعة، وقد يكون المجتمع بالنسبة للمجتمعات الكبيرة.

- يجب أن يتناسب اختيار حجم ونوع العينة مع الهدف الأساسي للباحث من العينات مع طبيعة المجتمع أو نوع المشكلة موضوع الدراسة.

ثالثا- أنواع العينات:

- **العينات العشوائية(الاحتمالية):** هي عينة يتم اختيار مفرداتها وفقا لقواعد الاحتمالات، أي هي التي يتم اختيار مفرداتها من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، بهدف تجنب التحيز الناتج عن اختيار المفردات، ومن أهم أنواع العينات الاحتمالية ما يلي: (الجندي و دياب ، 2014، صفحة 27)

- **العينة العشوائية البسيطة:** يتم فيها اختيار كل ووحدة من وحدات العينة بطريقة عشوائية بحيث يكون لكل وحدة من وحدات الأصل الكلي نفس الفرصة (نفس الاحتمال) في الاختبار لكي تكون ضمن وحدات العينة دون تدخل ذاتي من الباحث.

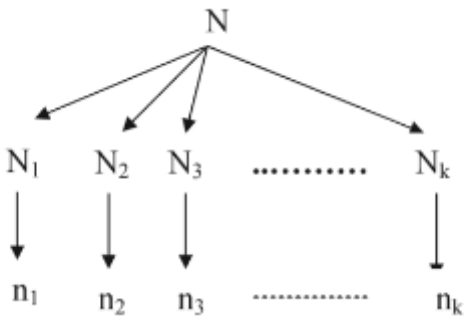
ويتم اختيار العينة العشوائية البسيطة وفق الأساليب التالية:

طريقة القرعة: وتتم بأن يقوم الباحث بترقيم جميع أفراد المجتمع الأصلي، ثم يضعها في وعاء أو صندوق مناسب، ثم يجري عملية السحب حتى يتم الحصول على العينة المحددة، وربما يجد الباحث صعوبة في اجرائها يكون حجم المجتمع الأصلي كبيرا، مما يجعله يلجأ إلى طريقة أفضل وأسهل طريقة جداول الأرقام العشوائية.

طريقة جداول الأرقام العشرية: وتتم هذه الطريقة بأن يقوم الباحث بوضع جميع أفراد المجتمع على هيئة جداول عشوائية عشرية، ثم يقوم بتحديد الأرقام المطلوبة عشوائيا، سواء أفقيا أو عموديا.

- **العينة العشوائية الطبقية:** يتم فيها تقسيم الأصل الكلي إلى طبقات (أقسام) على حسب أهمية هذه الطبقات في المعالجة الإحصـائية، ثم نقوم باختيار عدد الوحدات المختارة من كل طبقة بنفس نسبة عدد وحدات الطبقة في الأصل الكلي.

الشكل رقم 04: العينة العشوائية الطبقية



المصدر: جبار عبد مضحى، الإحصاء والاحتمالات، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 25.

- **العينة العشوائية المنتظمة:** يستخدم هذا النوع من العينات المتجانسة والتي لا تتباين مفرداتها كثيرا، وسميت بالعينة المنتظمة لانتظام المسافات بين المفردات المختارة من مجتمع الدراسة، ويتم اختيار العينة المنتظمة من خلال حصر مفردات المجتمع الأصلي ثم يعطى كل فرد رقما متسلسلا، بعدها يتم قسمة مفردات مجتمع البحث على حجم العينة المطلوبة فينتج الرقم الذي سيفصل بين كل مفردة يتم اختيار في عينة الدراسة والمفردة التي تليها، وعادة يتم اختيار المفردة الأولى عشوائيا. (الزهيري، 2017، الصفحات 146-147)

مثال: أردنا اختيار عينة من طلبة قسم العلوم الاقتصادية بنسبة 10 % وكان عدد الطلبة هو 500 طالب، يكون حجم العينة هو (500 x 0.10) ويساوي 50 طالب، ويتعمد اختيار كل فرد من الأفراد على حجم العينة وحجم المجتمع، فقد يكون (1-8) أو (1-15) .... الخ، وإذا ما أردنا أن نأخذ طالبا واحدا من كل 10 طلاب فإننا نختار الأول عشوائيا ثم عند اختيارنا الثاني نضيف 10 إلى الرقم الأول وهكذا، فإذا كان رقم الطالب الأول هو 06 فيكون الطالب صاحب هذا الرقم هو الأول ثم نضيف العدد 10إلى الرقم الذي اخترناه ثم إلى الذي يليه وهكذا حتى نصل إلى الحجم المطلوب من العينة، فتكون الأرقام التي تم اختيارها (6، 16، 26، 36، 46، 56، .....الخ)

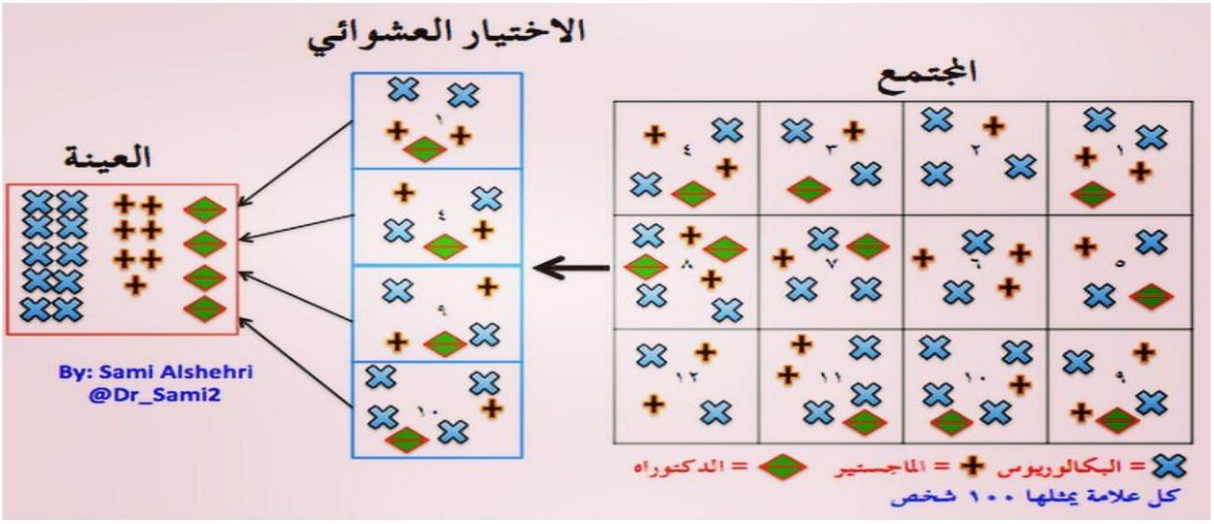
- **العينة العنقودية:** ويتم اللجوء إليها عندما يكون المجتمع مكون من عدة مجموعات وكل مجموعة مقسمة لعدة مجموعات أخرى وهكذا، وفي هذا النوع من العينات الاحتمالية يلجأ الباحث إلى تحديد أو اختيار العينة ضمن عدة مراحل.

المرحلة الأولى: يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي فيها إلى عدة فئات حسب معيار معين، ومن ثم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية، ويتم استبعاد الشرائح الأخرى نهائيا.

المرحلة الثانية: يتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار إلى شرائح أو فئات جزئية أخرى، ومن ثم اختيار شريحة أو أكثر منها وبطريقة عشوائية أيضا، وهكذا حتى الوصول إلى الشريحة النهائية، والتي يتم اختيار أفراد العينة منها بشكل عشوائي، ويوفر هذا النوع من العينات الكثير من الوقت والجهد والتكلفة، لكن يؤخذ عليه احتمالية عدم تمثيل المجتمع الأصلي، خاصة في حالة عدم تجانس مجتمع الدراسة الأصلي (عبد مضحى، 2016، صفحة 30)

الشكل رقم05: العينة العنقودية

Source



Source :https://x.com/najwaotb2/status/984896933008494592/photo/3

- **العينات غير العشوائية**

وفي هذا النوع لا تتوفر فرص أو طرق تتضمن لكل فرد احتمال أمن يكون أحد أفراد العينة، وهذا النوع من العينات أسهل بالنسبة للباحث، إلا أن عمليتها أقل من علمية النوع الأول، حيث تلعب ذاتية الباحث دورا كبيرا في اختيار أفراد العينة وأهمها:

- **العينة الهادفة (القصدية):** العينة التي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصلي، فعند دراسة فاعلية لقاح ضد مرض معين، فإنه يتعين اجراء التجارب على العينة التي تعاني فعلا من ذلك المرض ولا يمكن أن تكون غير ذلك فالنتائج لا ترتبط الا يغير تلك العينة (يغي و مديني، 2019، صفحة 235)
- **العينة الحصصية:** وهي تشبه العينة العشوائية الطبقية، من حيث تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى فئات أو شرائح ضمن معيار معين، لكنها تختلف عنها في أن الباحث في العينة العشوائية لا يختار الأفراد كما يريد بينما في هذا النوع يقوم الباحث بالاختيار بنفسه دون أي شروط (عبد مضحى، 2016، صفحة 32)
- **العينة العرضية أو الصدفة:** كثيرا ما يدخل الحظ أو الصدفة حياة الأفراد، وقد تتوافر أمام الباحث عينة مناسبة بالصدفة أو تعترضه فكرة توجهه لهذه الطريقة ودون ان يكون له دخل في اعدادها أو تنظيمها مثلا: إذا كان الباحث يقيم قرب مجمع صحي وكان يسعى إلى اختيار عينة من العاملين في المراكز الصحية فيمكن أن يستفاد من هذه الفرصة التي سنحت له عرضا أو بالصدفة ويجري بحثه. (السامرائي، 2014، صفحة 126)
- **عينة كرة الثلج:** في بعض الدراسات والبحوث قد لا يكون واضحا لدى الباحث من هم الأشخاص الذين يجب جمع المعلومات منهم، مثلا يرغب الباحث في جمع المعلومات المتعلقة بظروف العمل في احدى المؤسسات، من أين يبدأ في مثل هذه الحالة يقع الاختيار على فرد معين وبناء على استجابته يقرر الباحث اما بمفردة أو بالاستعانة بهذا الفرد اختيار من سيكون الشخص التالي الذي سيتم اختياره وهذا من أجل استكمال المشاهدات المطلوبة، لذا سميت بالكرة الثلجية لاعتبار الفرد الأول النقطة الأولى التي سيبدأ التكثيف حولها لاكتمال الكرة أي اكتمال البحث (النعيمي و واخرون، 2015، صفحة 95)

رابعا – خطوات اختيار العينة

تمر عملية اختيار العينة بأربع مراحل من أهمها (لعراف، 2024، صفحة 24):

- **تحديد المجتمع الأصلي للدراسة** :يجب على الباحث أن يحدد منذ البداية هدف الدراسة ونوعها والأفراد الذين تشملهم ولا تشملهم الدراسة .وهذا يساعد في تحديد مجتمع الدراسة الأصلي تحديدا

دقيقا وواضحا .فإذا أراد الباحث أن يتعرف على القدرة التنافسية للصناعة الوطنية، عليه إن يحدد مجتمع البحث الأصلي :هل هو جميع الصناعات المحلية القائمة، أم الصناعات في مدينة معينة فقط، أم قطاع صناعي معين.

- **تصنيف أفراد المجتمع:** وهذا يتم بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة بدقة .فإذا تم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة على انه قطاع الصناعات الخشبية في مدينة معينة، فانه عليه أن يعد قائمة بأسماء هذه المصانع .وقد يتم تحديد أسماء المصانع من خلال الرجوع إلى سجلات الوزارة المعنية، أو الرجوع إلى بيانات هيئة الإحصاء، ويحذر على الباحث الرجوع إلى السجلات القديمة أو غير الكاملة، ويجب أن يتم التأكد أن المصادر المستخدمة في تحديد مفردات المجتمع الأصلي كاملة وحديثة.

- **اختيار وتحديد نوع العينة** :بعد حصر جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي، يتم اختيار عينة الدراسة، ويجب أن يتم التأكد من أن العينة تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا حتى يمكن أن يتم تعميم النتائج على المجتمع الأصلي، فلو كان مجتمع الدراسة هو قطاع الصناعات الخشبية في مدينة ما، فيجب على الباحث أن يتعرف على خصائص هذا المجتمع من حيث مدى التجانس والعدد .إن العينة السليمة هي العينة هي التي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا.

- **تحديد العدد المطلوب من الأفراد أو الوحدات في العينة** :بعد تحديد حجم وعدد وحدات المجتمع الأصلي للدراسة ولنفترض أنه يساوي عشرة آلاف مثلاً فإن الباحث يحدد حجم العينة المراد إرسال وتوزيع الاستبيان عليها ولتكن (500) وهنا لا بد من الإشارة إلى أن حجم العينة المختارة يتأثر بعوامل عدة أهمها: مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث وإمكانياته العلمية والمادية ومدى التجانس أو التباين في خصائص المجتمع الأصلي المطلوب التعرف عليها ودرجة الدقة المطلوبة في البحث ومستواه وغاياته.

المحور العاشر: هيكل وتنظيم خاتمة البحث

أولا- مفهوم الخاتمة

خاتمة البحث: هي عرض موجز مركز وشامل لكافة المراحل والجهود والأعمال التي قام بها الطالب خلال مراحل عملية إعداد البحث، وهي حوصلة مختصرة للنتائج والحقائق التي توصل إليها من خلال بحثه. كما تتضمن عرض لكافة العراقيل التي كانت خلال عملية إعداد البحث وكيفية التغلب عليها. (فرقة التكوين في شعبة علوم التسيير، 2021، صفحة 19)

ثانيا- عناصر الخاتمة

تتضمن خاتمة البحث العلمي عددًا من العناصر الأساسية التي يجب الالتزام بها لضمان تحقيق الغرض منها، وهو تلخيص البحث وعرض نتائجه وتوصياته بشكل موجز وواضح. تعتبر هذه العناصر انعكاسًا لجودة البحث ومدى إسهامه في المجال العلمي.

فيما يلي العناصر التي يجب تضمينها في خاتمة البحث العلمي: (نش، 2024، الصفحات 110-111)

1.التذكير بموضوع البحث العلمي: يذكر الباحث في نهاية دراسته بالموضوع المتناول المذكور في مطلع مقدمة البحث العلمي، وذلك لربط خاتمة البحث بالموضوع المدروس وأجزاء البحث الأخرى، مواصلة للخط المعرفي الذي يتبعه المتلقي من بداية اطلاعه على البحث إلى نهايته.

2.الإجابة عن إشكالية البحث العلمي: يأتي الجواب العلمي عن الإشكالية في خاتمة البحث العلمي، وتعد الإجابة عن الإشكالية محاولة حلها علميا انطلاقا من نتائج البحث، ويمكن اعتبار جواب الإشكالية النتيجة العامة للبحث العلمي.

3.الحكم على فرضية البحث العلمي: يحكم على الفرضية في آخر البحث العلمي بالصحة أو الخطأ، أو الثبات أو الدحض، أو القبول أو الرفض، وذلك باعتبارها الجواب الأرجح عن الإشكالية المنطلق منها، لاختبارها بإجراء الدراسة على الموضوع المتناول.

4.نتائج الدراسة: تعرض أهم النتائج المستخلصة من دراسة الموضوع في آخر البحث العلمي، بالضبط في خاتمته، ويكون جزء كبير من النتائج مذكورا في فصول البحث، ويمكن أن تذكر نتائج

الدراسة في شكل نقاط متتالية وفق مسائل البحث وقضاياه، وهي تعد خلاصة الدراسة العلمية وتجسيدا لنظرة العلم .ويشترط فيها الدقة والوضوح والمباشرة والشمولية.

5.التوصيات: يمكن أن توجد أمور علمية لم يتمكن الباحث لظروف معينة من القيام بها، فيوصي من تمكنه أهليته وظروفه أن يحققها في مرحلة جديدة، ويمكن ذكرها في شكل نقاط .وضمنها يحاول الباحث ذكر ما يمكن أن يمهد له بحثه، أو ينشأ منه من مواضيع علمية لها صلة بموضوعه، أو دراسات مستقبلية يفتح لها الطريق للوجود، ومن هذا يتضح الطابع المستقبلي الاستشرافي للبحث العلمي، وتزداد قيمته بالنسبة إلى الدراسات الأخرى كموجه، أو أساس علمي، أو حلقة وصل بين السابق من الدراسات واللاحق منها.

6.خاتمةُ خاتمةِ البحث العلمي: تختم خاتمة البحث بفقرة يمكن أن تحوصل أهم العناصر المتناولة فيها، وهي آخر محطة في البحث العلمي يُتم بها.

ثالثا– أهمية خاتمة البحث العلمي

تتمتع الخاتمة بأهمية كبيرة تعادل أهمية البحث نفسه. فهي تلخص الأفكار الرئيسية للبحث، وتوفر للقارئ فرصة لفهم النتائج دون الحاجة إلى قراءة البحث بالكامل. كما تُظهر الخاتمة مهارة الباحث في صياغة أفكاره بوضوح، وتعكس مدى درايته بالمجال العلمي الذي يبحث فيه. (الشهري، 2024)

- **تلخيص الأفكار الرئيسية:** تُسهل على القارئ فهم النقاط المهمة دون الحاجة إلى قراءة البحث بالكامل.
- **إظهار مهارات الباحث:** تعكس قدرته على التحليل والربط بين النتائج والمشكلة البحثية.
- **توفير الوقت للقارئ:** تساعد القارئ على استيعاب ملخص سريع وشامل للبحث.
- **تعزيز قوة الدراسة:** من خلال عرض توصيات واضحة ومستندة إلى النتائج.

رابعا– الأخطاء الشائعة في كتابة الخاتمة

- **التكرار المفرط:** تجنب نسخ أجزاء من متن البحث.
- **إغفال التوصيات:** لا تُهمل تقديم اقتراحات للمستقبل.

- **الإطالة أو الاختصار المخل:** توازن بين الإيجاز والتفصيل المناسب.

المحور الحادي عشر: الاقتباس والتهميش واستخدام المراجع

أولا- الاقتباس

1.مفهوم الاقتباس

يقصد بالاقتباس الاستعانة بالنصوص من المصادر التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه، كما أنه بمثابة استشهاد بأفكار الأخرين وآرائهم، المتعلقة بموضوع البحث. (سليمان، 2022، صفحة 121)

2.أنواع الاقتباس:

ينقسم الاقتباس حسب أسلوب النقل إلى نوعين هما: (جميل، 2021، الصفحات 280-281)

- **الاقتباس الحرفي أو المباشر:** هو ذلك النوع من الاقتباس الذي يقوم فيه الباحث بنقل أفكار الآخرين باللفظ الذي وردت فيه في المصدر الأصلي دون أي تغيير أو تبديل في الألفاظ، ويلجأ الباحث إلى الاقتباس الحرفي في حالة شعوره بأهمية نقل النص المقتبس بلفظه لتدعيم رأي يطرحه أو لنقد المادة المقتبسة.

وفي حالة الاقتباس الحرفي، يتوجب وضع النص المقتبس بين شولتين هكذا: "..." تمييزا له عن سائر الكلام. ويجب

بيان رقم الصفحة أو الصفحات التي ورد فيها النص المقتبس في المصدر الأصلي. وإذا أخذ النص المقتبس من صفحتين متتاليتين، فنضع (ص ص) ثم نكتب أرقام الصفحتين هكذا (ص ص 16-17).

وهناك عددا من القواعد يجب اتباعها في حالة الاقتباس الحرفي كالآتي:

- إذا لم يتجاوز النص المقتبس أربعة أسطر، يتم دمجه مع متن البحث مع الأخذ في الاعتبار وجوب وضعه بين شولتين.
- إذا تجاوز النص المقتبس أربعة أسطر، فيجب فصله عن متن البحث بوضعه في فقرة مستقلة تبدأ بسطر جديد، وبهوامش جديدة، وتخفض المسافة بين أسطر النص المقتبس مقارنة بسائر المتن.

- إذا كان النص المقتبس طويلا والباحث لا يحتاج إلى نقله كاملا، فيجوز للباحث حذف الأجزاء غير المطلوبة مع وجوب الإشارة إلى الأجزاء المحذوفة. فإذا كانت هذه الأجزاء المحذوفة لا تزيد على سطرين، فتوضع ثلاث نقاط مكانها هكذا: (...) أما إذا كانت تزيد عن سطرين، فيوضع سطر من النقاط مكانها هكذا: (.....)

- **الاقتباس غير الحرفي أو غير المباشر: في** الاقتباس غير المباشر، يقوم الباحث بنقل الفكرة من المصدر دون نقل اللفظ. أي أنه يقوم بصياغة الفكرة المقتبسة بأسلوبه. وقد يلجأ الباحث إلى تلخيص النص المقتبس إذا كان طويلا وهو يرغب في اختصاره. ولا يتم وضع المادة المقتبسة في هذه الحالة بين شولتين. ولكن يتوجب وضع رقم الصفحة أو الصفحات التي أخذت منها الفكرة لتيسير الرجوع إلى المصدر.

- **الاقتباس من مصادر بلغات أجنبية:** يقوم الباحث بالاستعانة بمصادر من لغات أجنبية، يتم ترجمتها للحصل على الأفكار والمعلومات التي يريد الاقتباس منها، وفي بعض الحالات قد تؤدي الترجمة إلى فقدان المعنى الأصلي. (الغامدي، 2023)

3. قواعد الاقتباس:

للاقتباس قواعد يجب على الباحث الالتزام بها أثناء اقتباس نص معين، تتمثل فيما يلي: (عبيدات و واخرون، 1999، صفحة 165)

- **الأمانة العلمية:** تعني ضرورة الإشارة إلى المرجع الذي تم الرجوع إليه أو الاقتباس منه، فعلى الباحث ألا ينتحل جهود الاخرين وأفكارهم.

- **الدقة وعدم تشويه المعنى:** وتعني عند قيام الباحث بالاقتباس يجب أن يعطي المعنى الذي قصده الكاتب الأصلي، وألا يشوه الفكرة أو المعنى المقتبس.

- **الموضوعية في الاقتباس:** بمعنى لا يقتصر الاقتباس والشواهد على الكتابات التي تؤيد رأي الباحث واهمال كتابات الآخرين الذين يمتلكون وجهات نظر مغايرة.

- **الاعتدال في الاقتباس:** معنى ذلك ألا يصبح البحث أو الدراسة مجرد اقتباسات واستشهاد بأراء الآخرين دون مساهمة الباحث نفسه في الموضوع.

-

4. ما هي نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي؟

لقد قامت الجامعات العالمية بوضع نسبة محددة من الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي، وذلك للحد من كثرة الاقتباسات التي بدأت تظهر في الأبحاث العلمية وذلك نتيجة للتطور التكنولوجي والذي ساهم في وصول العديد من المصادر والمراجع إلى يد الطلاب بكل يسر وسهولة، الأمر الذي حرى بالجامعات والمؤسسات البحثية إلى تحديد نسبة الاقتباسات للجامعات العالمية، وألزموا الباحث بحد معين من الاقتباسات والتي يجب أن يلتزم بها الباحث.

ومن أجل أن يستطيع الطلاب فهم الاقتباسات، قامت الجامعات بوضع مادة الاقتباس تدرس فيها كيفية وضع الاقتباسات واستخدامها، بالإضافة إلى ذلك فإن الجامعات قامت بإنشاء برامج تخصص تكشف من خلالها الاقتباسات، ولقد حددت الجامعات العالمية نسبة 15% كنسبة للاقتباسات، ولا يسمح للطالب أن يقوم بالاقتباس بأكثر من 5 % من مصدر واحد، ويعد التزام الباحث بشروط ومعايير الاقتباس، من أهم الأمور التي تجنب الباحث الاقتباس، كما يقوم بعملية التوثيق ، كما يجب على الباحث أن يقوم بنقل الأفكار دون أن يقوم بتغيير أي شيء فيها أو تحويرها ، بالإضافة إلى ذلك فيجب على الباحث أن يحترم آراء الباحثين الآخرين حتى وإن لم تكن هذه الآراء متوافقة مع آرائه . (أكاديمية BST، 2025)

ثانيا– التهميش

1.مفهوم التهميش

يقصد بالتهميش هو المادة التي تظهر في أسفل الصفحة أو نهاية الكتاب أو البحث من أجل توضيح فكرة أو إعطاء معلومات عن مرجع تم الإشارة إليه أو تم الاقتباس منه. (عبيدات و واخرون، 1999، صفحة 165)

2.طرق التهميش

تتم عملية توثيق المعلومات بطر ق مختلفة، مما يتوجب على الباحث أن يتخير إحداهما ويسير عليها في جميع مراحل البحث من البداية وحتى الانتهاء منه وهذه الطرق هي: (مقبول، 2023)

- **الطريقة الأولى:**

التهميش بأسفل الصفحة: وضع أرقام مستقلة لكل صفحة على حدة وتبدأ من رقم (1) مدونا في أعلى نهاية النص أو الفكرة يقابله الرقم المماثل بالهامش وتوضع في كل صفحة مستقلة بأرقامها ومراجعها وكل ما يتصل بها. وفي مثل هذه الحالة يفصل متن الرسالة عن الهامش بخط أفقي يكون بينه وبين صلب الرسالة مسافة واحدة تتلوه الهوامش على مسافة واحدة أيضا وتعد هذه الطريقة هي الأفضل.

- **الطريقة الثانية: التهميش في نهاية كل فصل:** وذلك بإعطاء رقم متسلسل لكل فصل على حدة مبدوء برقم (1) ويستمر حتى نهاية الفصل وتجمع كل الهوامش والتعليقات لتدوينها في نهاية الفصل، ويفضل استخدام هذه الطريقة في كتابة الأبحاث وفي المجلات الدورية.

- **الطريقة الثالثة: جمع الإحالات كلها في نهاية البحث وإعطائها رقمًا متسلسلًا من بداية الموضوع حتى نهايته.**

- **الطريقة الرابعة:** التوثيق على مستوى المتن مباشرة: وفيها يقوم الباحث بالإشارة إلى المصدر أو المرجع الذي اقتبس منه بذكر اسم المؤلف وتاريخ الصدور ورقم الصفحة في بعض الأحيان كل ذلك بين قوسين.

3.وظائف التهميش

تتعدد وظائف التهميش، ويتم استخدامها فيما يلي: (عفيري، 2023، صفحة 593)

- توثيق المعلومات التي وردت في المتن.
- دعوة القارئ إلى إمكانية الرجوع إلى المراجع المثبتة للاستزادة منها إذا رغب.
- تأكيد الأمانة العلمية، حيث يتم الحرص على نسبة المعلومات إلى أصحابها أيا كان حجم هاته المعلومات أو طبيعة تأثيرها في تكوين البحث.
- إيضاح بعض المعلومات وكتابة بعض الإيضاحات التي يرى الباحث وجوب إحاطة القارئ بها علما ويشار إليها بعلامة نجمة (*) وفي الإشارة الثانية (**) وهكذا.، ولكن خشية عدم انضباط سياق فقرات البحث، أو الخشية من تشتيت القارئ قلا يمكن ذكرها إلا في الهامش.
- شرح بعض المصطلحات أو التعريف ببعض الأعلام الذين ورد ذكرهم في المتن.

- توفير الجهد والوقت على الباحث وتزويد القارئ بالمعلومات التي تحقق استفادته ومتابعته العلمية.

4. تقنيات التهميش

هناك مجموعة من التقنيات يجب اتباعها في تهميش البحوث العلمية تتمثل فيما يلي: (بوزيدي، 2023، الصفحات 1-4)

1. **القرآن الكريم:** تدون عبارة القرآن الكريم من دون وضع خط تحته أو قوسين، اسم السورة. رقم الآية.

2. **الكتب:**

- **إذا ذكر المرجع للمرة الأولى:**

- **إذا كان المؤلف هو صاحب الكتاب**

اسم المؤلف ولقبه، **عنوان الكتاب بخط مميز وثخين**، رقم الجزء (إن وجد)، عنوان الجزء (إن وجد)، رقم الطبعة، دار النشر، اسم مدينة أو بلد النشر، تاريخ النشر، رقم الصفحة (يرمز إليه ص).

- **إذا كان الكتاب تحقيق أو تقديم كاتب آخر أو مترجم من طرفه :**

نكتب عبارة: (تقديم: .....)، أو (تحقيق: .....)، أو (ترجمة: .....) بعد عنوان الكتاب ثم اسم ولقب المترجم أو القائم بالتحقيق أو التقديم مكان النقط، أي على النحو التالي :

اسم المؤلف ولقبه، **عنوان الكتاب بخط مميز وثخين**، تقديم: .....، رقم الجزء (إن وجد)، عنوان الجزء (إن وجد)، رقم الطبعة، دار النشر، اسم مدينة أو بلد النشر، تاريخ النشر، رقم الصفحة.

- **إذا ذكر المرجع مرتين متتاليتين :**

نذكر عبارة: المرجع نفسه، ص. أو نفس المرجع.... المصدر نفسه، ص ... أو نفس المصدر، ص. نعوض العبارة السابقة بعبارة ibid :وهي اختصار لعبارة ibidem :وهي تشير إل المرجع نفسه . في حالة نفس المرجع ونفس الصفحة فنشير إليها باستعمال عبارة.Idem

- **إذا ذكر المرجع مرتين غير متتاليتين:**

اسم المؤلف ولقبه، المرجع السابق، ص ..... أو اسم المؤلف ولقبه، مرجع سابق الذكر، ص .....وباللغة الأجنبية تعوض العبارة السابقة بـ cit. Op :اختصار العبارة Citato Opera .

- **إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع :**

اسم المؤلف ولقبه، عنوان الكتاب، المرجع السابق، ص.

- **إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف:**

نذكر أسماءهم حسب ورودها في المرجع والفصل بينها بفاصلة ما عدا الاسم الأخير بواو في حالة ذكر المرجع للمرة الأولى، أما باقي المرات نذكر: الاسم الأول كامل وعبارة: (وآخرون) ، المرجع السابق، رقم الصفحة، في اللغة الأجنبية تعوض العبارة السابقة بـ(et-al).

- **إذا أخذت المعلومات من هامش المرجع:**

نكتب عبارة: مشار إليه: ثم المعلومات الخاصة بالمرجع كما ذكر أعلاه.

- **إذا كان المرجع بدون مؤلف:**

نذكر اسم المؤسسة أو الجهة التي أصدرت الكتاب إن كانت هي المصدرة له فيكون اسمها مكان اسم المؤلف، وإن كان المرجع بدون مؤلف أصال نذكر عنوان المرجع مباشرة وتليه باقي البيانات كما ذكر أعاله، ويرتب أبجديا في قائمة المراجع

- **الفقرات المنقولة من كتاب عن كتاب آخر**

الإشارة إلى معلومات وبيانات المؤلف المأخوذة عنه المعلومات ثم عبارة: نقال عن: ثم بيانات المؤلف الأصلي كما ذكر أعلاه .أو ذكر بيانات المرجع الأصلي، ثم عبارة: أشار إليه: وذكر بيانات المرجع الثاني (المتوفر لدى الباحث).

3.المقالات:

اسم صاحب المقال ولقبه، عنوان المقال بين قوسين، اسم المجلة أو الجريدة وتحته خط، اسم الهيئة التي تصدرها، مدينة وبلد النشر، رقم العدد، تاريخ النشر، رقم الصفحة.

نطبق نفس المنهجية المطبقة في الكتب في حالة تكرار الاستشهاد بالمقال: المقال السابق، المقال نفسه مع ذكر الصفحة، أما إذا كان للمؤلف أكثر من مقال فنذكر عنوان المقالين في كل مرة يتكرر الاستشهاد بهما .بالنسبة للمقال المقبول للنشر: نذكر اسم صاحب المقال ولقبه، عنوان المقال بين قوسين (مقبول للنشر)، اسم المجلة تحته خط، مكان الصدور.

4.البحوث الجامعية:

اسم الباحث ولقبه، عنوان البحث، نوع البحث (يوضع بين قوسين: رسالة أو أطروحة)، اسم المعهد أو الكلية التي نوقشت بها، اسم الجامعة، تاريخ المناقشة (السنة فقط)، رقم الصفحة.

5.المحاضرات:

اسم ولقب الأستاذ المحاضر، موضوع المحاضرات، عبارة محاضرات ألقيت على طلبة السنة .....(غير منشورة)، اسم الكلية، اسم الجامعة، المدينة، الموسم الجامعي، تاريخ المحاضرة كاملا

6.النصوص القانونية والتنظيمية

رقم المادة، نوع القانون، رقم القانون، تاريخ صدور القانون، مضمون أو موضوع القانون، بيانات المصدر الجريدة الرسمية تكتب عبارة " الجريدة الرسمية "، العدد، تاريخ صدور الجريدة الرسمية، رقم الصفحة.

يمكن إدراج اسم البلد واسم السلطة المصدرة للقانون (عادة ال تكتب)في المواثيق الدولية نذكر: الهيئة المصدرة، رقم القرار، تاريخه، موضوعه (المتضمن .....) تاريخ دخوله حيز التنفيذ.

7.الأحكام والقرارات القضائية:

يذكر عبارة حكم أو قرار قضائي، اسم الهيئة القضائية، تاريخ صدور الحكم أو القرار، رقم الملف أو رقم القضية،

بيانات المصدر الذي نشر فيه الحكم أو القرار، رقم الصفحة.

8.الاقتباس من المطبوعات:

اسم الكاتب، عنوان المطبوعة، الجهة التي أصدرتها (الكلية أو الجامعة)، السنة الجامعية، تاريخ الطبع، رقم الصفحة.

9.مواقع الأنترنت:

اسم المؤلف أو الجهة المسؤولة، عنوان المقال أو الدراسة بخط مميز وثخين، تاريخ النشر، اسم القاعدة التي أخذ منها يوضع بين قوسين أو اسم القرص المرن أو المدمج، تاريخ الحصول على المعلومات من الأنترنت، عنوان الموقع الإلكتروني (في حالة واب)

في حالة الايميل: المرسل إلى البريد الإلكتروني، عنوان الموضوع أو الرسالة بخط مميز وثخين، تار يخ الرسالة،

عنوان البريد الإلكتروني المستقبل للرسالة (دون كتابة نقطة النهاية).

10. وقائع التظاهرات العلمية (المؤتمرات، الملتقيات، الأيام الدراسية، الندوات):

اسم ولقب المتدخل، عنوان المداخلة المقدمة، اسم التظاهرة بخط مميز وثخين، مكان وتاريخ الانعقاد، ر قم الصفحة .إذا نشرت في مجلد فنذكر: اسم ولقب المتدخل، عنوان المداخلة المقدمة، عنوان المجلد ورقمه، اسم التظاهرة بخط مميز وثخين، مكان وتاريخ الانعقاد، رقم الصفحة

11. المقابلات الشفوية:

لقب واسم الشخص المقابل، الجهة التي يعمل بها (وظيفته، منصبه..)، موضوع المقابلة بخط مميز وثخين، مكان المقابلة، تاريخ إجرائها، ويضاف بين قوسين عبارة (مقابلة شخصية).

12. التقارير:

المؤلف أو الجهة المصدرة للتقرير، عنوان التقرير بخط مميز وثخين، عبارة " بيانات غير منشورة " إن كان كذلك، المكان، السنة.

13. الأحاديث التلفزيونية والإذاعية:

اسم المتحدث ولقبه، عنوان الحلقة بين قوسين، رقم الحلقة (إن وجد)، اسم الإذاعة / القناة التلفزيونية بخط مميز وثخين، البلد، التاريخ.

14. الرابعة عشر: موسوعة أو قاموس:

مؤلف الموسوعة / القاموس، عنوان المقال، اسم الموسوعة / القاموس بخط مميز وثخين، رقم الجزء، رقم الطبعة، اسم الناشر، سنة النشر، رقم الصفحة.

15. الخامسة عشر: الوثائق الحكومي:

اسم الدولة، اسم السلطة الصادرة عنها تلك الوثيقة، نوع الوثيقة، بيانات النشر (اسم الناشر، مكان النشر، تاريخه بين قوسين)، رقم الصفحة

16. السادسة عشر: البرامج:

الهيئة المصممة، اسم البرنامج بخط مميز وثخين متبوع بعبارة (برنامج)، رقم الإصدار، الناشر، البلد، السنة

17. السابعة عشر: قرص مدمج :

الهيئة المصممة، عنوان المقال، اسم القرص بخط مميز وثخين متبوع بعبارة (قرص مدمج)، رقم الإصدار، الناشر، البلد، السنة.

ثالثا- التوثيق في قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع هي القائمة التي تضم الكتب والنشرات والمقالات التي رجع إليها الباحث فعلاً في دراسته، وتظهر قائمة المراجع في نهاية البحث أو الكتاب، وتعتبر وثيقة تزود بمعلومات ضرورية لتحديد واسترجاع أي مرجع، وعلى الباحث أن يختار مراجعه بحصافة وحكمة، وأن يُضمن في قائمة المراجع فقط المراجع التي أُستخدمت فعلا في البحث والإعداد، لذا فإن كل مرجع يظهر في قائمة المراجع لابد أن يكون قد أستخدم في المتن، وكذلك فإن كل مرجع يرد في المتن، لابد وأن يظهر في قائمة المراجع. (زراري ، 2021، صفحة 43)

توجد بعض الاعتبارات عند عملية توثيق مختلف المصادر والمراجع المعتمدة في القائمة الخاصة بها وهي:

- ضرورة ذكر جميع المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها في البحث.
- يتم تقسيم

المصادر والمراجع حسب أنواعها إلى (كتب، المجلات الرسائل الجامعية، مواقع إلكترونية...)

- ترتب قائمة المصادر والمراجع هجائيا حسب صاحب المؤلف ويستخدم لقب المؤلف أولا ثم اسم ه في حالة المؤلفين العرب، في حين يستخدم اسم المؤلف ثم لقبه في حالة المؤلفين الأجانب.

- في حالة ورود أكثر من مصدر أو مرجع لنفس المؤلف فإنها ترتب هجائيا حسب عناوينها.

المحور الثاني عشر: التوثيق بطريقة APA

للتوثيق أهمية كبيرة في البحث العلمي، فالتوثيق من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي، ولا يمكن نجاح أي دراسة إلا إذا تمّ هذا التوثيق فيها بالشكل الأكاديمي الصحيح الذي يظهر بوضوح جميع المراجع والمصادر التي استند اليها الباحث في دراسته.

أولا– التوثيق في البحث العلمي

1.مفهوم التوثيق في البحث العلمي

يقصد بالتوثيق إثبات مصدر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية، واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية، كما يقصد به أيضا العملية التي تقوم من خلا لها بنسبة النص المقتبس، أو الشاهد إلى صاحبه، أي إلى المرجع أو المصدر الذي نقلنا منه، ويكون ذلك بأكثر من طريق طريقة. (الأخضر ، 2021، صفحة 251)

2.أنواع التوثيق

يشتمل توثيق المصادر والمراجع في البحث العلمي على نوعين هما: (بريشي و مهرية، 2020، صفحة 65)

- **توثيق المتن (النص):** من خلال ذكر الاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر فقط، أما باقي المعلومات حول المصدر، فهي مدونة في قائمة المراجع.
- **التوثيق في نهاية البحث (قائمة المراجع):** وينبغي أن تكون المصادر والمراجع الموثقة في المتن مطابقة لتلك الموثقة في نهاية البحث.

3.أسباب التوثيق

تتمثل أسباب التوثيق في البحث العلمي كما يلي: (رزق، 2024)

- يسهم التوثيق في تجنب السرقة العلمية من خلال منح الفضل للمؤلفين الأصليين للأفكار والنصوص المستخدمة.

- يوفر التوثيق مرجعا للباحثين الآخرين الذين يرغبون في متابعة الموضوع أو التوسع فيه، مما يعزز من عملية البحث العلمي والتراكم المعرفي.
- يعكس التوثيق دقة الباحث والتزامه بالمعايير الأكاديمية، مما يعزز من مصداقية البحث ويزيد من قيمته العلمية.

4.أهمية التوثيق

تكمن أهمية وفائدة التوثيق فيما يلي: (جزايري ، 2020، الصفحات 91-92)

- ممارسة وتعزيز أخلاقيات البحث العلمي.
- زيادة الثقة في النتائج التي توصلت إلى الدراسة أو في وجهة التي المطروحة في مناظرة ما.
- تنمية المعرفة وبنائها من خلال زيادة المعلومات وتراكمها وتبويبها.

5.أهم أنظمة التوثيق في البحث العلمي

هناك العديد من أنظمة وأساليب توثيق المصادر والمراجع في الدراسات والبحوث العلمية والتي تختلف حسب التخصصات أو الجامعات او المجلات العلمية، إلا أنه ينصح دائما باتباع نظام توثيق واحد ومعين والعمل به طيلة البحث، وتفادي الخلط بين نظامين أو أكثر في عمل واحد، ومن أهم هذه الأنظمة :(جزايري ، 2020، صفحة 92)

- أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية(APA).
- نظام دليل شيكاغو (Manual of Chicago).
- أسلوب هارفاد (Harvard system).
- نظام جمعية اللغات الحديثة (MLA: Modern Language Association).
- أسلوب فانكوفر (Vancouver system)

ثانيا- نظام توثيق جمعية علم النفس الأمريكية(APA)

1. التعريف بأسلوب التوثيق لجمعية علم النفس الأمريكية (APA)

نظام APA هو أسلوب لتوثيق المصادر في الأبحاث العلمية يعتمد على المبادئ التي وضعتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس(American Psychological Association) ، ويستخدم هذا النظام بشكل رئيسي في العلوم الاجتماعية مثل علم النفس، التعليم، والعلوم الاجتماعية الأخرى، ولكن يتم

استخدامه أيضًا في بعض المجالات الأخرى، ويهدف نظام APA إلى توفير طريقة موحدة ودقيقة لكتابة الاقتباسات والمراجع، لكي يسهل على القارئ العثور على المصادر المستخدمة في البحث والتحقق منها. (الموسوعة، 2025)

2.دوافع استخدام طريقة التوثيق ب نظامAPA

يمكن توضيح دوافع وأهمية طريقة APA في النقاط التالية: (البيان للاستشارات الأكاديمية، 2022)

- عملية التوثيق في داخل صفحات البحث تعطي القارئ فرصة التركيز ومعرفة مصدر المعلومات مباشرة. وكذلك عملية التوثيق في قائمة المراجع آخر البحث تعمل على حصر وتوضيح كافة المراجع بشكل منظم، وطريقة APA تعمل على الدمج بين هاتين الطريقتين لتجمع الفائدة لهما في طريقة واحدة مباشرة.
- تؤكد طريقة APA على مصداقية وجهد الباحث في استخدامه المراجع التي قام بتوثيقها. وذلك لأن وجود التوثيق الداخلي يمكن من خلاله الرجوع بسهولة إلى المرجع المدون والتأكد من صحة المعلومة المقتبسة.
- تعطي طريقة APA المهارة للباحثين المبتدئين على ممارسة عملية التوثيق، وذلك لأن الباحث سيجد نفسه في طريقة APA يوثق المرجع الواحد مرتين.
- أسلوب تفسير المفسر، هذا الوصف يمكن اطلاقه على طريقة APA لتوثيق مراجع البحث، حيث تعمل طريقة APA على ايضاح المراجع وكذلك بيان أين تم استخدام هذه المراجع.

3.طريقة التوثيق المراجع وفق نظام (APA)

نظام التوثيق APA

يتم التوثيق، وفقاً لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية (APA)
(American Psychological Association) على النحو الآتي:

أ . داخل البحث:

■ إذا كان المرجع كتاباً يكتب: اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين هكذا:

إذا كان المؤلف منفرداً يكتب: (التركي، 2002، ص 78) / (Raup, 2003, p.52)

إذا كان لمؤلفين اثنين يكتب: (القدومي، وعبد الحق، 2001، ص 120) / (Wilmore & Costil, 1994, p.22)

وإذا كان لثلاثة فأكثر يكتب: اسم عائلة المؤلف الأول، ويضاف إلى عبارة وآخرون هكذا:

(أنيس، وآخرون، 1972، ص30) / (Adams, et al., 2002, p.85)

■ إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة علمية يراعي فيه ما سبق.

■ أما إذا كان موقعاً على الانترنت، فيكتب على النحو الآتي:

اسم المؤلف (إن وجد)، عنوان المقالة، السنة. الموقع. هكذا:

(اليوسفي. 2005. جدوى اقتصادية وبيئية من استغلال الطاقة المتجددة. http://www.unep.org.bh)

ب. المصادر والمراجع في نهاية البحث:

ترد المصادر والمراجع العربية أولاً، ثم المصادر والمراجع الأجنبية على النحو الآتي:

■ **توثيق كتاب باللغة العربية أو الأجنبية:**

يراعي في ذلك الترتيب الآتي:

اسم عائلة المؤلف أو شهرته، يليها اسمه. سنة النشر. فراغان. عنوان الكتاب. ويوضع تحته خط. الطبعة. فراغان. الناشر. مكان النشر.

مثال:

التركي، خالد. (2002). علم الأرض. ط 3. دار الكتاب الجامعي. الرياض. السعودية.

.Raup, D. (2003). Principles of Paleontology. Toppan Company. Tokyo. Japan

■ **توثيق بحث منشور في مجلة علمية باللغة العربية أو الأجنبية، يراعي في ذلك الترتيب الآتي:**

اسم عائلة المؤلف، يليها اسمه. سنة النشر. عنوان البحث بين علامتي تنصيص. اسم المجلة. المجلد، العدد إن وجد. الصفحات. مثال ذلك:

أبو صفط، محمد. (2000). "الانزلاقات الأرضية التي حدثت في موسم شتاء 92/91 في شمال الضفة الغربية". مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الاساسية والهندسية): 9 (1): 9-47.

Parker, G. (1990). "Surface-based bedload transport relation for grave/rivers". Journal of Hydraulic Research. 28(4): 417-436

■ **توثيق رسالة جامعية غير منشورة باللغة العربية أو الأجنبية:**

يراعى في ذلك الترتيب الآتي:

اسم عائلة الباحث، يليها اسمه. السنة. عنوان الرسالة. الكلية، الجامعة. بلد النشر. ويتم كتابة عنوان الرسالة بين علامتي تنصيص هكذا.

حنيني، ناظم. (2002). "تأثير الضجيج الصناعي على معدلات ضغط الدم ونبض القلب ودرجة السمع عند عمال المصانع في مدينة نابلس"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين..

Al-Najjar, T. (2000). "The seasonal dynamics and grazing control of phyto and mespzooplankton in the Northern Gulf of Aqaba". Unpublished Ph.D. thesis. Center for Tropical Marine Ecology. University of Bremen. Germany.

■ **توثيق الانترنت:** يراعي في ذلك الترتيب الآتي:

اسم عائلة المؤلف أو شهرته، اسمه، سنة النشر. "عنوان المقالة"، الموقع، ويوضع تحته خط، مثال ذلك:

اليوسفي، باسل. (2005) "جدوى اقتصادية وبيئية من استغلال الطاقة المتجددة". http://www.unep.org.bh

المحور الثالث العاشر: فنيات العرض والالقاء

تعد مهارات العرض والالقاء من المهارات الأساسية التي يحتاجها الطالب، والتي من خلالها يتمكن من إيصال أفكاره للآخرين بثقة واحترافية، تشمل هذه المهارات القدرة على تنظيم المحتوى واستخدام الوسائل التي تساعد على إيضاح المعلومات بالإضافة إلى مهارات التواصل الفعال مثل لغة الجسد ونبرة الصوت.

أولا–مفهوم مهارات العرض والتقديم:

تعرف بأنها قدرة الفرد على إيصال الأفكار والمعلومات التي يريدها إلى الآخرين بطريقة تنال اعجابهم ورضاهم (الجامعة السورية الخاصة، 2017)

ثانيا– أنواع مهارات العرض والتقديم

تتمثل أنواع مهارات العرض فيما يلي

1.**مهارات العرض الفنية:** هي المهارات المتعلقة بفنيات إعداد العرض ومادته الفنية من بيانات وحقائق وأساليب تحليلها إحصائيا وطرق وأساليب عرضها

2.مهارات العرض السلوكية: هي المهارات المتعلقة بالأساليب السلوكية التي يتبعها مقدم العرض بما يؤثر إيجابيا على الحضور مثل المظهر وأسلوب الكلام والثقة في النفس والاتصال المرن بالآخرين والطلاقة في التعبير الحركي واللفظي.

ثالثا– تقييم المهارات الحالية المتوفرة

عندما تحاول أن تقدم عرضا عن موضوع ما، واول مرة، فقد يراودك الشك والقلق وقليل من الخوف حول مدى نجاحك في عرضك، لهذا عليك أن تقييم ذاتك بانتمائك إلى أحد الأصناف التالية:

- **الصنف الخصائص**

- **المتجنب** :يبذل كافة الجهود للهروب وتجنب مواجهة الاخرين والأعمال التي تتطلب عروضا.
- **المتردد** :يتعلل بالتردد والخوف عندما يطلب للتحدث أمام الآخرين، وعند عرضه مكرها يتعلل بالمعاناة.
- **المتقبل** :يقدم العروض، ولكنه لا يبحث عنها، ويتمتع بالتحدث أمام مجموعة من الأشخاص

- **الباحث** :يجتهد في البحث عن فرص للتحدث أمام الآخرين، ويحول القلق إلى حافز أثناء العرض ويزيد ثقته من خلال الاكثار من التحدث أمام الاخرين.

نقطة البداية هي أن تقيم مهاراتك الحالية وجوانب القوة والضعف فيها.

– **تحديد الأهداف:** يجب أن تحدد الأهداف من وراء التقديم والعروض التي سوف تعرضها، وهي ترتبط بالموضوع المراد إيصاله إلى الآخرين.

– **السيطرة على القلق** :القلق حالة طبيعية طالما أنه لا يعيقك عن العمل، وعند تقديم أي عرض يصاحب ذلك قلق فطري وضغوط طبيعية، والمهم أن توظف هذه الضغوط لصالحك لتقديم عروض أكثر حماسا وفاعلية، لكي تسيطر على القلق عليك إتباع ما يلي:

- **التنظيم** :كلما شعرت بأن أفكارك مرتبة ومنظمة زادت ثقتك بنفسك وقل أو تلاشى مستوى القلق.
- **التدريب** :درب نفسك باستمرار على التقديم والعرض أمام الزملاء أو أمام من تحب أو أمام المرآة أو حرك شفتيك أو صّور نفسك بالفيديو، كل ما سبق هو تدريب ذاتي لنفسك، وتذكر أن الطريق الوحيد لإتقان هو التكرار (التدريب).
- **التخيل أو التأمل** :تخيل أنك تنجز أعمالك وعروضك بنجاح وفاعلية، وتذكر أن التخيل الايجابي يولد نتيجة إيجابية، والتخيّل السلبي يولد نتيجة سلبية.
- **التنفس بعمق** :أي توفر الاكسجين الازم من خلال الاسترخاء والنفس العميق، فقلة التنفس تساعد على التوتر والقلق.
- **التحرك أثناء تقديم العرض** :قد يعاني المتحدث من التوتر نتيجة وقوفه في مكان واحد أثناء عرضه، لذا زيادة

الحركة تساعد على تقليل التوتر سواء حركة الجسم أو اليدين أو الرأس أو العينين.

- **الاتصال البصري مع الحضور** :يساعدك في جعل العالقة شخصية وودية، لذا تواصل مع عيون الحاضرين أثناء عرضك، وكأنك توجه الحديث إلى كل منهم شخصيا، فالاتصال البصري يزيد من استرخائك وجذب الحضور واهتمامهم بك.

– **التخطيط للعرض** :يعني وضعُ خطة للعرض تزيد من كفاءته وتتم وفق الخطوات التالية:

- **تحليل الحضور أو الجمهور**: أي معرفة ثقافة الحضور وقيمه ومستواه التعليمي :فلكل جمهور ثقافته وقيمه الخاصة به وبالتالي توضع المادة العلمية ويخاطب وفق مستواه التعليمي والثقافي وقيمه.
- **تحديد الهدف من العرض** :وهو مرتبط بالموضوع المدروس وبالتالي هل هو للإقناع أم للإبلاغ؟
- **إعداد المقدمة** :وتشمل خلفية الموضوع وأهميته، وإبراز قدرتك على بحث الموضوع أمام الجمهور.
- **عرض الافكار الرئيسية والفرعية**، وهي عبارة عن أفكار مساندة تدعم الافكار الرئيسة.
- **استخدام وسائل الايضاح المناسبة**.
- **جذب الانتباه** :ويتم من خلال:
  - **رواية** :هي عبارة عن القصص القصيرة والهدف منها توصيل معلومة أو مفهوم للحاضرين.
  - **الفكاهات** :تعتبر الفكاهة أفضل وسيلة لكسر الحاجز بينك وبين الحاضرين، ولكن احذر من هذا الأسلوب

فقد يكون مردوده عكسي .اربط الفكاهة بالموضوع أو المناسبة بعيدا عن التعصب أو السخرية، وتجنب الفكاهة التي ليس لها عالقة بالموضوع.

  - **استخدام الاسئلة** :هناك طريقتان لهذا الاسلوب

طرح الاسئلة المفتوحة، وهنا قد يحدث إزعاج نتيجة الاجابات المتداخلة.

طلب رفع الايدي لضمان عدم مضايقة الجمهور لك وتجنب الازعاج.

عموما استخدم هذين الاسلوبين حسب طريقة طلبك للإجابة ونوعية الجمهور.

السؤال البياني ممتاز لجذب انتباه الجمهور مثل (عدد الحاضرين الذين يريدون منحهم أبحاث أكبر).

الجمل العنيفة تساعد على شد انتباه الجمهور، ولكن بحكمة.

الجمل المقتبسة، وقد تكون قصيرة أو طويلة مكتوبة أو مرتجلة في بدء العرض تساعد على جذب انتباه الجمهور.

- **إعداد الخاتمة:** الخاتمة الجيدة هي عبارة عن تكرار لأفكار الرئيسة للعرض، والتي تحتاج إلى إقناع في عرضها، فالعرض حتى يكون مقنعا لا بد أن يعتمد على خاتمة قوية، والتي تستقر في أذهان الحضور وتزيد من قناعتهم بعرضك.

– **السيطرة على جو العرض:** لا بد أن تسيطر على الجو العام للعرض وتظل متماسك الأعصاب مهما ساءت الظروف، فتقديم العرض قد يمر بظروف وعقبات عديدة لم يخطط لها، لذا عليك كمقدم عرض أن يكون لديك خيارات لأسوأ الظروف وبدائل جاهزة لتفادي أي عارض مع هدوئك التام وثقتك بنفسك، وتأكد أن هذه الوسائل ما هي إلا مساعدة لك في ا قبل أن تبدأ عرضك، المهم هو أنت وثباتك وتحكمك بالموقف .هناك عدد من النقاط التي يجب أن تفكر بالعرض، وهي:

- مدى جاهزية جهاز العرض.
- أجهزة الكمبيوتر والبرامج، وذلك بفحصها والتأكد من عملها.
- المادة العلمية من نشرات أو كتيبات وكيفيّة ترتيبها وكميتها المناسبة للجمهور.
- جاهزية أجهزة الصوت أو الميكروفونات بحيث تسمح لك بالحركة مع ضبط الصوت المناسب لها.
- جاهزية الاضاءة والتوصيات، ويُفضل ضوء بسيط أثناء عرض الشرائح.
- ترتيب المقاعد في وضع مريح للجمهور ويمنع تشتيت الانتباه كأن يكون المدخل والمخرج في آخر الغرفة.

– **الارتجال في الحالات الطارئة:** عندما يطلب منك الحديث بشكل مفاجئ، ولم تكن معدا لنفسك بشكل مناسب فلا ترتبك، لأنك غالبا لديك إلمام عن عملك بشكل جيد، لذا تصرف وكأنت تعرض الموضوع بواسطة جهاز العرض.

– **إرشادات لتفعيل العرض أو التقديم** :تساعد هذه الارشادات على تقديم عرضي حركي وفعال ومثير وهي

- **وضعية الوقوف** :أثناء وقوفك كن منتصبا باسترخاء على أن تكون مواجها للجمهور مع توزيع وزنك بشكل

متساو على القدمين، وال تحاول أن تنقل تركيزك من ساق لأخرى بشكل سريع ومستمر، لأن ذلك يشتت الجمهور

- **الحركة** :لا تتجمد في مكان واحد وفي نفس الوقت، لا تتمش ذهابا وإيابا أثناء العرض، ولكن تحرك بشكل

خطوة تحقق الاندماج أو خطوتين في أي اتجاه، وسواء كنت على منصة أم لم تكن عليك لا تكون بعيدا عن الحضور حتى معهم.

- **توجيه الكتفين** :أثناء عرضك وجه كتفيك نحو الجمهور كي يتحقق الاتصال البصري، وعند وجود وسيلة

إيضاح أحرص لا تزيد الزاوية بينك وبين الجمهور عن (45درجة).

- **الحديث** :ينصح بعدم الكلام إلا بعد حدوث اتصال بصري مع الحضور.
- **الايماءات** :تستخدم دون أن نفكر ونخطط لها، بالرغم من ذلك تلعب الايماءات دورا مهما في التقديم والعرض وتزيد من قناعة الحضور إذا استخدمت بشكل مناسب في مكانها المناسب، ينصح بعدم استخدام ايماءات غير طبيعية كونها قد تشتت انتباه الجمهور مثل :وضع اليدين في الجيوب، وتشبيك اليدين وراء الظهر

والوقوف مكتوف اليدين، وضع اليدين في الخاصرتين، وفرك اليدين بعصبيّة.

- **تجنب الثالوث الخطر في العرض وهو** :الثبات في المكان، ورتابة الصوت، وفقدان الاتصال البصري والذي قد يؤدي إلى فشل عملية العرض برمتها.
- **الاتصال البصري** :يدل الاتصال البصري مع الأخريين على الثقة بالنفس، ويساعد على تكوين العلاقات الجيدة، فعند تقديم العرض يتواصل مقدم العرض مع الحضور بصريا مما قد يشركهم في العرض، ويجعل العرض أكثر جاذبية، كما أن الاتصال البصري يساعد مقدم العرض على الاسترخاء، ويخفف من الاحساس بالعزلة دلت التجارب أن أفضل اتصال بصري يكون من1- 3 ثانية لكل شخص، أما إذا كان الحضور كبيرا فقسم الجمهور إلى مجموعات مختلفة حتى تتواصل معهم بصريا على شكل مجموعات، وتجنب من تجول بصرك في الغرفة أو الاسفل أو الاعلى أو تركيز بصرك على شخص أو مجموعة دون غيرها.

– **استخدام الصوت** :هناك ثالث مشكلات تتعلق بالصوت وهي:

- **الرتابة** :تحدث الرتابة عندما يفقد الصوت نبرته الطبيعية نتيجة القلق بحيث تصبح عضلات الصدر والحنجرة

أقل مرونة، مما يخفف تدفق الهواء خلالها، ولتالفي تلك المشكلة عليك بالاسترخاء لتخفف التوتر، كما أن تحريك الجزء العلوي من الجسم يخف من حدة التوتر فتشعر بالاسترخاء، ويعود صوتك لوضعه الطبيعي.

- **فالتحدث بسرعة كبيرة:** عندما تقدم عرضا فنيا أو تقنيا يجب أن تتحكم في سرعة نطقك، ولعلاج ذلك أصغ لنفسك وأنت تقول آخر كلمة في جملة ما، ثم انتقل إلى الجملة الأخرى، وهذا الأسلوب له دور في جذب انتباه الجمهور واستيعاب لعرضك.
- **مشكلة طبقة الصوت** :عند تقديم عرضك تأكد من أن الجميع يسمع صوتك بوضوح تام، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اتقانها بالممارسة، ويمكن التدرب على التحكم بطبقات الصوت عن طريق عدة تمارين مثل استعمال غرفة أكبر من غرفة التدريب مرتين للتحكم في طبقات الصوت أو غيرها من التمارين، ومن فوائد طبقات الصوت جذب انتباه واهتمام الجمهور لعرضك.

– **أساليب السؤال والإجابة** :يجب العمل على:

- **تشجيع الحضور على طرح الأسئلة** :الأسئلة هي عبارة عن معيار استيعاب الجمهور لعرضك، لذا بادر الجمهور وارفع يدك واطرح سؤال :ماذا لديكم من أسئلة؟ بعدها توقف لفترة حتى يجمع كل واحد أفكاره ويرتّب سؤاله، ويؤدي رفع إلى تحقيق هدفين:
  - إشارة بصرية للبدء في طرح الأسئلة والمبادرة والتشجيع عليها منعا للخجل.
  - التنبيه للمساعدة في حفظ النظام أو الانضباط في القاعة.
- **كيفية الاستماع إلى الأسئلة** :عند سماع الأسئلة، احذر من المقاطعة وأنت تستمع إلى الأسئلة، بقولك– أعرف قصدك جيدا – وكذلك تجنب الحركات السلبية، مثل :فرقعة الأصابع أو فرك اليدين بعصبية أو هز الرأس بصورة سريعة، هذا قد يربك السائل، ويهز صورتك التي رسمتها أثناء عرضك، وفي أثناء طرح الأسئلة تخيل أنك ما زلت تقدم عرضك بحماس وثقة وحيوية، أصغ للسائل، إلا أنك قد تستنتج معلومات أو مشاعر أو مقاصد السائل.

– إن نجاح عملية العرض يتوقف على مجموعة من العوامل، يأتي في مقدمتها شخصية الفرد المقدم ومدى رغبته في توصيل أفكاره إلى الآخرين، وما هو الموضوع المراد إيصاله، وكذلك ثقته بنفسه من حيث التحضير والإعداد الجيد للعرض، وهناك مجموعة العوامل الموضوعية المتعلقة بالأدوات والوسائل المساعدة في إنجاح عملية العرض، وكذلك الحضور أو الأفراد المراد تقديم المعلومات إليهم ومدى رغبتهم وانسجامهم مع الموضوع المقدم والشخص المقدم أيضا.

خاتمة:

في ختام هذه المطبوعة المخصصة لمقياس "منهجية إعداد مذكرة ماستر "قد نكون رسمنا خارطة طريق منهجية واضحة، ومنارة عليمة يسترشد بها الطالب في إعداد بحثه العلمي، ومذكرة تخرجه.

ولقد حرصنا من خلال محاور المقياس على تتبع الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها لبناء مذكرة تخرج بدءا من المهارات الأساسية لتحديد إشكالية البحث وبناء الفرضيات، وصولاً إلى التوثيق السليم للنتائج، بما يتوافق مع المعايير والمقتضيات العلمية الإدارية في انجازها.

قائمة المراجع:

Emory Libraries. (2025, 04 04). *Economics Guide*. (EMORY UNIVERSITY) Récupéré sur https://guides.libraries.emory.edu/main/economics/working_papers

ابراهيم، م. ع .(2000) .*أسس البحث العلمي* .عمان، الأردن: مؤسسة الوراق.

ابراهيم، م. ع .(2000) .*أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية* .عمان، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

أبو النصر، م .(2004) .*قواعد ومراحل البحث العلمي* .القاهرة، مصر: مجموعة النيل العربية.

أبو سعد، أ & .,النوري، س .(2016) .*دراسة الحالة في اطار جديد(علم النفس، علم الاجتماع، التربية الخاصة، الارشاد النفسي* .(عمان، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

اسماعيل، ا .(2017) .*مناهج البحوث الاعلامية* .القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

أكاديمية .BST. (2025) .*الاقتباس في البحث العلمي وأنواعه*- Récupéré sur https://www.bts-academy.com/en/blog_det.php?page=99&title=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B3_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A_%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87 .

الأخضر ، ا .(31 12 ,2021) .التوثيق في البحث العلمي .*مجلة العلوم الانسانية*.251 ,(02)*05* ,

الأشوح، ز .(2014) .*طرق وأساليب البحث العلمي وأهم ركائزه* .القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

البيان للاستشارات الأكاديمية .(14 12 ,2022) .*معلومات مهمة حول طريقة التوثيق APA*. Récupéré sur https://albayanres.com/read/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82-APA

التائب ، م .(2018) .*البحث العلمي (قواعده- اجرائاته- مناهجه* .(القاهرة، مصر: المكتب العربي للمعرف.

الجامعة السورية الخاصة .(05 10 ,2017) .*مهارات العرض والتقديم* Récupéré sur . https://www.spu.edu.sy/downloads/files/1520417829_6.pdf

الجندي، ح & .,دياب ، ح .(2014) .*الاحصاء والحاسب الالى تطبيقات) .IBM SPSS STATISTICS V21* ح. الجندي & ,ح. دياب , (.Tradsالقاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

الحمزة، أ & .,البار، أ .(03 07 ,2023) .الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته .*المجلة الجزائرية للأمن والتنمية* ,(03)*12* , 304.

الداودي ، ن .(2020) .تقنيات صياغة اشكالية البحث .*المؤتمر الدولي حول تمتين أدبيات البحث العلمي* .(pp. 128-129)طرابلس-لبنان: مركز جيل البحث العلمي (سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات.(

الدليمي، ع. ح & .,صالح، ع. ع .(2014) .*البحث العلمي أسس ومناهجيه* .عمان، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

الرشدي، غ. ع .(2022) .*الملاحظة النوعية نظرة على دورها كأداة في البحث النوعي* .عمان، الأردن: دار حنين للنشر والتوزيع.

الزهيري، ح. م .(2017) .*مناهج البحث التربوي*) .ح. ع. الزهيري (.Trad ,عمان، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

السامرائي، ن. ص .(2014) .*محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية - نموذج لكتابة الاطروحة والدفاع عنها* . عمان، الأدرن: دار الجنان للنشر والتوزيع.

الشهري، ج .(18 12 ,2024) .*خاتمة البحث* Récupéré sur . https://study.sa/%D8%AE%D8%A7%D8%AA%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB/

الضامن، م .(2006) .*أساسيات البحث العلمي* .عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العابدي، ع .(2001) .تقنيات صياغة عنوان البحث وكتابة المقدمة وطرح الاشكالية .*المؤتمر الدولي الافتراضي: منهجية البحث العلمي وتقنيات اعداد المذكرات والأطروحات الجامعية* .(p. 58)برلين- ألمانيا: إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

العلمي، ي .(22 02 ,2020) .منهجية كتابة مقدمة البحث ونتائجه.5-4 .pp .

العمراني ، ع. م .(2012) .*دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي* .صنعاء، اليمن : دار الكتاب الجامعي.

الغامدي، ب .(04 03 ,2023) .*الاقتباس ومشاكله في البحث العلمي* Récupéré sur . https://drasah.com/Description.aspx?id=7434

القطراني، ح. أ .(s.d.) .منهجية البحث العلمي Récupéré sur .20-19 . https://www.scribd.com/document/704089540/1663496895

القوصي، م. م .(2006) .*الاحصاء الوصفي والاستدلالي* .عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

المحمودي، م. س .(2019) .*مناهج البحث العلمي* .Vol)ط 03 .(صنعاء، اليمن: دار الكتب.

المشهداني، س. س .(2018) .*منهجية البحث العلمي* .عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المقدادي، ك .(2016) .*حماية البيئة البحرية* .عمان، الأردن: مركز الكتاب الاكاديمي.

المنارة للاستشارات .(20 03 ,2025) .*طريقة اختبار فروض البحث*/ttps://www.manaraa.sa/post Récupéré sur .

الموسوعة Récupéré sur .(17 04 ,2025) .التوثيق من خلال نظام :APA دليل شامل لفهم آلية التوثيق الصحيح : https://almawsoa.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82-%D9%85%D9%86-%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84-%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-apa/

النجار، ف. ح &.,وآخرون .(2009) .*أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي* .عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

النعيمي، م. ع &.,واخرون .(2015) .*طرق ومناهج البحث العلمي* .عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

أمريو، و .(30 12 ,2021) .الفرضيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية وأهميتها في البحث العلمي .*مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية*.335 ,(04)*05* ,

بريشي ، م &.,مهرية، خ .(30 09 ,2020) .ط ا رئق التوثيق العلمي MLA, APA CBE , :وطريقة شيكاغو .*مجلة العلوم الانسانية* , *04*(04), 65.

بن بريح، ي .(2023) .أساليب جمع المادة العلمية وطرق الاستدلال .*دائرة البحوث والدراسات والقانونية والسياسية*.15 ,(01)*07* ,

بن طالبي ، ل .(2022) .منهجية اعداد مذكرة التخرج .16-15 .قسم الأرطفونيا، جامعة الجزائر 2: كلية العلوم الاجتماعية.

بن عبد الغني ، ع .(2025) .*الدليل المنهجي لاعداد مذكرة التخرج* .جامعة الوادي، الجزائر: منشورات مخبر الاقتصاد السياسي.

بن قادة، م .(s.d.) .*منهجية البحث العلمي*-Récupéré sur https://elearn.univ . oran2.dz/course/view.php?id=4446

بوترعة ، ب .(30 12 ,2017) .الدراسات السابقة في البحث العلمي .*مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*.10 ,(02)*08* ,

بوزيدي، ع .(2023) .محاضرات منهجية البحث العلمي .4-1 .كلية الحقوق والعلوم السياسيةجامعة المدية.

بوشلوش ، س & .,مطالي ، ل .(31 12 ,2021) .صياغة فرضيات البحث العلمي في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .*مجلة دراسات اقتصادية*.337 ,(01)*21* ,

بوشلوش، س & .,مطالي ، ل .(31 12 ,2021) .صياغة فرضيات البحث العلمي في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .*مجلة دراسات اقتصادية*.337 ,(02)*21* ,

توفيق، م .(2020) .*منهجية البحث العلمي مع التطبيق على البحث الجغرافي* .القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

جابر ، ن .(s.d.) .الدراسات السابقة.4-3 .

جاوي ، ف & .,باجي، ع .(17 05 ,2022) .أهمية الدراسات السابقة وكيفية ادراجها في البحث العلمي .*مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية*.105-104 ,(02)*01* ,

جزايري ، س .(30 12 ,2020) .توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق الطبعة السابعة لنظام APA.*مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتناعية*.92-91 ,(02)*20* ,

جعفور، ر & .,عدائكة ، د .(15 05 ,2016) .مكانة الدراسات السابقة في البحث العلمي (التوثيق أم التوظيف .(*مجلة المداد* , *02*(01), 20-21.

جلال، ن .(15-14 08 ,2021) .الدراسات السابقة في البحوث الاجتماعية .*المؤتمر الدولي الافتراضي منهجية البحث العلمي وتقنيات اعداد المذكرات والأطروحات* .111 .p ,

جميل، م. ا .(02 12 ,2021) .أنواع الاقتباس وقواعده وطرق الإشارة إلى الهوامش والمراجع – دراسة استقرائية .*مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*.281-280 ,(03)*07* ,

جوادي، ا .(2021) .مشروع مذكرة التخرج .65 .الجزائر: جامعة باتنة.

حمد، ع. ا .(2023) .*موسوعة علوم اللغة العربية : النقد الادبي* .بيروت، لبنان: دار القلم للطباعة و النشر و التوزيع.

حواسي ، ي .(2023) .محاضرات في منهجية البحث العلمي .35-34 .كلية الحقوق والعلوم السياسية: جامعة البليدة 02.

خلفة، ن .(28 15-14 ,2021) .صياغة الفروض العلمية وكيفية اختيارها .*المؤتمر الدولي الافتراضي: منهجية البحث العلمي وتقنيات اعداد المذكرات والأطروحات الجامعية*.74 .p ,

خليفي ، ر & .,شيقارة، ه .(01 12 ,2017) .منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية .*مجلة معارف*.282 ,(23)*12* ,

خمقاني، م .(01 06 ,2017) .أساليب وأدوات تجميع البيانات .*مجلة الذاكرة*.43 ,(02)*05* ,

داودي، ن .(02 05 ,2020) .منهجية صياغة الاشكالية في البحث العلمي لسوسيولوجي .*التعليمية*.175 ,(01)*07* ,

داوود، ت. ن .(2024) .*مقدمة في اساليب ومناهج البحث العلمي* .عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.

داوود، ت. ن .(2024) .*مقدمة في اساليب ومناهج البحث العلمي* .عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.

دروم، أ.، هزرسي ، ط & .،سعيدي، ب .(01 01 ,2020) .الفرضيات العلمية وبناء الأهداف وعلاقتها بالنتائج البحثية .*مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*.387 ,

درويش، ت .(04 12 ,2021) .الدراسات السابقة وكيفية توظيفها في البحوث الأكاديمية للعلوم الاجتامعية .*مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية*.347-346 ,(04)*16* ,

درويش، م. أ .(2018) .*مناهج البحث في العلوم الإنسانية* .القاهرة، مصر: مؤسسة علوم الأمة للاستثمارات الثقافية.

دعمس، م. ن .(2015) .*منهجية البحث العلمى في التربية والعلوم الاجتماعية* .عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

دعمس، م. ن .(2015) .*منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية*) .م. ن. دعمس (.Trad ,عمان، الأردن: دار غغيداء للنشر والتوزيع.

ديلم، ر & .،نحال، ح .(31 12 ,2023) .الدراسات السابقة؛ أهميتها وطرق توظيفها في البحوث العلمية .*مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية*.48 ,(02)*07* ,

رزق، ا .(22 09 ,2024) .*التوثيق في البحث العلمي* Récupéré sur .التوثيق في البحث العلمي

زراري ، ع .(2021) .أدوات البحث الوثائقي وتطبيقاتها في مجال السمعي - البصري .*محاضرات موجهى لطلبة طور الدكتوراه* , .43قسم الاعلام: كلية علوم الاعلام والاتصال - جامعة الجزائر 03.

زروالي ، و .(15 09 ,2021) .أهمية الدراسات السابقة في البحث العلمي .*مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية*.58 ,(01)*10* ,

زين، ع & .،واخرون .(30 12 ,2022) .توظيف الدراسات السابقة في البحوث الاجتماعية .*مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*.113-112 ,

زينب، أ .(22 09 ,2021) .صياغة الاشكالية البحثية في العلوم الانسانية- دراسة معيارية تقويمية .-*مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية*.560 ,(02)*35* ,

ساعاتي، ف. غ .(2014) .*الإدارة الرياضية: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية* .القاهرة، مصر: العربي للنشر والتوزيع.

سالمي، و .(2023) .*محاضرات في منهجية البحث العلمي* .جامعة قسنطينة.

سرحان، ب .(2017) .*طرائق االبحث الاجتماعي الكمية* .الدوحة، قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

سعد، ي .(13 08 ,2024) .*طرق جمع البيانات في البحث العلمي* Récupéré sur . https://drasah.com/Description.aspx?id=3067

سعودي، س .(15-14 08 ,2021) .المقدمة كعنصر في البحث العلمي في المجال القانوني .*المؤتمر الدولي الافتراضي : منهجية البحث العلمي اعداد المطكرات والأطروحات الجامعية* .(p. 54)برلين: المركز الديمقراطي العربي.

سفاري، ج .(30 06 ,2020) .صور جمع المادة العلمية في البحث: القراءة أنموذجا .*مجلة العلوم الانسانية*.137 ,(03)*04* ,

سليمان، م. ج .(2022) .*الكتابة الأكاديمية: ضوابط الأداء، اجراءات التحسين، معايير الجودة* .الجيزة، مصر: وكالة الصحافة العربية.

شرون، ح .(2017) .دليل إنجاز بحث في الحقوق .16-15 .جامعة بسكرة: مطبوعات مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع.

صابر ، ف. ع & .،خفاجة، م. ع .(2002) .*أسس ومبادي البحث العلمي* .اسكندرية، مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

صابر، ف. ع & .،خفاجة، م. ع .(2002) .*أسس ومبادئ البحث العلمي* .الاسكندرية، مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

صالح، ع. ا .(2014) .*فنيات وأساليب العملية الارشادية* .عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

طواهر، ع & .،ميدون، ع .(27 01 ,2022) .الدراسات السابقة في البحوث العلمية .*مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية* , 107-108.

عاشور، ع & .،العمري ، ا .(30 06 ,2024) .جمع البيانات بواسطة الاستبيان في الدراسة الميدانية لشعبة الهعلوم التجارية .*مجلة نماء للاقتصاد والتجارة*.313-312 ,(01)*08* ,

عبد الحسين، أ .(2023) .العنوان في البحث العلمي-Récupéré sur https://spo.qu.edu.iq/wp . content/uploads/sites/8/2023/09/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8 %B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A9- %D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86.pdf

عبد الحسين، أ .(2024) .كتابة المصادر والمراجع-Récupéré sur https://spo.qu.edu.iq/wp . Récupéré sur . content/uploads/sites/8/2023/09/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8 %B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A9- %D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86.pdf

عبد مضحى، ج .(2016) .*الاحصاء والاحتمالات* .عمان، الأدرن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

عبيدات ، م & .،واخرون .(1999) .*منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات* .عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

عطوان ، أ. ح & .،مطر، ي. خ .(2018) .*مناهج البحث العلمي* .بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

عطوان، أ. ح & .،مطر، ي. خ .(2018) .*مناهج البحث العلمي* .بيروت: دار الكتب العلمية.

عطوان، أ. ح & .،مطر، ي. خ .(2018) .*مناهج البحث العلمي* .بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

عفيري، ع .(07 06 ,2023) .قواعد تهميش وتوثيق البحوث العلمية .*مجلة الحقوق والعلوم السياسية*.593 ,(02)*10* ,

غازي، ع .(2014) .*البحث العلمي: منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية : بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه* .عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

فرقة التكوين في شعبة علوم التسسير .(2021) .دليل اعداد مذكرة التخرج ماستر .84 .كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- جامعو بومرداس.

قندلجي، ع .(2019) .*منهجية البحث العلمي* .عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

قنديجلي، ع .(1999) .*البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات* .عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

قنديلجي، ع. ا .(2018) .*البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية* .عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

قوجيل ، ر & .،وأخرون .(01 06 ,2023) .المقابلة والملاحظة والاستمارة في البحث الاجتماعي .*مجلة العلوم الانسانية* ,(01)*09* , 176.

كتاب جماعي .(2019) .*منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية* .برلين، ألمانيا: النركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

لبصير، ف .(2023) .محاضرات في المنهجية للسنة الأولى ماستر تسويق .4-3 .قسم العلوم التجارية: المركز جامعي ميلة.

لطاد، ل & .,وآخرون .(2019) .*منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية* .برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسة الاقتصادية.

لعراف، ف .(2024) .محاضرات في منهجية اعداد مذكرة ماستر .27 .الجزائر: جامعة المسيلة.

لقريز، ا .(2021) .شروط وخطوات اعداد بحث علمي في حقل العلوم الانسانية .*المؤتمر الدولي الافتراضي: منهجية البحث العلمي وتقنيات اعداد المذكرات والأطروحات الجامعية* .(p. 148)برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي.

لونيس، س .(25 11 ,2019) .التدقيق المفاهيمي للمشكلة البحثية ومقوماتها في ضوءء جودة البحث العلمي .*مجلة العلوم النفسية والتربوية*.309 ,(5)*3* ,

ليتيم، ن .(06 ,2023) .نموذج إجرائي لكيفية بناء الإشكالية في البحث السوسيولوجي .*مجلة العلوم الانسانية*.275 ,(01)*10* ,

مسلم، م .(2023) .محاضرات منهجية البحث العلمي .04 .قسم العلوم التجارية: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة البويرة.

مصباح، م. م .(2021) .*منهجية البحث العلمي بالتركيز علي البحث القانوني* .القاهرة، مصصر: لمصرية للنشر والتوزيع.

مقبول، ع. م .(23 07 ,2023) .*القواعد المنهجية للتهميش وتوثيق المعلومات* Récupéré sur .أكاديمية البلدة الطيبة : https://www.baldatayiba.com/ar/%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85-%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC-%D9%88%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D

مؤسسة جهبذ للخدمات البحثية .(20 05 ,2024) .*طرق جمع البيانات في البحث العلمي* Récupéré sur . https://jahbazacademy.com/blog-details.php?id=827799378

نش ، و .(23 12 ,2024) .عناصر امقدمة البحث العلمي وخاتمته .*دفاتر اللغة*.105 .p ,(02)*05* ,

نش، و .(23 12 ,2024) .عناصر مقدمة البحث العلمي وخاتمته .*دفاتر اللغة*.111-110 ,(02)*5* ,

هادفي، ب .(10 12 ,2018) .عناصر مقدمة البحث العلمي .*منهجية البحث العلمي*.7-6 .pp ,

يحياوي ، أ .(2020) .منهجية البحث العلمي .*مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس علوم مالية ومحاسبية* .22 ,الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

يغي، س & .,مديني، ع .(01 06 ,2019) .العينة في المجتمع الاحصائي كمدخل ضابط لدقة نتائج البحوث الأكاديمية .*مجلة اقتصاد المال والأعمال*.233 ,(01)*04* ,